

إن من البيان  
بصرا

# البيان

مجلة شهرية أدبية فكرية  
تصدرها رابطة الأدباء الكويتيين



دعا الرف

# البيان

مجلة شهرية  
أدبية فكرية

تصدرها

رابطة الأدباء الكويتيين

رئيس التحرير

محمد احمد المشاري

مكتبة التحرير

خالد سعفود الزيد

الماسلات

٢٠١٥



العدد السابع — السنة الثالثة  
سبتمبر ١٩٦٧ — الثمن ١٠٠ فلس



ص ٣	الى القارئ
ص ٤	نحو أصالة عربية
ص ٨	شاعر بن حضرموت
ص ١١	سترك الجرح تستنقى دماً بدم
ص ١٩	الزعنة الصهيونية عند انتسابين
ص ٢٢	دمر أبو ريشة كما أعرفه
ص ٢٥	يا دهر
ص ٢٦	جائزة نوبل لأن لا
ص ٢٨	ندوة مع الدكتور الكعاك
ص ٤٢	الأنباء الادبية
ص ٤٣	مكتبة الرابطة
ص ٤٤	الخلاص
ص ٥٠	سفر بلا كلمات
ص ٥٢	الخليج المقيبة
ص ٥٤	بريد

مكتبة لسان العرب

[www.lisanarab.com](http://www.lisanarab.com)

رابط بديل [lisanerab.com](http://lisanerab.com)

الم  
القارئ



كل عام في مثل هذا الشهر نطل علينا ذكرى وفاة  
الشاعر الكبير المرحوم فهد بن صالح المسمر .  
وفهد شاعر جيل التسابق في عصرنا الحاضر ، ومنجر  
أول ابتسامة شعرية عند ادباء الكويت ، ولعلنا لمسنا  
مبالغين في شيء اذا قلنا ٠٠٠ ان شعر فهد هو الحد  
الفاصل بين المدرسة القديمة في الشعر وأساليبه  
الكلاسيكية وبين المدرسة الحديثة التي أخذت طابعها  
الجديد واستمدت طلاوتها من انطلاقة شعراء المهرج  
في نظرتهم الجديدة الى الحياة والكون .

وفي هذه المناسبة الخالدة من تاريخنا الفكري والادبي ، نطالب ونلح في المطالبة حكومتنا التي طالما أهملت امر شعرائها واديبتها ان تقييم مهرجاناً تدعوه اليه ادباء العروبة وافتخار الفكر فيها لتخليد ذكرى فهد العسكري شاعر الكويت الكبير وبإلهامها القديم

وليس هذا امرا صعبا اذا ادرك الجهات المسؤولة في الحكومة ابعاد مثل هذه المهرجانات الابدية والسياسية ، فان في تخليد ذكرى اي رجل من رجال الدولة تخليدا لاسم الدولة ذاتها ورفعها من شأنها بين الناس والامم .

فمنى نسمع باقامة مثل هذا المهرجان ، ومتى نرى  
تماثيل شعرائنا وابياتنا ورجال الفكر في بلدنا وهي في  
زاوية كل شارع وعلى رأس كل مبني ونفق  
كل حدار ..



# لحواء

مذكر

واسلوب التفكير الفرنسي الى عالمنا .. واخر مثل العقاد بنى وجهة النظر الانكليزية واخر الالمانية وهلم جرا .. واخراجا يلتقي كل هؤلاء تحت ظلال الاصالة الغربية وهزلاء الذين مثلكا لهم دخلوا التاريخ وانهى دورهم كفراد ولكنهم كذلك ومتال مثلهم كثيرون بیننا الان على كل المستويات وفي كل المجالات من سياسية وفنية وفكرية وادبية .. ولكن لا يبعد كثيرا نقول ان هذا الوجهين بحاجة الى قاعدة اصيلة حتى لا تفت المقايس ونجد انفسنا نعرف كل شيء الا انفسنا !!

ونتفت لحظة امام ما قلنا تردد على خاطر قد يطرا على الذهن قائلا : وهل تراثنا العربي هو عربي معا !! او بصورة اخرى هل يمثل هذا التراث الشخصية العربية .. ولستنا بحاجة لكي نطيل حول هذا الموضوع وحسبنا تلك الابحاث الكثيرة والمعيبة حوله بل يكتفينا ان نقول حتى لو كان هذا التراث يدخل ضمنه عناصر غير عربية فهذا لا يغير من الامر شيئا وت ذلك لسيبيين : اولا : ان محور ومركز هذا التراث كانت الروح العربية والكلية الشادية ، وعندما تكون نحن المركز فلا اعتقد انت ستتفق

نحن امة تعيش مستندة على تراث ضخم قل ان يتوافق لامة اخرى ، فالكلمة العربية حملت من المعرفة ما يجعلها ترقى كقامة لا يدرك ارتفاعها الا من اخذ من العلم اساليبه ولستنا بحاجة للتدليل على هذا فحسينا هذا الطابور الضخم من المستشرقين الباحثين بغض النظر عن ميلولهم واهدافهم واهواتهم .. اذا فنحن لا نستطيع باية حال من الاحوال ان تنفصل او تتخلى عن هذا التراث لسبب بسيط وجوهري وهو اتنا لا نستطيع ان تدرك ذاتنا الا من خلاله ، بل لا نستطيع ان نشخص من هو العربي الا بالرجوع اليه رغم تقدم الدراسات الحديثة ، وليس هذا الكلام رجما بالغيب ولا هو بالحديث الذي تعلمه العاطفة انما هو حديث يستمد صدقه من الرغبة في الصدق فنحن لو نقرأ في التراث تفصيلة القرن الرابع الهجري مثلا ائمها نرى ذاتنا وما ترغب فيه من خلال هذا التراث .. وواجبتنا ترداد لهذا التراث اذا ادركتنا ان تناقضنا العربية المعاصرة وفكرنا الراشد ما هو الا خليط من التفكير والثقافات الغربية سواء في اتفاقها او تباينها .. فهذا مذكر مثل طه حسين جاء بالروح الفرنسية

# الله عرب

## سليمان الشطي

في غير محله هي التي دفعتنا للكتابة حول هذا الموضوع فجيناها المعاصر ينقسم قسمين وينطوي تحت لوائين : الاول صفت تحجرت عنده الرؤيا فلا يرى الا ما قالته الكتب القديمة يتحمس ويتفق الساعات ، في التبل في حراب القديم فلا حسن الا عندهم ولا ميزة الا وقد تفرد بها السلن الصالح بل ان رؤياه متزحزح من الكتاب الى الانسان فالسابقون هم رجال الاخلاق والعلم حتى رجل الشارع نفهم والمرأة العجوز ايضا التي تطرب لشعر الفرزدق والاخطل وذى الربه ، هذه المرأة هي مثل لعلية ذاك العصر ، وبخت كل هذا يقوله : ما سرك السلف للخلف شيئا !! هذا الانسان متعصب ولكن لا يعني هذا انه لا خير فيه ، بل فيه خير كثير ففيه خصلة الحب للتراث والتعمص به وهو من خلال هذا الحب يستطيع ان يضع يده على زوايا الجبال في هذا التراث ، ونحن بالتأني نستطيع ان نستقبل هذا الجانب فيه ، اما اذا قيل ان هذا السنف كلهم اعيام التعمص فلا اظن ان افراد هذا السنف كلهم اعيام التعمص بل كثير منهم دفعهم الحب .. والحب وحده ..

الصلة الملائمة هو الاساس ونحن المتبع الرئيسي في ثلاثة اسلامية امساكنا حتى تظهر ويكتفي ان نقت لم القرآن الكريم لندرك هذه الصلة ، اما في الثقافة العربية المعاصرة فنحن فروع تستمد حياتها من تلك التقاليد الغربية وبديهى ان الفرع غير الاصل .. نكتبا : ان هذه الشعوب التي شاركتنا في بناء هذا التراث اكتسبت الشخصية العربية ولتجاهل اولئك الذين وقفوا بوقتا اخر ا لأن كبار المفكرين والذين تعتد عليهم في تفهم اصلة العربية كانوا — غالبا — بعيدين كل البعد عن روح ملائحة لاتهم ارادوا العلم وحده .. علاوة على هذا ان هذه الشعوب كانت شرقية وهذا يعني انها تربية كل القرب من الروح العربية ..

اما عرضنا سبقنا تخلص الىحقيقة يجب الا يدور حولها اي خلاف وهي ان اصلتنا العربية يجب ان تتبع بن تفاعل جيناها المعاصر مع التراث ، ويجب — وليس ذا فرق — امور علينا ان نسلم بها — ان يكون هناك تناقض شامل حول التراث فهو دائما محل اتفاق وليس خلاف .. والحقيقة ان الاختلاف والتباح في الاراء وهو



الفئة الثالثة التي تتفق بين المتعصبين للتراث وبين المتتجاهلين له فهي تلك الفئة التي اختارت من الثقافة العربية الشيء الكثير ثم انطلقت تفتح التوائد على الفكر الغربي وقد تحصنت بأسالة وعمقت الجذور فإذا هي ترتكز على قاعدة قوية ملية ثابتة ، ولكن هذه الفئة أيضاً اصطدمت بتلك الهوة التي تفصل فكر الشرق عن الفكر الغربي ويرى زادتها قيم وبإدراكها لم تلتقط اليها أو بالاصل لم يلتقط النظر اليها عندما درست الفكر الشرقي ، فيما اختلفت تدرس في الغرب الاتسائية وكما عرضت عليها الاتجاه التي تدعو الى الحبكة والخلاص .. كل هذه وتحت مناهج علمية دقيقة تعرفت عليها هذه الفئات التي عرفت الفكر العربي سابقاً واختلفت تقارن بين الفرق والتردد عند هلت او صورة الجشع عند شيلوك او مرأة البوس في شخصية جان فالجان .. اختفت تقارن هذا بحال يدوح او قال يهجو او يتنكّ المصور البلاغي الجامدة من كمال اتصال او شبه كمال الاتصال او التورية والجناس والطليق وهلم جرا .. ان انصاف في المقارنة لا يملك الا ان يميل الى الجانب الاول الاتسائي ويرفض كل الرغب ذلك اللتاuby بالالاظف ، وكلما ازداد دعمها في الفكر الغربي ومسنته ازداد يأساً من نتاج الفكر العربي وان كان هناك بعض الجنين الذي يدفعه مرة ثانية للتراث ... ووسط هذه الحالة يبرر تساؤل : هل فعلاً التراث العربي هو تلك المصور من القائد او ابيات الارتجال .. وبمعنى اخر هل هذه كل حوصلة الادب العربي ... ام ان هذا جانب واحد من جوانب الفكر العربي وان المسؤول الاول عن هذه "الصورة الغير مشجعة هو طريقة مرض الفكر العربي ... اعتقد جازماً ان طريقة العرض كانت مسؤولة عن هذا الانحدار الذي كان يتوجنه هذا الانصار والاهبال . وقد ادرك بعض الادباء العرب هذه الحقيقة تحاولوا ان يعيدوا النظر في طريقة عرض الفكر العربي وهذا ما نلمسه عند الدكتور عبد الرحيم بدوى في كتاباته الفلسفية وما لمسناه من المرحوم محمد متدور وهو من تلك الفئات التي عرفت الابiven العرب والقربي وادركت المتجهين مكان كتابه القيم «النقد المتجهي عند العرب » وهو تحت نظرته الجديدة وبنهجه الحديث قد انصف الاموي صاحب الموازن وانصف كذلك القاضي الجرجاني

والجانب الآخر او الفئة الثانية هي تلك التي اخليطت رؤياها واحتارت بصيرتها فهو قد فتح عينه على فنون ونماذج من الفكر قربنا اليه الترجمة واللغة الإنجليزية التي يقرأ بها والثقافة التي اكتسبها فإذا به في بعيد حيث الشط الذي استقرت به تلك النماذج وإذا يذكره العربي يتبين وسط الزحام وتلفه كل الضباب حتى اولئك الادباء العرب الذي يعيشون على نفس الشاطئ يقصون نفس الانكلار - حتى مؤلاء العرب - يعيشون مثله بمنظليل مقلدين . ولكن تكون اكبر دققة وامتدالاً تقول مثليذين ... لهم مما قد تعرضاً من خلال تلقائهما على مناجع الفلسفة الحديثة وتمرساً على القصة والمسرحية حتى القصيدة الغنالية التي يمتاز بها ادبهم العربي - حتى هذه - تعرضاً عليها عن طريق هذا الشاطئ ...

وعلى الجانب الآخر يقف الفكر العربي تعصباً به الرياح الباردة ونحوى في سراديبه اصولات القدم فهو يوحى بالمهمل من الاشياء هذا اذا ما تجاوزنا الحد وقلنا ان الفكر العربي يمثل بالنسبة لهذا المقت غدر الموت والعدم .

اما اسماء رجال الفكر العربي فهي لا تحرك الا في مجال الاستشهاد ليس الا .. ويظل فكر المعنى وابن طفيف وابن رشد والمنفي مما يبعدها كل البعد ولا تبرر هذه الاسماء عليه الا عندما تعرضاً امامه في مجال المقارنة ففالآن ايا العلاء يلتقي مع شينهور في دنيا الشاشة فيهز رأسه وتحمل رأي شينهور اما ابو العلاء فلا يفهم الا من خلال فكر غيره .. وهذا المجال الذي تبرر فيه اسماء المفكرين العرب يعتبر حاله صحيحه فهنا على الاقل يبرر الاسماء وشيء خير من لا شيء .. ويقتضي هذا الجيل امام الفكر العربي يسفر البعض من هذا التراث ، وهذا البعض اجهل هذا الجيل لانه يختار طالعاً بـ ومتقدماً في ان يضرب المسماح الاخير في نفس ذاته ، فحرى بنا ان نرثي له .. واخر موقفه يختلف بعض الشيء فهو لا يهاجم ولكنه يحكم فقط قائلاً : ماذا نفعل وتراثنا العربي بعيد كل البعد عن الحركة الفكرية الحديثة وان الوقت الذي اقضيه في قراءة التراث قد يؤخر كثيراً في مواكبته لحركة التطور ... وهذا الانسان عنده بعض الحق في قضية الوقت وينجز هنا مسؤولية فئة الدارسين للتراث وسنعرض لها بعد قليل ..

الفكرة التي اعرضها ويوضحها .. كتاب الكامل في الأدب واللغة للبرد هذا الكتاب - كتالوج كتب التراث - يعرض اموراً كثيرة منها اللغة والأدب والتاريخ والمذاهب فيمكن ان يستخرج من هذا الكتاب مذكرة مفيرة جامدة ما تفرق في هذا الكتاب فجزء فيه ما كتبه البرد في الأدب مع ابراز الامكانيات الجديدة التي جاء بها وجزء اخر او نصل بعنوان «اللغة في الكامل» ونعرض الانكار اللغوية وهكذا ففي هذه الحالة يستطيع الأديب المعاصر ان يرجع الى كل ما كتب في الأدب وسرعة ودققة ، ودارس اللغة كذلك .

وبهذه الطريقة وعلى هذا النهج تستطيع ان تضع التراث بين كل الابيادي مع ابقاء الاصل كما هي لمن اراد الرجوع اليها ففي هذا تيسير للقارئ، وتسهيل للباحث .. وهذه المسؤولية تقع على عاتق اولئك الذين يدرسون ويدرسون الأدب العربي وهم - مع الاستثناء الشديد - بعيدين كل البعد عن متطلبات العصر الحديث وطريقه ووسائله مع ان اكثراً يعرفها حق المعرفة ... اخيراً .. لماذا نتعجب افسنا ونشقق عليها وهل يستحق التراث هذا وهل فيه ما يوازي هذا القبح فقد نهانا واولج الناس وأصحابنا الخدر ونقول بعد ذلك تراث!! حقاً .. هل في الفكر العربي ما هو جدير بالغناء ، هذا ما نرجو بحثه قريباً ولعل الله يسره لنا ..

صاحب الوساطة وتحت نظرته الحديثة ايضاً قال كلمة فيها حق كثير بالنسبة للمصوبي وحمل بعض الشيء على اي حل العسكري صاحب الصناعتين .. فهذا نادى حاول ان يفتح باباً لهجاً حديثاً وقد وفق كثيراً وقد سنته كثيرون كما ان كثيرين ساروا على نفس الدرب امثال الدكتور عز الدين اسماعيل في كتابه «الاسس الجمالية في النقد العربي» وغيرهم كثير .. بذلك انخلص بن استعراضنا لهذه الفئة التي جمعت الحسينين وتمثلت التقائين !! .. الواضح هو ان الفكر العربي وخاصة الفلسفى والادبي (1) بحاجة ماسة الى عزة الروح تستخرج كثوزه ... وهذه الفتنة تحل لنا مشكلة عميقة تعانيناها من قراءة التراث وهي ذات التقطلة التي طرحتها تلك الفتنة التي لا تعرف سوى الادب الغربي واعنى بها نفسية الوقت الطويل الذي يحتاجه القارئ ليستوعب التراث وهذا الوقت يحسب على مواكيته للحركة الفكرية بهذه العقبة يحلها هؤلاء الذين جمعوا بين التقائين وعرفوا المنهجين العربى والغربي .. وهذه التقطلة تثير لوماً كثيراً على اولئك الذين يدرسون الادب العربى القديم فعلى هؤلاء تقع مسئولية تقديم جوائز التراث الى هذا الجيل وليس كل انسان مستعد لقراءة الاسلام الطويلة والحكايات المكررة فقد آن الاوان لمراجعة الكتب العربية واستخراج ميزه كل كتاب وما احتوى عليه من معلومات ويمكن ان تدلل على هذا بمثال يقرب

(1) هناك جوانب اخرى غير الادب والفلسفة مثل التشريعات والتشريع الاسلامي تشرع لا يقل باية حال من الاحوال عن التوانين الحديثة وكذلك التاريخ والمجتمع مما يطول ذكره ...

# شاعر من حضرموت

الشعر عند العرب مظاهر من مظاهر حيائنه وعنصريتهم من عناصر مجتمعهم فنراه يملاً مجالسهم ويقوى استدلالهم وكما في مدننا العربية من شعراء يقيرون المدخل على مكانة الشعر عند العرب وعلى وجوده كعلم من عالم حيائنا .

وحيثنا اليوم عن شاعر من حضرموت عرب بشعره الوطني واخلاصه لبلاده وقد جمع الكثير من شعره في ديوان سماه من أغاني الوادي فجاء نسبات طيبة من سالم وادي دوعن وهيئه متقدمة من حياة الإنسان العربي في حضرموت .

هذا الشاعر هو الاستاذ حسين محمد المبار الذي ولد في قرية القرىن من وادي دوعن وتلقى دراسته في مهدها العلمي المسمى بالرياط ثم اعتمد على نفسه في تكوين ثقافته فقرأ من كتب الادب والتاريخ .

وقد كانت للشاعر مكانة مرموقة في بلاده فعمل كمحام وآخر عضوا بالمجلس البلدي في المكلا وعرف بوطنيته من خلال عمله بالمجلس فسمي من الخمسة الاحرار بالمجلس الذين لم يكونوا صدراً لما يقال وأستجابة لما يؤمرون . وعمل ايضاً بالصحافة فكان رئيساً لتحرير صحيفة الرائد وهو معروف لدى اخواننا الحضارمة بخلاصه لوطنه وعيشه فقيباً بلاده ، وقد توفى الشاعر في شهر ذي الحجة عام ١٣٨٤ عن عمر يناهز الخمسين .

هذا هو الشاعر كلنا حياً يعيش ويفنى ، ولكن كشاعر سيكون لنا معه لقاء اطول فلا بد لنا ان نعرض جواب شعره ليم تعرّف القارئ الكريم به .  
لللتقط به في شعر الغزل وهذا هو في ساعة من ساعات اللقاء يجمع فيها ما تحمله من المددود وما حمل عليه من رضا بالوسائل :

سمحت ولكن بعد ان تقد الصبر  
ووجدت ولكن بعد ان غلب البحر  
وائسلت نيرانتا واخدمت لوعة  
وزوقة لي دنيا اطاف بها السحر  
واحسنتا غراء قصر حلمها  
نعم مضى يعودو وليس له غير  
فيا املا هدهدتني في اضالعي  
وارعنته قلبي يناغمه الشعر  
مضت عاديات الدهر عنه تصفي  
الاند ما يقصو على المدى الدهر  
ويما زهرة روتها ذوب مهجة  
وكانت بروض الحسن يصدها الزهر

بقلم عبد الله محمد الطابني

اذا لاحت لقلبي عبارات  
مرأى البيرين يحرق النباء  
يمدنا كلما طاوعت نفسي  
علمه رأيه طارت تصاعدا  
وليس يشق تبديل المفاتي  
وليس يشق ان نطوى البقاء  
ولكن الامور اذا تمشت  
بغير هوئ التفوس فلن نطاع  
والشاعر يدعو الى نهضة بلاده واللحان بالركب  
النافع . ولا شك ان للمرأة اثرها في ذلك . وهذا هو  
يدعوها للنهضة يقول :  
زمن اللذة قد ولى وعهد الانطهاد  
وقدا الصعب بفضل العلم يمسور القباد  
فاطلي كشاع التجرب من خلف السواد  
ودعي الماضي فهم عهد نفسي بمجاد  
والى الفلم سقت موطنك السحب الغواصي  
يا بنية الاحتفاف نادي قاصرات الطرف نادى  
والشاعر العظيم لا ينسى تضية المرء الاولى  
على المسلمين في حضرموت مكانة كبيرة وشعور غياب شخص  
عنده هذه الايات :  
الى الله والتاريخ ما فعل الغرب  
 فهو من محب يا بني يعرب هبوا  
افشار على ارض البراق رسومها  
عذابا مذاق الموت في جنبه عذب  
قضى ان شعبا انشتهاها دمازه  
يروت لكي يحيى على اثره شعب  
اضاليل من مس السياسة طوحت  
بكم يا رجال الغرب حسكم حسب  
اكلتم نساوى اذ نشرتم قصاصكم  
باتيات ما يمحى وما حقه التسطع  
اذا عطفتكم نحو صهيون لحمه  
فكان غشاء الارض دونكم رحب  
وخلوا ببلادا سوف يمحى ذمارها  
بنيها الاولى عن حوضها طالما ذروا  
ويتجه الشاعر الى مlad حضرموت ليتهم شبابها  
بالتعاصم عن سبل النهضة والاتكال على الماضي  
، الاستثناء للاتهام عقول :



تابع  
شاعر  
من  
حضرموت

اري شباب بلادي خائرا كسلا  
يبني شباب بني المعمور في داب  
ان فاخر الناس بالاعمال خالدة  
انى يفاخر بالموتى وبالحسب  
يا ويج قومي والاحدات عباسة  
ما نبهنهم يد الاحدات والتوب  
ويشعر بملاج البقنة في عدن ينستجيب لهم  
ويحييها ويتنمى ان يرى فيضاتها يقطن المنطة جميعها  
وهذا هو يحيى اخوانه المذين منذ سنوات :  
ايه شباب العلا ادوا رسالتكم  
غراء لا ذات تزوير ولا كذب  
قوامها الحق وهاجها وعمنها  
جيئ الشباب يعزز منه مصطفى  
عزم الشباب مضاء جد مذهب  
وما سواه فعزز غير مذهب  
شباب شمسان ما اتقى سوى اهل  
ترنو جميعا لدور منه مرتقب  
ترنو اليه وفي احتشانتها لهب  
اما نرى من ونى في قطتنا العربي  
شباب شمسان حيا الله نهضتكم  
نحو المقال بارقال وفي خبب  
ذلك التي الفنك تحت رايتهما  
جيئا وقد الفنك لحمة النسب  
هذا هو الشاعر حسين محمد البار عرفا به  
حضرموت في عالم الادب وحضرموت في موكب العرب  
وعرفا به ان المروبة كلها شعور واحد نحو المستقبل  
الواحد . وكم كانا جميعا نتمى ان يعليل الله هير الشاعر  
حتى يسمع متى شعره من لعلمة الرصاص في عدن  
وفي وثبات الابطال في النسالع وملء الانواء في الجنوب  
العربي .. ولكن الله سبحانه اختاره الى جواره نروحه  
ترغف على ارجاء حضرموت وتحلق فوق مرتفعات  
شمسان وانسام هيره لترقب دعوة الاديب يستجيب له  
الابطال .. وحسبة ذلك جراء في الدنيا اما جراء الاخرى  
نبين يدي من لا يضع لحسن عملا .

في الاسواق  
ديوان  
«نفحات الخليج»  
عبد الله سنان

# سَنْتَرِك الْجَرَحُ يَسْتَسْعِي دَمًا بِدَمٍ

**لِنَاعِرِ الْقَرْبَ وَالْإِسْلَامِ : الْفَسَافِ مُحَمَّدْ بْنُجَهَةُ الْأَزْرِي**

وصاوَنتَ دون مأواماً الْأَسْاطِيلَةَ<sup>(١)</sup>  
من المقوَودِ ، وذيل الحلفِ (إِسْرِيلَ)<sup>(٢)</sup>  
في الخطبِ مُشَخَّلاً ، في الرُّوعِ اجْبِلَةَ<sup>(٣)</sup>  
عروشُها كُلُّكُلَّ ، بالثَّسْمِ تَكْبِلَةَ<sup>(٤)</sup>  
ودونَ يَفْتَهَا نُفَيِّ الْأَرْعَابِلَةَ<sup>(٥)</sup>  
وأَمَّ من تَجَلَّوا الصَّدَّ الْهَالِلَةَ<sup>(٦)</sup>  
الْسَّامِفِينَ ، الْأَمِينَ ، الرَّأْيِلَةَ<sup>(٧)</sup>  
انْ هَابَ مِنْهَا كُمَّةَ الْحَرْبِ تَهْبِلَةَ<sup>(٨)</sup>  
وَالْنَّادِرَ أَكْلَةَ ، وَالْمَوْتُ تَغْوِيلَةَ<sup>(٩)</sup>

جائَتْ لَبَاهَ غَيَاضِ هَرْجِمَتْ غَيْلَةَ  
(حَلْفِ الْصَّلِيبِ) وما شَتَّتْ جَوَاحِدَهُ  
عَزِيزَةَ .. ما تَرَى فِي سَنَهَا ضَرَعاً  
شَهَاءَ ، شَامِخَةَ الْمَرْنَبِينَ ، عَالِهَ  
دونَ الْكَرَامَةِ أَهْوَالَ تَوَرَّهَا  
أَبَّ الْعَلَى وَالْقَنَا وَالْبَى مَذْ خَلَقَ  
الْأَفْلَقَينَ الدَّنَيَا أَنْ تَدَاهِهِمْ  
الثَّانِيَنَ النَّابَا قَبْلَ تَنَاهِهِمْ  
الْمُسْتَطِلِينَ .. كَالْأَقْدَارِ صَائِلَةَ ،



سترك  
الجرح  
يسقى  
دمًا  
بدم

كالليل مندفعاً ، والوجه تعرضاً  
إلى (المحيط) الذي ينبع بِلَامٌ<sup>(١)</sup>  
لحنٌ .. توافقَ تنبأً وترسلاً<sup>(٢)</sup>  
فأضَلَّ ملءَ الفضاء القمر مأهولاً  
وداءَ كلَّ قتاً من روعةٍ غُسلاً  
كأنهما الرعدُ تكبيراً وتهليلاً  
زأراً إلى جنَّاتِ العرش ممحولاً  
وأحرقو الأخرَفَ البستان مطلولاً  
ومن آوازِ نوابيِّ الفيظ مثعولاً  
مكرأً ، ولم يُؤْخِذُوا غدرًا وتكلاً  
يداً وسقاً ، وصالوا العدلَ بِجلاً  
لم يرقِّهُ كأهْلَ (الغرب) منولاً

\* \* \*  
هدَّايهَا ظلَّةً فوقَ الأرض مسدولاً  
وبلأهْمَين لا عُرْلاً ولا ميلاً  
مُلَيَّنَ رداءً البسي مردولاً  
نَفَّا أَعْفَ ، وعفلاً زادَ عمقولاً  
عيبي - وخلقَ عبي - وسلاجلاً  
بغوحٍ بالأرجُ الشوان مسلولاً  
ليتَ دمًا في تواهي الأرض مطلولاً  
بالحب ، هافقةً بالسلم ترسلاً  
لل موضوعين تفعماً وترسلاً  
لغمهم تبتَ الأرض الحاصلاً  
يُكْرَ : بغي الصحاها تسل (هابلاً)  
إلى (الثريّا) أحوالها تابلاً

من كل فج - وقد دفع الحمى - سلوا  
من (الخلج) الذي تخلي مراجله  
كأنهم في السجاجِ الهمِ إذ نَسَلوا  
مساكِ الأرض ضاقتَ من مناكم  
كأنها التيلُ مشوكاً ، كأنَّ بهما  
على لهمِ أمهازِيْجَ مجلجلةً  
ترسُّن في جنَّاتِ الأرض هادرة  
سلولاً تَدَى الأهلَ الربان لاحتُرقوها  
من حدوة النخوة الشمَّاء لاهمة  
هم الأنانيَ .. لا يَعْدُونَ لو أمنوا  
عادوا الشرودَ ، وعنتوا أبداً حكموا  
كونَ السلامَ ولم يَسْرُحْ شعاعَهُمْ

\* \* \*  
غَالوا (السلام) وأَنْقَلُوا ظلَّةَ حُمَّا  
سالوا مُذَشَّين بالبريان مفترمة  
عابرين من شرفِ كاسين من درائِي ،  
إن ذُكر الوحنَ في الأحياء ، إنَّ له  
نَمَوْا (عيبي) ، ولا (والله) ما حلُّوا  
أَعْلَانَ (عيبي) سَبِيْمَ من موادِه  
رسَالَةَ (الله) أُوحِيَ لها رَحْمَا  
أَنَّ السَّقِيَّونَ مِنْهَا ؟ وهي عاطفةَ  
ذُمِّوا الفحاجَ والموضعَ ، وما ترکوا  
لسيفهم تسلَ الأباءِ أكْدَهَا  
أَنسَاءً (فَابِلَ) .. لم يَقْتَلْ دَمَهُ  
لو أنَّ أَيْدِيهِمْ طَلَّاتٌ غَوَّالَهَا

- (١) جانت : أى الأمة العربية . لِيَة : بالتصبع على الحال ، وهو  
أنتِ الإسد .  
(٢) الفرع : الفصييف . الإجضيل : الجبان الذي من شأنه  
أن يجعل ويفرج من كل شيء .  
(٣) الاراعيل : اليماءات .  
(٤) الرآيلا : الأسود .

أن يأخذوا عطلةً التاريخ تحفلاً؟  
ثأر تعالوا ، ولما يلقو سولاً؟  
مُظلَّلاتٍ بقمع الموت تغليلاً  
وما ارتى فوق سوچ البحر محولاً  
و (جوسلين) و (كراد) و (منيلاً) :  
و مرّعوا في تراب (الشرق) تجدلاً؟  
عادى البل ، كفوا فيها مجاهلاً؟  
على الجديدين لا يلين سجلاً

ما آن ، والدهر في أطواره عبر ،  
ألم يروا كيف أقيمت أولياتهم  
مشين من حالات الدهر عائمة  
ما ينفذ البر ، نقاء فطحته  
لو يسألون (رساداً) أن يحييهم  
بأي قاسية دامت ظهورهم  
وأي أكتان عار ، حين جردتهم  
بنسات من الآباء بياضة

\* \* \*

في (الشرق) جلت الأفاق تجدلاً؟  
و كان الأها نمثولاً؟<sup>(١)</sup>  
فاذتها وأذتها شماليلاً<sup>(٢)</sup>  
ركرا ، ولا أمره قد ظل موسولاً  
غير وهو يدك السلم تغليلاً؟  
رعوده جبات (القدس) توهلاً؟  
يجسر سبعاً على البراء مقصولاً  
كانوا (اليهود) .. وهم ادموا ترميلاً<sup>(٣)</sup>  
أم (فائد) يشهر التبشير تغليلاً؟  
بهات ! بل بدأت نكرا ، كالاولى<sup>(٤)</sup>

وأين من بعد ألف أين غاشية  
أكان الا هشياته ما حمل ؟  
جائت لها ساقفات العز عاصفة  
لا جيش (مود) به (بغداد) تحس له  
وأين في (النام) (غوره) في جحافله  
بل أين في (القدس) (اللئي) وقد رعبت  
شوان من صلف ، ملأن من حنق ،  
يدعو (الصلب) . كأن السليم هم  
فاستندري : أ (بطريق) بريق دما؟  
بأي شأن حست (حرب الصليب) به

\* \* \*

وعارض الجيش بعد الجيش تحفلاً  
شباء ترجع حد السيف مقلولاً  
إيمان والصبر ، وعدا منه مكتولاً  
يا طالا دمع الحق الاباطلا

يا شاهر اليف ، مرهوا ياطله ،  
خل المرور .. فان الحق ما برح  
قضى له (الله) بالعنى ، اذا صحب الـ  
يرمي به ياطلا منه فيدفعه

(١) يفتح البحر : تناقضها وجهاً ، وتسل الرجل : تشجع

(٢) الترسيل : الترتيل والتحقيق بلا عجلة .

(٣) ثم يفتح النار ، هناك مشمول : هي عليه وفرقته .

(٤) شماليل : متفرقة .

(٥) رعله ترميلاً : لطفه بالسمولم من ناحية القول ان يذكر  
ان موافقة الخصم في اصل ما يعتقد ، هي طريقة جدلية معيبة

سنتر  
الجرح  
يُستنقى  
دماً  
بدم

كأنهـا الدين في الـلـاءـهـ مـطـولاـ  
حرـبـاـ تـسـادـرـكمـ بـالـمـوتـ تـجـيلاـ  
مـنـ يـجيـهـ حـقـيقـ الصـدـرـ مـتـكـولاـ  
صـبـراـ يـعـيـدـ سـوـادـ اللـيلـ تـحـجاـلاـ  
عـلـ الزـمانـ كـمـاءـ أوـ مـازـيلاـ<sup>(١)</sup>

ان الحرث سجال يتـا ابـدا  
ان لم تكونوا لـا سـلاـءـا تـكـنـ اـبـداـ  
ـاـ سـلـاحـقـ بـالـاضـيـنـ حـاضـرـ كـمـ  
ـصـيـرـنـ كـائـنـ لـاـ صـبـرـواـ  
ـحـنـ الجـواـهـرـ مـاـ هـاتـ مـعـادـنـ

لهم ؟ وهل صحت الاحلام تأويلا ؟ (١)  
فانهد منحطنا ، وارثت مجدولا ؟ (٢)  
يش من ضربات الصدمة متولا  
غير الدمام ، ورأس منه مجنولا (٣)  
خرسان ، عن منتهي الاجاء معزولا

( جلف الثالثة ) .. ما كانت عوائقه  
والآيبن ( ايدين ) اذ وافق به كلبا  
الى اليدين ، يده الترب خاتمة ،  
حصوت ( حميكا ) خطاما منه ليس به  
أنيان سدمان أن نيلت مقاتله ،  
\* \*

أفاد ما أمل الباغون محسولاً؟  
لوُمًا ، تنى له أن يمحو الجلا؟  
لقد غدا القاتل المدار مقتولاً !

يَهَا ، وَمَا مَتَّهِي (الْحَلْفُ الْجَدِيدُ) ؟ وَهُلْ  
أَكَانَ ، إِذْ فَاجَ الْأَجَاءَ غَادِرَهُ  
لَا غَرَبَ حِينَ يَوْمُ الْمَخَاءِ أَنْ غَدَرَا

لم يخف خرتها بيان (أنكولا) (٤٠)  
أذت سباتها الامتعة تأملا  
مها وقد جاز ملا بعد ملا؟  
والبحر اذ جش أسطولا فــ طولا  
ما بن حانثها ألف (عزرباد) :

في السر، قد يان يحكى أنه طولاً<sup>(٦)</sup>  
يرجح الطواقي أسراباً أثاباً<sup>(٧)</sup>

- ماده (دَوْبِلُ) من ألف لغدرته  
أسطوله لم يرم (سَاءَ) من كتب

(١٠) يكى : يغفر . وفى هذا البيت تلخيص فى الخطبة الشهورة التى خطبها النبي عن دخوله القدس وجاء فيه قوله فى مرض الفغر والتجدى : (اليوم انتهت الغروب الصالحة )

١١) المعاذيل : الذين لا سلاح معهم .

(١٢) الثالثة : هم انطونى ايفن ديس وزراً بريطانياً، وكم موليه ديس وزراً فرنسيةً، وذنبها العوجه بن غوريون .

شان !! فهل عرض الاسطول تهلا؟  
 قيس ( يوسف ) زنا الذي تضليلا؟<sup>(١٣)</sup>  
 وبعد ( بلفور ) لا يالسوه توبيلا  
 به البراهين مثل الشمن تدليلا؟  
 ومن جراهم على التمكين ترجيلا؟  
 قياداً وسجناً وقتيلاً وتزيللا؟  
 من بث من كيده فيها الاهايلا؟  
 من كل زاوية هندي ( الحافلا )؟<sup>(١٤)</sup>  
 من شاد في ارضها بالقهر ( اسريلا )؟  
 بنا ( الحافل ) كالشيطان تربولا؟  
 متخليا خلتها واسل مخدولا؟  
 يشلي الكلاب وبخفي الصوت تحبلا  
 فانقاد في شرك المدون محبولا  
 ( يهود )؟ أم فعلها قد بات مجهملا؟  
 يتو أرموته يطشاً وتحبلا؟  
 وليرسن بها يقاء عطولا؟<sup>(١٥)</sup>  
 وليرفن كما يهوى القناديل  
 بالوصل وسلاما وبالدليل تدللا  
 هواه محرقا هيمان تربولا  
 \* \* \*

سرعان ما كذب العمل الافاولا  
 مسلطات ، فأيدتهم أيايلا؟<sup>(١٦)</sup>  
 لكن رجعن مهانياً مغايلا  
 \* \* \*

أما ترى الخت قد ثاب الاغيلا؟  
 بين ( اليهود ) و ( أولاد الهوى ) نسب

ويدعى أنه في الحرب ليس له  
 كولُد ( بعقوب ) لما ضرروا بدم  
 - وغدر ( جيل ) مشدود له طب  
 كيف السيل إلى اخقاء ما وضحت  
 من خال ( يعرب )؟ من أولى بموعدعم؟  
 من كاد عهد ( فلسطين ) وذللها  
 من غال أهلهها؟ من داع أنهاها؟  
 من ضامها - ( يهودا )؟ من أتاح لها  
 من باعها من جراذين الودي وطنها؟  
 من مد ( اسريل )؟ من ضرر علانية  
 من ساقها جزَّا للحرب تابية  
 ان اللطم اذا ما جاف عافية  
 واستنفوت ( الهر ) في ( بون ) تباعته  
 يالبت شعرى ! تابى ( الهر ) ما فلت  
 بـأـلـانْ ( يهودا ) : فـيـمـ أـوـسـعـها  
 ولـيـنـتـنـ إـلـىـ ( بـونـ ) دـوـلـلـهـاـ  
 ولـقـرـآنـ لـهـاـ ، الـقـدـاسـ ، مـيـهـجـاـ  
 ولـيـسـقـفـيـنـ عـلـهـاـ منـ سـبـاتـهـ  
 كـوـجـدـ ( قـيسـ ) ، ( لـيلـ ) اـذـ يـادـلـهـاـ

أـبـنـ الـجـيـادـ ، وـدـعـوـاءـ الـتـىـ زـعـمـواـ؟  
 انـ القـرـونـ الـمـلـوـانـ أـخـبـتـ ، بـرـزـتـ  
 ماـ أـوـهـتـ جـبـلاـ نـاطـحـهـ عـنـاـ

(١٣) كلب: بكسر اللام، مصاب بداء الكلب . اورث: ضرب في العرب فالغفن وحمل وبه دمع تم مات . وقد مات ( ايدين ) هو نا معنوباً فسقط ولم تقم له قائمة .

(١٤) جيمكا : جزيرة في البحر الكاريبي ، قصدها ( ايدين ) بعد سقوطه واختبال عقله أثر أخلاقه في معركة ( السويس ) سنة ١٩٥٦م ، طلباً للشفاء . والدعا : بقية الروح في المدبوغ وغيره .

سترك  
الجرح  
يسقى  
دمًا  
بدمٍ

شاكين باكين تغريبًا وتهربوا  
تشر السم في المدoug مصموداً<sup>(١٥)</sup>  
من الآذاعات انكاراً ونيلًا ؟<sup>(١٦)</sup>  
في ( مجلس الامم ) لا قالوا ولا قلوا ؟  
عدلاً ، ولم يحملوا ( أشكول ) مسويلاً ؟  
بها ، حدثنا من الاخبار منحولاً ؟  
و ( دوبيل ) مزده بالفسر تخلا  
و ( دوبيل ) يلتقي ( أشكول ) نيلًا  
يرمى اداته بالحرب مكولاً  
و استقره السار ، واستعدى المغلاً<sup>(١٧)</sup>

\* \* \*

فيم التجني ؟ ولم تخرب له وطنًا  
ولا استطالت ( دمشق ) وهي وادعة  
هل أذب العرب الاحرار أن ملكيوا  
وهل حرام عليهم أن تكون لهم  
بريد ( دوبيل ) أذ يغري ( اليهود ) بهم  
يمض في السرور ، ما يهواه يفعله ،  
على اسم ( ايليس ) غطرباً وضليلاً

★ ★

يعيش في الارض عريض القضا ، نيرا  
باباً وظفراً ، عظيم الشر ، مدحولاً  
( الله ) ، لا ( دوبيل ) ، في الكون محكم  
ماتا ، أو لم يتأس خلقاً وتبديلاً  
وتحن تعسفي على اسم ( الله ) ، يكفلنا  
حيق ، وتكلمه عزماً وتسوياً

(١٥) التبان: سراويل قصيرة تشر العورة . وأشكول: هو الغوجة ليفيأشكول : ( اولاوي حسقيل برئيس وزراء العصابات الصهيونية ، ورئيس اميريكية وبريطانية .

(١٦) دوبيل: لقب ، وحسن معانه: ولد العمار ، وذكر الخازير !

(١٧) لم يرم: لم يفارق .

(١٨) ذروا: اتهموا .

(١٩) الحساقيل: اليهود ، جمع حسقيل من اسماهم ، وهو مصطلح يقذافي .

منبر  
المجرى  
يتسقى  
دماء

علم الكون من ناه ومقرب  
لن تصبح عنى الحال نحويا

ـ ( فلسطين ) ـ لا ضيـت و شـاجـهـاـ  
ـ في مـفـرـقـ الـقـلـبـ توـسـلاـ وـ تـأـصـلـاـ  
ـ بـنـدـ الـبـلـوـءـ مـسـرـىـ (ـ اـنـصـفـنـىـ ) ـ نـزـلـ الـ  
ـ أـمـرـادـ ـ مـقـنـىـ الـهـدـىـ ـ مـقـدـةـ (ـ جـرـبـاـ )  
ـ بـوـضـ (ـ الـقـبـلـ الـأـوـلـىـ ) ـ وـ (ـ مـجـدـهـاـ )  
ـ وـ سـدـةـ (ـ الـوـحـيـ ) ـ تـسـرـعـاـ وـ تـرـسـلاـ  
ـ بـيـةـ الـتـرـبـ ـ لـمـ تـخـلـقـ طـهـارـنـهـاـ  
ـ لـلـرـجـسـ مـسـرـىـ ،ـ وـ لـلـكـفـرـ تـبـلـاـ  
ـ كـلـ نـاحـيـةـ ـ ذـكـرـىـ مـكـرـمـةـ  
ـ بـهـاـ ،ـ وـ مـتـوىـ شـهـيدـاتـ منـسـوـلاـ<sup>(1)</sup>  
ـ لـلـقـائـىـ وـ الـأـرـواـحـ ،ـ تـرـخصـهـاـ  
ـ لـغـونـهـاـ ،ـ دـأـجـلـ الـمـالـ تـبـلـاـ

أجري ( الفراعنة ) - اذ ساوههم - دههم  
على ثرى ( مصر ) ( يلا ) واكب ( اليلا )  
وعي ( موسى ) بضم امرا فملوحوه  
في ( اليه ) يستطعون العيش ممسولا  
والهوا نعمة ( الاغريق ) فاتردوا  
مهم بحر تم آخره تيلا  
وتنت دولته ( الرومان ) شله  
على الباب في الافاق تيلا  
هاجت بهم عاصفات غير راحمة  
رياح ( بطن ) تذروهم هذا تيلا<sup>(١)</sup>  
ونسلوا حقد ( سحارب ) فاتردوا  
نوى إلى ( نوى ) في القبة توغلوا<sup>(٢)</sup>  
و ( يختصر ) أدمتهم وبلههم  
سأالي ( بابل ) يقاد مشكولا  
ونادوا ( دولية الاسلام ) واكبحوا  
 Saul ( خير ) اجلاء وتحجلا  
واحتسبوا ( هنلرا ) فاهاج متقدما  
يدفهم غضب الجبار على

ان کن (دوبل) بحیم ، و نذرنا  
رقا ، فلن بعجزن (الله) بحربا .<sup>(٣)</sup>  
ولین ندین اذلا .. ولو هبطت  
سلواد فوقا نازا و سجلا

لابأس الجائز المجموع ٠٠ ان ظفر  
نافى ، ولا يوم المحرج تحتملا  
ان المقادير تجرى في اعنة  
الى مدها ولا يقتن عمولا

وقد يخونك - حت النصر مرتقب -  
خط ، وبذلك منك الصد مقنولا  
والحر بغيري ولا تلتك عمرته  
ويستى لتراء الخطب بهلاولا  
الليل في غفوان من راجحه  
نالى الصاح ، بمع الشر تنا  
ونقلقش القمار اكليلها آخر ثقة  
تأثير العزم وامتنعنى التهايلا  
ما (مجلس الامن) يتأمرون جابه  
انسا ، ولا واعد الافوام مأمولا  
ترك الجرح يستنقى دماسيدم  
ظفنان للنقار ، أو تحتاج ( ابريلا )<sup>(\*)</sup>  
في ساعنة تنهل البالغين آية  
لاريب فيها ، وان رايتك تقلا  
قدما الى اليم بالحردان من كتب  
وان تقفسنده مشروبا ومامكولا  
أن شاء غرفها ، أو شاء عاد بها  
موح أناها بها جربى مهازيلها

في الأسواق  
الطبعة الثانية  
كتاب  
أدباء الكويت في قرنين

- (٢٠) عطبرل : فتية جميلة ممتلة .

(٢١) قررون مسلطخات : طبولات وعربات «الابايل» جمع الابيل ، وهو مشهور بطول قرنه وتنوعه، ولهم في الاستعمالات البندقية معنى خاص .

(٢٢) لكساك : تصريح .

(٢٣) فيل دايه تفيلا : ضعفه وخطاء .

(٢٤) المفاسيل : جمجمة الفرسان وهو الردى، من كل شيء .

(٢٥) رووك ندوول : رقصة خلية من ميدنات قوم (دوبل) وصادرتهم العديدة إلى الأقسام الشرقية :

(٢٦) رجل. نمشوول : طيب الأخلاق .

(٢٧) تيغس : قائد روماني، أدب اليهود ومرق تسلمهم .

هذاليل : دقاق الرمل .

(٢٨) ستحارب : من ملوك اشور ، أوقع باليهود وبسباهم وتقاهم من الأرض المقدسة إلى بيروت .

(٢٩) تحويلا : قوة واقتدار على تصریف الأمور .

(٣٠) او : يمعن الى ان .

# الترجمة الصحيحة عند أينشتاين

قرأت عن آينشتاين أول ما قرأت مقالات وقصولا باللغة العربية فاحببته وأكيرت فيه عقريته العلمية وزرعته الإنسانية ونورته ضد الظلم والطغيان ، إلى جانب صفاته الجذرة الأخرى التي تضمنتها تلك المقالات والقصوص . ثم قرأت في أوائل عام ١٩٥٨ كتابا كاملا

عنه باللغة العربية يقلم الدكتور محمد عبد الرحمن مرحا (١) فازداد اعجابي بهذا العالم العبقري ونشاعف حبي لهذا الإنسان العظيم ، غرحت أنسيد بعظمته آينشتاين الإنسانية قبل عظمته العلمية ، بعد أن عرفت لأول مرة من هذا الكتاب أن آينشتاين رفض رئاسة دولة إسرائيل بقوله « إن دولة تنشأ كما نشأت إسرائيل جديرة بالفناء » ومعنى هذا أنه ضد إسرائيل ضد الاستعمار الذي خلق إسرائيل بل معنى هذا أنه ضد الصهيونية التي سعت إلى تحقيق دولة إسرائيل منذ آماد بعيدة .

فاضل  
خلف



ابرىء نفسى ان النفس خطأة ضلالة وخير الخطأ ما استدرك ». . . وسيكون نتدى ادنى « نزيم رائد الاخلاص والصدق وقائد المصلحة العامة والوصول الى الحقيقة » والحقيقة هي ضالى وضلال كل طالب حقيقة . . ومن يدرى لعل هذه المناقشة تثبت ان **وليام كهن** الكاتب اليهودي قد تجنب على الحقيقة في بعض ما اورده عن علاقته **آينشتاين** بالصهيونية واليهودية العالمية ، اقول « بعض ما اورده » لأن امثلته مدعمة بالادلة والبراهين وأحياناً بالارقام . فعندما يقول الدكتور محمد عبد الرحمن مرحباً « وفي هذه الائتلاف ( اي في ١٩٢١ ) دعى لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية فاقترن وصوله وزوجته الى **منيابورك** بحفاوة بالغة لم يعلم بها عالم قط » .

عندما يقول الدكتور مرحباً ذلك يقول **وليام كهن** : « عندما اقترب ان يقوم الدكتور وايزمان **آينشتاين** بزيارة اميركا لجمع التبرعات للفلسطينيين ومن الجامعة العبرية هناك بخاصة — وافق **آينشتاين** على ذلك الاقتراح . وفي ابريل ١٩٢١ وصل **آينشتاين** وزوجته والدكتور وايزمان وحاشيتهم الى اميركا » .

فلم تكن هناك ادنى دعوة لزيارة اميركا . ولكن **آينشتاين** رافق وايزمان العالم البريطاني الذي تأسد الحركة الصهيونية ، واصبح بعد ذلك رئيساً للدولة الاسرائيلية — الى اميركا لجمع التبرعات للحركة الصهيونية وتحقيق حلم الصهاينة بجعل فلسطين وطنًا قومياً للبيهود . ويتبين من هذا ان الصهيونية استغلت اسم **آينشتاين** العلمي في تحقيق اهدافها وقد وافق هو بكل سرور على وضع سمعته العلمية في خدمة الصهيونية . **ولي الدين** الدكتور مرحباً « وفي فلسطين ( عندما مر بها **آينشتاين** قادماً من الشرق الاقصى ) اتحى باللائمة على اليهود لجحودهم ونكرائهم وحثهم على تهم العرب وتاريخهم وتراثهم . ولذلك لم يرحب اليهود بمقدمه كثيراً ونظر اليه الوطنيون المنطرفون شراراً . . . من ٥٠ » .

ثم قرأت كتاباً باللغة الانكليزية عن **آينشتاين** يقاوم **وليام كهن** الكاتب اليهودي الاميركي . ولكنني مع الاست رأيت **آينشتاين** في هذا الكتاب غير **آينشتاين** في كتاب **الدكتور محمد عبد الرحمن** مرحباً . . . رأيت **آينشتاين** في هذا الكتاب يهودياً يعتز بيهوديته ، بل رأيته صهيونياً يعتز بصهيونيته كل الاعتزاز . وعرفت من هذا الكتاب، اول مرة ، ان **آينشتاين** هو احد اقطاب الصهيونية الذين ارسوا تواعد الدولة الاسرائيلية .

فوجدت لزاماً على ان اترجم هذا الكتاب الى اللغة العربية ووجدت لزاماً على ان اضع هذه الترجمة بين ايدي القراء لكي تكون مصدرًا صحيحاً لكل من يريد ان يعرفحقيقة **آينشتاين** العالمية وحقيقة **آينشتاين** الشخصية (٤١) .

وقد كان يسع الدكتور مرحباً ان يضع الحقيقة كليلة امام « المواطن العربي » ولكن حياسته العلمية لـ**آينشتاين** جعلته يتربّع منحراً عن ذكر النزعه الصهيونية عند هذا العالم . وهذا هو الجانب الهام الذي يتصف كتاب **الدكتور مرحباً** القيم . لأن هذا النقص يجعل القارئ على جمل تمام بهام جانب من جوانب **آينشتاين** .

ونحن لا نريد من وراء هذا ان ننفس من قبيلة **آينشتاين** — وانى لذا ذلك — فيمده قد اخذته له مداراً في الكون مع العيوب والثريا ، وسيقى هذا المجد سبع في ملكه الى ماشاء الله .

**آينشتاين** هو الذي اضاف الى العلوم الإنسانية آراء جديدة عن المجموعة الشمسية والمجموعة الكونية الى جانب آراءه السديدة في المجتمع والحياة .

ولكتنا نريد من وراء هذا ان نرسم صورة صادقة لـ**آينشتاين** بجميع مناحيها ونعطيه حقه كاملاً بدون ان نبخسه شيئاً منه وبدون ان نعطيه — كذلك — اكثر منه . وقبل ان ابدأ في مناقشة **الدكتور مرحباً** احب ان اذكر القراء الكرام بأنه فتح باب المناقشة في مقدمة كتابه عندما قال : « وانني اتقبل كل نقد نزبه رائد الاخلاص والصدق وقائد المصلحة العامة والوصول الى الحقيقة . ولا

مسيرها إلى الزوال لأنها مريبوطة بعجلة الاستعمار غان رحل أصبحت هي بدون أنصار . وربما كانت هناك أسباب أخرى غير هذه ولكنها تميل إلى الرأي القائل بأنه لم يخلق ليترى على كرسي الحكم ، ولكنه خلق ليسرح في دراسة الكون — وان استغلته الصهيونية أحياناً في تحقيق أهدافها ، لذلك فقد احجم عن قبول «كرسي الحكم » .

ولكنه ظل وغيا لإسرائيل وصهيونيا مخلصاً لها حتى وفاته وكانت مساعداته المالية والأدبية تنهال عليهما بصورة متواصلة وكان من بينها مكتبة العظيمة التي أهدتها لإسرائيل قبل وفاته بوقت قصير .

وبعد فقد تكلمنا عن نقلة غابت عن الدكتور محمد عبد الرحمن مرحباً، وخير الخطأ ما استدرك، واعتقد ان في ذلك الكناية . ويجدرون بما الان وقبل ان نختتم هذه المقدمة ، ان نتكلم قليلاً عن الكتاب نفسه .

ان كتاب الدكتور مرحبا في نظرى كتاب قيم ، ويجدون بكل عربى ان يدرسه دراسة الباحث المدقق . فهو كتاب يلهم الطموح لن يعشق الطموح وهو كتاب يرسم طريق المجد لن يعرف المجد . وهو قبل كل شيء اول كتاب في اللغة العربية عن آينشتاين الذي اشعل اكبر ثورة في تاريخ العلم . وتقلب آراء العلماء الذين سبقوه رأساً على عقب . وارجو ان يدرك القراء أهمية هذا الكتاب ، وخاصة طلاب العلم الذين ينادون بدخول الجامعات ، لعل منهم من يعشق العلوم الرياضية والطبيعية كما عشقها آينشتاين ، ولعل منهم من يتطلب تذكريات آينشتاين رأساً على عقب كما يتطلب آينشتاين تذكريات آينشتاين قدماً وحديثاً في بالعلوم الرياضية والطبيعية انار رسمل العلم كوكب الأرض بعد ان كان مظلماً ، وقدروا الانسان الى عالم الدنيا بعد ان كان يقتصر في عالم الاحراج . ولعل بين قراء هذا الكتاب من يسمهم في مقابل الایام مع زملائه رسول العلم في اثاره الكون ، ولعل منهم من يقود الانسان الى عالم الدنيا الصحيح الذي تندم فيه الاطماع . والله الموفق .

ويقول ايضاً «بعثت اليه الجامعة العبرية في فلسطين رسالة تسد اليه فيها كرمي التيزير النظرية فرفض ذلك بباء ، فهو لا يريد ان يستغل اسمه لتفصية جامعة دولة ولدت ثبات .. من ٥٩ » .  
ويقول قوله المشهورة « إن دولة نتشا كما نشأت اقتصادياً بان تربع رئيساً لدولة اسرائيل يرفض العرض ويقول قوله المشهورة « إن دولة نتشا كما نشأت اسرائيل جديرة بالفناء » وابي الرجل الاسطاني ان يزوج بنفسه في دولة الظلم والمدوان .. من ٦٢ » .  
وترك الرد على هذه الفقرات الى ترجمة الكتاب ، ولن تعيده هنا ما ذكر هناك تجنياً للاظالة والتكرار .  
وسيرى القارئ في هذه الترجمة ان انسانية آينشتاين ليست مكملة الجوانب غليس بين الفكرة الصهيونية التي يعتقد بها آينشتاين وبين الفكرة الإنسانية التي يؤمن بها آينشتاين ادنى حلقة او نسب . وعل من الانسانية ان يخسر يعود العالم ومهياته البالغون عشرات الملايين في رقعة صغيرة من الارض ككل المسلمين بعد تشريد اهلها الشرين ! وابن المعلم الذي يصدق مثل هذا الرأي العليل ! ان قيام دولة اسرائيل في قلب الوطن العربي يخفي على عبرية آينشتاين ، وهو يدرك جيداً ان الاستعمار عندما اخذ يحيى بنهضة العرب سارع باقامة دولة اسرائيل ليشرفهم بها ويتحول دون تقاربهم ووحدتهم . ولو يجيء آينشتاين حياً حتى اكتوبر من عام ١٩٥٦ وحتى يونيو من عام ١٩٦٧ لرأى كيف أصبحت « حبيبه » اسرائيل مخلباً للاستعمار في الهجوم على العرب . ولرأى اسرائيل مهدًا للغدر والتسلل .

اما لماذا رفض آينشتاين رئاسة دولة اسرائيل ، وهو الذي ارسى قواعدها فربما يرجع لأسباب خفية لا نعلمها ، منها : انه بلغ من الكبر عتيماً ، ومنها انه أصبح من عباقرة العلم ومنها انه شهد تحضير العرب ضد تقسيم فلسطين لـ شهد فضحة الإنسانية .. وشهاد من جهة أخرى تلك حرست اسرائيل بحراب دول الغرب الاستعمارية . ربما ادرك بتأنيب عبقريته ان مثل هذه الدولة سيكون

(١) هذا الكتاب هو المحمد الاول من « موسوعة الثقافة الفلسفية » وهو من منشورات « دار الفتن للطباعين » في بيروت .

(٢) ستقوم بنشر هذا الكتاب على صفحات مجلة « البيان » في المدد القادم ، ترجمة السنبلة فاضل خلف .

أبو ربيعة  
كما أعرف

لقد صدر مرسوم تعيني كسفير لدولة الكويت في الهند ، الهند الجميلة الحافلة بكل معاني الحب والجمال . وهنا شرد الفكر ليطوف بذلك المفاني ، معاني العلم والمعرفة معاني الروحانيات الخالدة . فقد كانت ولا تزال متيناً فنياً لها هذه الروحانيات . وقبل ان استرسل ببطوافي بذلك المفاني الحلوة قطع على صديقي هذه الرحلة الجميلة رحلة الخيال .

وقال لي هيئ نفك في خلال شهر لذهب الى الهند ، وتركه لا هيئ نفسى لهذه الرحلة . فأخذت عائلتي الى لبنان كي يتموا بقية سيف ١٩٦٤ هناك وهي السنة التي عينت بها :

وعندما وصلت الى لبنان التقى بصديق فنان . وكان قد علم بخبر تعيني مهنتي وقال انها لصفحة جميلة ان تتناول العشاء عندي بعد غد مع سفير سوريا في الهند ، فسألته من هو سفير سوريا في الهند ، فقال عمر ابو ريشه . فقلت انها لصفحة جميلة . كم كنت اود ان اقابله واسمع عنه ، لانه بحق يعتبر استاذ الجيل . فقال صديقي وستقابل في هذه الحفلة كثيراً من الشعراء والادباء كالشيخ صقر بن سلطان القاسمي والاسناد الشاعر مؤاد الخشن والاستاذ الشاعر ابو سعد وغيرهم . فلم يسعني الا ان اقبل الدعوة شاكراً له . وهنا اخذت استرجع في ذاكرتي بعض تصانيد الاستاذ السفير الشاعر عمر ابو ريشه ، فخطرت بيالي بعض ابيات من تصعيده .

بعد التكبة ، التي قالها ١٩٤٨

أمي هل لك بين الامم  
منبر للسيف او للقلم  
أنفاق وطرق مطرق  
خجلاً من أمسك التصرّم  
ويكاد الديم يهمي عابشا  
بيقايا كبرياء الالم  
أين دنياك التي اوحشت الى  
وترى كل يتيم النغم  
كم تخطيط على اصدائه  
ملعب العز ومعنى الشم  
وتهاديت كاتي ساحب  
بنزري فوق جياه الانجم  
حلم مر باطياف السنـا  
وانطوى خلف جفون الظالم

## الأحلقة الأولى

بقلم  
يعقوب  
عبد العزيز  
الشيد



بأنه قد سبق وان مثل الجمهورية العربية المتحدة أيام الوحدة كسفر لها في الهند ، فتكلمنا طويلاً عن الهند ، وبعد ذلك عرجنا على الأدب والشعر ، فما شدته بعض أبيات قصيده — بعد النكبة — مقسم وقال أنها أيام مضت ، ولكنني مع الأسف أتفى لا أرى أي صدى لل هذه التصالح الان بين الأمة العربية . إن الأمة العربية قد انتصت على نفسها وكانتها تأمر على ذاتها أن تجعل إسرائيل تقوى ، بينما نذهب ريحانا ، أنا لا أدرى لماذا هذه الخلافات بين زعمائنا وفائدتنا ما دام هناك لديهم عدو واحد مشترك . أتفى يا يعقوب أتول لك تلك وكانتي أرى من سجف الغيب ما سوف يحصل لنا بعد سنوات ثلاثة . أتفى أرى بأن إسرائيل سوف تحطم الأمة العربية وتحن في سبات عميق وفي خلافات أعمق . فقلت مخدعاً لماذا هذا التصالح ، فقال أنه ليس تشاؤساً ولتكن هو الواقع . وبعد ذلك أخذنا نخوض بعدة حادثات أدبية وشعرية ، سمعنا من الشاعر صقر بن سلطان القاسمي (أمير الشارقة) سباقاً ، وسمعنا من الاستاذ نمود الخشن وسمينا من الاستاذ احمد ابو سعد . وهنا جاء دورى فقلت لهم أتفى لم است بشاعر ولا يحق لي ان اعتبر نفسي شاعراً ابداً وان كنت انظم بعض أبيات ، وهناعوا الا ان يسمعوا ، فقلت أتفى سوف اسمعكم بعض تصاند لشاعرنا الكبير نهاد العسرك ، فلأشدتهم بعض تصاند الفزليه فذلت استحسانهم ، وهنا طلب بعضهم ان اتول ما نظمته باسمائهم تصيدهم تصرة هي :

### — احلام —

وابتك فانهل فيض السنـا  
على فاغفيـت يا فـتنـي  
فـفصـ السـؤـال وـامـ يـنـظـلـقـ  
وـضـآنـ الـخيـالـ وـلـمـ يـفـلـتـ  
نـوىـ هـلـ يـقـوبـ إـلـيـ الزـمانـ  
وـيـنـشـرـ ظـلـكـ فـيـ وـاحـتـيـ؟  
أـرـانـيـ اـطـوـفـ يـحـلـ المـحـالـ  
وـارـجـعـ مـهـ إـلـيـ وـحـتـيـ  
وـمـنـ نـمـ قـبـلـ المـعـشـاءـ ، وـفـيـ ثـامـنـ السـاعـةـ الحـادـيـةـ عـشـرـ  
مـسـاءـ وـدـعـنـاـ السـيـدـ الـاسـنـادـ عـبرـ اـبـوـ رـيشـهـ ، لـانـهـ سـوـنـ  
يـسـافـرـ عـداـ فـيـ الصـبـاحـ الـبـاكـرـ إـلـيـ الـهـنـدـ ، فـوـدـعـهـ بـحرـارـهـ  
وـقـلـتـ أـتـيـ مـازـاكـ فـيـ الـهـنـدـ اـنـ شـاءـ اللهـ .  
وـجـلـسـتـ نـجـابـ اـطـرـافـ الـحـدـيـثـ وـقـدـ اـنـ فيـ حـدـيـثـ  
عـبرـ تـائـيـاـ بـالـفـوـقـ وـسـعـرـهـ الرـصـمـنـ الـقـوـىـ وـالـقـلـاوـهـ الـجـبـيلـ،  
إـلـيـ اـنـ أـنـفـسـ سـامـرـاـ وـذـعـبـ كـلـ إـلـيـ سـيـلـهـ بـلـهـ اللـلـلـ .  
فـيـ عـيـانـهـ السـوـدـاءـ .

الى ان قال :  
**الاسـرـائيلـ تـعلـوـ رـايـةـ**  
فيـ حـمـيـ الـهـنـدـ وـظـلـ الـحـرمـ  
وـيـرـجـعـ لـخـاطـبـ الـأـمـةـ الـعـرـبـةـ ،  
أـوـ مـاـ كـنـتـ إـذـاـ الـبـيـغـيـ اـعـتـدـيـ  
مـوجـةـ مـنـ لـهـبـ اوـ مـنـ دـمـ  
أـسـمـعـ نـوحـ الـدـازـانـيـ وـأـطـرـيـ  
وـانـظـرـيـ دـمـ الـبـيـانـيـ وـابـسـمـيـ  
وـانـرـكـيـ الـجـرـحـيـ تـداـوىـ جـرـحـهـ  
وـاضـغـنـيـ عـنـهـ كـرـيمـ الـبـلـسـمـ  
وـدـعـيـ الـقـادـةـ فـيـ اـهـواـهـاـ  
تـقـنـيـ فـيـ خـسـيـسـ الـفـنـمـ  
ربـ (ـ وـاـمـعـصـمـاهـ)ـ اـنـطـلـقـتـ  
هـلـ اـنـسـوـاـ الـفـنـاتـ الـبـيـقـمـ  
لـامـسـ اـسـمـعـهـ لـكـنـهاـ  
لـمـ تـلـامـسـ نـفـوسـ الـمـعـصـمـ  
أـتـيـ كـمـ صـنـمـ مـجـدـتـهـ  
لـمـ يـكـنـ يـحـلـ ظـهـرـ الصـنـمـ  
لـاـ يـلـامـ الـذـلـبـ فـيـ عـدـوـاتـهـ  
أـنـ يـكـرـيـ الـرـاعـيـ عـدـ الـفـنـمـ  
فـاحـبـ الـشـكـوـيـ قـلـوـلـكـ لـاـ  
كـانـ فـيـ الـحـكـمـ عـيـدـ الدـرـهـمـ  
وـهـنـاـ وـبـعـدـ أـنـ رـجـعـتـ بـالـذـاـكـرـةـ إـلـيـ ١٩٤٨ـ وـعـشـتـ فـيـ  
أـتـ تصـيـدـتـ تـلـكـ مـكـراـ شـاعـرـنـاـ الـكـبـيرـ عـلـىـ عـزـتـهـ وـأـنـتـهـ  
جـامـعـهـ ، اـخـدـتـ اـسـجـعـ الدـفـاقـنـ وـالـسـاعـاتـ لـكـيـ  
ـ سـرـيـعـاـ كـيـ اـجـلـىـ إـلـىـ جـابـ عـبـرـ اـبـوـ رـيشـهـ ، وـلـدـ  
سـورـتـ فـيـ مـخـلـقـتـيـ بـاـنـهـ صـارـمـ حـادـ الـلـامـ طـوـلـ شـخـمـ  
الـجـنـةـ كـبـيرـ اـرـاسـ لـهـ كـثـرـ مـنـ عـجـرـةـ وـغـرـورـ ، وـاخـدـتـ  
أـعـدـ نـفـسـ لـحـادـتـهـ ، فـاخـدـتـ تـنـاثـيـ شـلـيـ الـأـكـلـ .  
وـحـانـ مـوـعـدـنـاـ فـذـعـبـتـ إـلـىـ هـنـكـ عـوـجـدـتـ الـإـسـقـاءـ كـلـهـ  
لـدـ سـبـقـونـ فـسـلـيـتـ عـلـيـهـمـ جـمـيعـاـ لـأـنـيـ كـنـتـ اـعـرـفـهـمـ  
سـابـقاـ ، وـهـنـاـ تـقـيـيـ مـحـيـيـ الـفـنـانـ إـلـيـ الـإـسـلـادـ عـبـرـ اـبـوـ  
رـيشـهـ وـقـلـ زـيـلـكـ فـيـ الـعـلـمـ فـيـ الـهـنـدـ ، فـجـيـانـيـ عـبـرـ اـبـوـ  
رـيشـهـ بـيـاسـيـةـ عـرـيـضـهـ وـجـلـسـتـ بـجـاتـيـهـ وـاخـدـتـ اـنـفـسـ  
فـيـ وـجـهـهـ ، فـلـمـ اـجـدـ لـلـكـ الـصـورـةـ الـتـيـ تـخـفـلـهـاـ عـنـ اـبـيـ  
رـيشـهـ اـيـ اـنـ .

بلـ وـجـدـهـ طـوـلـ الـقـلـبـ بـمـوـسـطـ حـجمـ الرـاسـ دـقـيقـ  
الـلـامـ قـدـ وـخـطـ الـشـبـ شـعـرـ رـزـينـ الـحـدـيـثـ وـدـبـعـ الـطـبـعـ  
مـوـتـاـسـمـاـ إـلـيـ اـيـمـ حـدـدـ دـفـوـنـ الـتـوـافـصـ ، فـشـخـمـيـ هـذـاـ كـلـهـ  
إـلـيـ اـنـ أـخـوـضـ مـعـهـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـهـنـدـ وـخـاصـةـ وـاـنـ اـعـرفـ

# يَا دَهْرٌ !



ومن مآسٍ ومن شجون  
تساهمت على دربها لحونى  
وكم غراب على العصون  
تدعى ، على الرغم ، بالعصون  
ومصاحب الحق في السجون !  
حين ذا المهل والحزون  
يشربوا نخب ذى غضون  
يسدوا لدى الناس كالرذين !  
وكم تجنى على المدين  
بعير حق وغيره دين

نهل سابقى على ظنونى !؟  
وتشرق الشمس باليقين !  
بنهد من ظلمة حرون  
ثأنت وصل الى المنون !  
اليك ، في لهفة الجنون  
وكيل ذى غدرة خوون !  
وتطلب الغث بالسمون  
وتتصم الملين بالامرين

نهل سابقى على ظنونى !؟  
يحده الناس بالقرون !؟  
والسر في نفس ذى الشجون !!

\*\*\*

كم فيك يادهر من محون  
ومن ليال بلا تحوم  
نكم منداد بلا محب  
ورب بعي بكل ٠٠٠ درب  
وهذنب قند تراه حرا  
ومن عجياتك اللواتي  
يحرم الخمر باعوها  
ويبدعى الدين ذو رباء  
نياكل السحت وهو ظم  
وكم يتيم براء بربها

يادهر قد هجت بي ظنونا  
أم يعقب الليتل فجر حق  
أم أنت ليلى بلا انتهاء  
يا وريح من رام منك وصلا  
غذاهب عنك مثل ٠٠٠ آت  
ما زلت عونا لكل وغد  
تليل زيداً عطاء عمرو ،  
وتسائل الصدق من كذوب

\*\*\*

يادهر قد هجت بي ظنونا  
هل أنت شيء له حدود  
أم أنت شيء بلا وجود

خالد  
سعود  
الزيد



# جائزه كتوريل لمن

يشان الأدب العربي الحاصل .. لقد احدث طه حسين بكتابه الطويل نظرة فكرية جديدة للأمور .. وأمد نثره ليشمل الامة العربية كلها .. وأما العمل الإنساني الذي قدمه فيكتي انه كان ركنا من أركان اتصال الفكرين العربي وال الأوروبي .. — وبالنسبة لتوثيق الحكم ، فإنه هو الآخر ركن من أركان الاتصال الفكري بين الامة العربية وأوروبا .. وله العديد من الاعمال الادبية المترجمة إلى الاسبانية وغيرها من اللغات الاوروبية .. فتوثيق الحكم في « أهل الكف » وفي « طعام لكم تم » وفي « شمس النهار » وفي « عصافور من الشرق » ينتقل من المسكل الانسانية الخالدة إلى المشاكل المعاصرة ويعرض

النحوية العربية التي حققت اتصالاً نكرياً بين اوروبا والعرب .. وكان الجيل الذي تولى على يد طه حسين قد طلق الثقافة الاوروبية واتصل بها اتصالاً وثيقاً .. ولا ننسى منهجه التناول العلمي الذي كان « طه حسين » أحد اقطاب نقاءتنا .. ولا ننسى أن طه حسين يكون مدرسة فكرية منذ بطلع هذا القرن ، حيث ثار على الإزهار ومتنازع التدريس فيه ، وانتقد شيئاً .. وهذا يبدو جلياً في الجزء الثاني من « الأيام » .. وطه حسين هو الذي قدم في السوريون رسالته في علم الاجتماع عن ابن خلدون وهو الباحث في مصادر الثقافة اليونانية ، وهو الذي تأثر بمنهج الشك الديكارتي وبنئي نظريات مرجليوت والمستشرقين

— قلائل هم الذين تكريمت جامعة سوكولوم نقررت منهم جائزة نobel لأنهم من المشرق .. ويسين هؤلاء القلائل : طاغور شاعر الهند الاكبر .. وفي هذه الايام تطلب الجامعة السويدية ان يرشح العرب من يستحق منهم هذه الجائزة ورشحت الجامعة العربية اثنين من عمالقة الفكر العربي .. هنا طه حسين وتوفيق الحكم .. ولتناثش اولا العوامل التي ادت بالجامعة العربية الى اختيار هذين الادبيين الكبارين لنيل جائزة نobel باختصار ، بالنسبة لطه حسين .. من ابرز اثاره انه كان من الطلائع

بعد أن افتد شبابها في سبيل الحق والكتاب . فادرت الكتبة العربية سميرة عزام دليلاً تاركسة ورائدة . نسبة ذكرنا بها لأنها .. وسميرة عزام كاتبة الكتبة الأولى التي عاشت تحت قدم الكتبة الثانية في تاريخها وأدتها .. لم يمهلها التقدّر إلا لتهدم المكتبات .. وانفتحت سميرة دليماً ينبع بحرقة الكتبة .. ولا يزدريع الناس بل الامل والحياة .. كل مشارواها المؤمّل على درب الحياة . غير بعيدة خطوات .

لقد نشأت اديمة في عكا ، تكتب  
القصة القصيرة ونشرها  
ونذيعها من محطة الشرق الادنى  
وعندما انتقلت هذه الاذاعة الى  
قبرص شغلت فيها مرافقية  
لبرامج المرأة ثم احنت المركز  
نفسه يوم عادت المحطة الى  
لبنان وعملت فيها من ١٩٤٩  
حتى ١٩٥٦ .

تم انتقال بين اذاعة الكويت  
والعراق لادة مقرب من ملائمة  
اعوام ، اذاعت خلايلها حوالى  
٣٠ حدث الى جانب عدد كبير

من المحسن القمر .  
صدرت لها اربعة كتب تضم  
مجموعات من القصص القصيرة  
عما عن تسعه كتب أخرى  
منقوله عن ادب العرب .

ثالث جائزة أوسكار الكتاب  
في لبنان عام ١٩٦٣ .  
استمرت في عدة مؤتمرات عقدت  
من اجل طرح القضية  
الفلسطينية في بيروت والقدس  
ولساً وغراً .

طلت مجاهد بقلها حتى اخر  
نفس جادت به .. ولا تزال  
اعمالها الابدية انداما حسناً  
ذيب جيلد الياس .. رحهما  
الله .. فلقد كانت سيرة عزام  
صديقة للعزم مسددة له في كل  
خطواتها .

سَمِيرَةُ  
الْتِي  
هَانَتْ



الإكثار على اربع مسالى فتن  
— وكلها يتحقق الجائزة ،  
لأنها يحملان من الآثار الفكرية والأدبية  
ونزاعات الاعمال التي تبرز فيها القيم  
الإنسانية الخالدة .

هذا بالنسبة لكل من طه حسين  
وتوسيع الحكيم اللذين رحّبوا  
بالمجامعة العربية .. ولكن هل يعني  
هذا الترشيح أن الآلة العربية لا تملك  
غير هذين العاملتين لتقديمهما للجنة  
العلمية نعم أم لا؟

ان هذه الامة يمكنها ان تقدم  
جورج تحفادة ، مؤلف المسرحيات  
التي شغلت الناس في الغرب طليعة  
سنوات عشر ، والكاتب الجزائري  
محمد ديب في رواياته ، واذا تركنا  
المجال الفكري واجهنا في المجال  
العلمي ليرز ايمانا اسم الدكتور ديفي  
الذى يعتبر قبلة الاوساط العلمية  
والطلبية في اميركا ، وكذلك تلك الامة  
العربية العديد من ابنائها النوابغ في  
العلوم والطب والرياضيات وهؤلاء  
جميعا اختطتهم الجامعات الاميركية  
والاوروبية للاستفادة من ثبوغهم بينما  
نستهمن ابتهم !

صحيع ان جائزة نوبل لا تنزع عن النقد ، فلقد استخدمتها دوائر الدعاية الغربية في اعطاء الجائزة لسترناك على قصته « دكتور جيفاكو » نكبة بالاتحاد السوفيتي الذي مدع نشر الرواية في روسيا .. كما ان الصهيونية استخدمتها لمنع الجائزة للكاتب الاسرائيلي موئيل ععنون والشاعرة الاسرائيلية نيللي مايس .. وايضا اعطاء هذه الجائزة لاتس لم يقدموا خدمة انسانية ذات قيمة تذكر في مجال ترشيحهم لنيبل جائزة نوبل .. ولكن يجب ان نقتصر رحاب جامعة استوكهولم لكي يبحث عن مكاننا هناك .. لأن العديد من المكرين والعلماء العرب قد يرون بالجائزة .. ويدعمون انهم في السويد يحتاجون الى تذكيرنا لهم باستقرار ا

نَدْفَعَةٌ

مَعَ  
الدُّكْتُور  
عَثْمَانَ  
الْكَعَاكِ



# دَعْنُوَة لِلأَدْبَاء الْمَرْبُون

## إِعَادة ترجمة تاريخ الأدب العربي "لبروكمان"

### دراسة الحضارة الإسلامية من جديد استعمال المفردات العربية الجديدة في الكتابات الأدبية

زار الكويت بدعوة من وزارة التربية الاستاذ عثمان الكعاك ، وذلك لوضع كتاب عن الفلكلور الكويتي . وللاستاذ ايدا بيضاء في هذا المجال وفي غيره من مجالات الأدب والفكر .. فالاستاذ الكعاك هو مستشار وزير الثقافة التونسي ، كما أنه عضو المجمع العلمي في دمشق وصاحب التأليف الكثيرة العديدة ، وما يذكر أنه هو أول من ألف كتابا عن الجزائر أرض البطولات وذلك في عام ١٩٢١ .

ولقد نشرت الرابطة بدعوة هذا العلامة حيث كانت جلسة فكرية دار النقاش فيها حول كثير من مواضيع الفكر وشئون الأدب فكان الكعاك ذلك النبع الصافي الذي نهل من علمه أعضاء الرابطة .. وقد اشتراك في هذه الجلسة كل من : خالد سعود الزيد ، وخليفة الوقيان ، وطارق عبدالله ، وسليمان الشطي ، حيث طرحوا كثيرا من الأسئلة التي تبحث عن جواب شاف .. والبيان ، تنشر كل ما دار في هذه الامسية الأدبية حرصا منها على تعميم الفائدة ..



تكون ملحق الملحق اوراقا اوراما ، فتنفتح المفاجع وتفتح كل ورقة امام بابها مثلا انتهينا من الجاحظ ، الجاحظ هو محبقة ٥٠٠ مثلا من الجزء الاول فإذا بنا خلال ٦٧ اكتشفنا مخطوطات جديدة للجاحظ وهناك من الفدراسات جديدة وهنالك معلومات جديدة من الجاحظ تجمعها في هذا الملحق ، ونفعه أيام الصحيفة المعلمة بالجاحظ في الجزء الاول كما ذكرت ، بعد نهاية عشر سنوات ، سنة ٧٦ ندمج الكل في مبقة جديدة في طبعة جديدة مفرغة في قالب جديد ، وفي عام ٧٧ نعمل الملحق الاول من العشر سنوات الثانية وفي عام ٧٧ الملحق الثاني من العشر سنوات ٨٧ نطبع الطبعة الثالثة باباها وعلم جرا فتكون هناك لجنة مستمرة متقدمة لدراسات بروكلمان بحيث يكون في كل علم عندنا اخر ما ظهر في الدراسات التي وضعها بروكلمان بعد الانتهاء من طبع الطبعة الاولى ، وفي كل عشر سنوات عندنا طبعة ثانية والعشر سنوات التي من بعد عشر طبعة ثالثة وعلم جرا ، واللاحق يبقى دائمًا مستمرة تم ان اللجنة هذه تتكلل بتخصيص بروكلمان للتعلم المتوسط وتخصيص بروكلمان للتعلم الثانوي وتخصيص بروكلمان للتعلم العالي بهذا الشكل يكون عندنا اربع نسخ لبروكلمان ، نسخة جامعة للباحثين الكبار ونسخة لكتبة الاداب ونسخة للمدارس الثانوية ونسخة للمدارس المتوسطة .

**خالد :** استاذ — هل لكم محاولات في ترجمة شيء من كتاب بروكلمان ؟

**التعاك :** ترجمت القسم المتعلق بتونس والمغرب ، ترجمته وطبع في مجلة التربية بابا ، وزدت عليه

عربي ، في كل بلد اسلامي وفي كل بلد كان عربيا مثل الاندلس وصقلية ومالطة لجنة وطنية لترجمة القسم المتعلق بالبلاد فمثلا لجنة تونس لترجمة القسم التونسي وللجنة الجزائري لترجمة القسم الجزائري وللجنة الكويتية وللجنة العراق وعلم جرا ، وهذه اللجنة ترجمت الاقسام التي ذكرها بروكلمان وتدفع الاصول باللاحق لان عندنا اصل وعندهنا الملاحق فلا غاية في ابقاء اصل وملحق ثم هي تنقل ذلك بمزيدات لا بد من الزيادة مثلا بروكلمان ذكر عن تونس نحو ثلاثة او اربعين اديبا بينما العدد هو ١٢٠٠ فعندها ترجمت القسم المتعلق بتونس وصلت الى نحو مائتين ، وكذلك بعض من ترجم للadias او للقتماء او للمحدثين او للعلماء اهلة بروكلمان او لم يتم فيه ، فذلك يجب ان تكون هناك في كل قطر من الاعظام الاسلامية لجنة ترجم القسم المتعلق بها ، وتزيد عليه في تضمين عدد الadias والعلماء وفي تكثير عدد المصادر وفي احصاء ما وصلنا اليه اخيرا من الكتب التي فيها كل مؤلف يعينه وain توجد هذه الكتب لأن اكتشاف المخطوطات يزداد في كل يوم وترى هذه المجموعات كلها في الكويت ، واللجنة هي التي تنسق الاعمال وتنطبع ، وفي كل سنة بعد خروج الكتاب تكون هناك ملاحق ، كل سنة تخرج في اخر السنة ملاحق واللاحق في اوراق منفصلة ، اوراق طبارة والكتاب يكون مجلدا بفاتح بحيث يمكن فتح المفاجع وتوزيع الاوراق واقحام الاوراق الجديدة امام كل باب يعينه بحث ما افتئاه في هذه السنة من زيادات على بروكلمان جديدة حدثت بعد النهاية من الطبع الذي قررنا منه ، نفرض اتنا فرغنا من الطبع عام ٦٦ في نهاية عام ٦٧

**خالد :** لو اعدنا الحديث عن بروكلمان ووجهة نظركم في ترجمته ؟

**التعاك :** المعلوم هو ان بروكلمان اهم كتاب في تاريخ الادب العربي ومن سوء الحظ ان هذا الكتاب كثير من الكتب غيره التي تهم العالم العربي ، والعالم الاسلامي من النواحي التاريخية او الادبية او الطبية او الحسارية يوجد بلغة اجنبية وفي صورة الحال اللغة الالمانية . والكتاب في خمس مجلدات ثلاثة اصول وملحقتان مطبولان والجزء الواحد من الكتاب لا يقل عن ثمانمائة محبقة وهو مقسم بحسب المصور : العصر الجاهلي ، العصر الرسالة ، الدولة الابدية ، العصر العباسي الثاني .. الى غير ذلك .

تم في داخل المصور ينقسم الى مواد : العلوم الدينية ، العلوم التاريخية ، العلوم الادبية ، العلوم الرياضية ، تم في داخل العلوم ينقسم الى الانقطاع : مصر ، سوريا ، الجزيرة العربية ، تركيا ، ايران ، الهند ، المغرب الاندلس مقلبة البريق ، السوداء وعلم جرا ، ثم هو يتكون عن كل عمر بحسب خصائص العصر ، تم يأخذ المترجم له ان كان يعيها في قسم الفقه او كان محدثا في قسم الحديث او كان اديبا في قسم الادب ، او كان طبيبا في قسم العلوم الرياضية الى غير ذلك ، ويترجم له ترجمة مختصرة ثم يزبن ذلك ببيان المصادر التي كتبت منه من كتب عربية قديمة وعربية معاصرة وكتب اوروبية او مجلات ثم يذيل ذلك باسماء كتبه المخطوط منها وain يوجد والمطبوع منها وain يوجد ومن طبع ، الكتاب هذا في نظرني لا يمكن ان يستقبل بترجمته رجل او ان تستقل بترجمته لجنة ، فلا بد من ايجاد لجنة مرتكزة في الكويت مثلا وان يوجد في كل بلد

و هذا هو الذي جعل قضية بروكلمان تختلط بتفكيره ، والآن أنا يصدق جمه و زيارة عليه أيضاً لكي يصبح في كتاب خارج على حدة .

**ثالثد :** هل لكم ملاحظات على ترجمة **الاستاذ النجار رحمة الله ؟**

**الكمال :** الاستاذ النجار رحمة الله ، وكلنا تأسينا لوفاته لأن وفاته رزية كبيرة ، وهو يحسن الالمانية جداً إلا إن هناك احياناً بعض الرموز المتعلقة ببروكلمان ، لأن كتاب بروكلمان كله رموز ، كتاب اصطلاحى ، كاد يكون كتاب كيبياً كله اصطلاحات ، فالانسان الذي لا يعرف الاصطلاحات لا يهتم إلى فهم بروكلمان ، غير بروكلمان ليس رواية ولا قصة ولا ملحمة ، فإذا لم نهدى إلى هذه الرموز بدقة يكاد الكتاب يكون مغلقاً ، مثل انسان يقرأ

سر الحرب بدون أن يعرّف مفهوم سر الحرب ، فلا أقول في كل مكان بل في بعض الحالات ، فالاستاذ النجار ، على جلالة قدره وغزارته عليه وحسن عرفته للثلاثة لم يهدى كل الاعتداء ، ثبباً في بعض الرموز التي تتعلق بالسماء مثلما الفاظ الميدودية : عبد القادر ، عبد الصمد ، عبد الملك ، عبد الله ، ببروكلمان يضع حرف A

ويضيف الحرف الأول من الاسم الثاني عبد الله مثلاً يضع حرف A ، عبد القادر يضع AK من الاسم الثاني ، فغالباً ما اهتمى إلى حدقة الاسم ، ماحياناً يضع عبد القادر بن احمد بينما هو عبد القادر بن علي مثلاً ، فهذا يجعل دراسة بروكلمان بالشكل هذا باللغة العربية دراسة غير مفهومة، ان المشكل في الحروف لأن بروكلمان يجعل الحروف تتعدد أحجامها يقدر أهمية الموارد ، فهو

في موضوع الترجمة ، ففي ترجمة حياة شخص مثل الجاحظ يجعل الحروف غليظة ، أما المصادر التي كتبت عن الجاحظ فيجعل الحروف متوسطة ، أما القسم الخاص بكتب الجاحظ وأين يوجد فيكتب بحروف مغيرة بعضها واقت وبعضها مستند ، فعدم وجود توفر هذه الحروف يجعل الورقة الواحدة لا تختلف أنواع حروفها حتى يتغير منها الاهم من المهم هذه قضية تقنية لا تم الحقيقة وإنما تم الطباعة نفسها لأن الطباعة تحتاج إلى عنابة خاصة ، في هذا الموضوع ، سليمان : بالتسبيحة لبروكلمان ، مجهوده هذا مجهود ضخم ،

كيف استطاع بروكلمان أن يجمع هذه المادة بهذا الكتاب ؟ **الكمال :** هذا يجعل السؤال يعم مؤلفي العرب ، مؤلفي المسلمين ، ويتم معهم بروكلمان ، المجهود مجهود جبار عملاق لا شك في ذلك ، قل فيه اغلاق ، قل فيه ماشاء ، الذي لا يغطي هو الذي لا يعمر ، اذا اراد الانسان ان يامن الغلط تعطيه ان لا يعمل شيئاً ، وذلك هو اكبر غلط ، وهذه تحن لا تحصى على العالم ، اغلاقهم ، ولكن نسبة غلائمهم ، (كتفى المرأة نيلاً انت بعد معاهيمه) فالسؤال كيف ان مالا مملأا وعرباً ، يموت في الأربعين وقد استطاع ان يؤلف في حياته كتاباً لو وزعنها على ايم حياته منذ يوم الولادة وكانت كراساً او كراسين في اليوم ؟ وان هذه الكتب هي من الدسامة بحيث تجعل الانسان يتسائل : هل يمكن عمره لتأليف كتاب واحد منها فضلاً عن العشرات مثلاً نعمل ايك الصندي ، صلاح الدين ، ان الوفي من الوفيات في ثلاثة جزءاً



اهدى للمعزيز الماجستير واهدى للحكم الماجستير واهدى للعزيز الماجستير من تونس لائهم ولاة كانوا تابعين قبل الانتساب للدولة الماجستيرية عندما خرجمت الدولة الماجستيرية عندما انتسبت من تونس وخرجت الى القاهرة سنة ٣٦٥ مـ واستخلف المعز ائمه زيد . فكتات الماجستير بينهم موجودة من جملة ذلك انه اهدي للعزيز - حين ارسل رسالة وقال انه انتسب للسوق - اهدى له زربية ( يساطة - مساجد ) في هذه خراطه وصور المغرب مطرزة بالذهب والحرير وبكلاء بالجواهر ، ملية انتاب صنعت هذا واي صناع واية مواد اولية موجودة واية نكارة مهندسة صممت هذا التصميم حتى وصلنا الى هذا . فتندهش عندما ترى الحرير الذي اهدي من تونس الى ملوك اوروبا او تحف الزجاج والكتلوكس وطاوام الرجاج وطاوام الكتلوس الذهبية والات الساعه ، الساعات التي فيها جواري يضربن بالذات - تونس او التوابع ، فتندهش من هذه التحف التي اهديت وتعلم الى اي مدى وصلت الحضارة الاسلامية في الميكانيك فيها يتعلق بهذه الالات او في الحروب فيها يتعلق بما يهدى من سيف و ما يهدى من مجنحيات وما يهدى من بندقارات الى غير ذلك وما يهدى من طبريات ، غمرة اهديت طبرية ليضع الملوك فيها صور الوتائج بزينة بالذهب ، فالطبرية هي روح ذو سنين وغريبة وترسم من وقتها رسوم الوتائج ، في هذا الشكل نعلم عندما نقرأ كتاب الطرف والظرف كيف كان الناس يتذمرون في حدتهم ويقتلون في مابعد

تم بعد ذلك اخذتها وهذتها وزادت عليها من عندها واعطتها لاوروبا ؛ هذا العامل الاول ، فمنني تتبين كيف اخذت وما الذي زادته وما الذي اعطته لاوروبا ، من خلال هذه الكتب لأن الحضارة اما حضارة مادية ، او حضارة عقلية ، او حضارة اخلاقية ، او حضارة روحانية ، فالحضارة المادية تتبين في الصناعات التقليدية الى اي مدى وصلت الريبيه ، والتي اي مدى وصلت التحف ، نعلم من ذلك بلغ الحضارة ومدى ما وصلت من صناعة الذهبيات والفضيات والخشب والزجاج والاقمشة الحريرية ومناعة الورق وصناعة الخطوط وصناعة الكتاب وصناعة الحياة ، الى اي مدى وصلت ، نعلم من ذلك بلغ الحضارة بصلت ، نعلم من ذلك بلغ الحضارة لمليدا لا تتبين هذه الحضارة في كتب المؤرخين او على ما تتبينها في كتب المؤرخين الا ان يكون المؤرخ مؤرخ حضارة لا مؤرخ فقط ، فعندها نأخذ مثلا كتاب « الذخائر والتحف » او كتاب « الطرف والظرف » للوشاء ، او كتاب « مشوار المحاور » للقاضي ابي علي التوخي ، تجد فيها كيف كان النذهب في الاكل وانواع الطعام وانواع اللباس وانواع المشروب وانواع التحلی ، وما هي التحف التي اهديت لموران يوم زفافها ، وما هي التحف التي اهديت للناسون يوم ولد الخليفة ، والتي اهديت للامامين والنس اهديت للحاكم والمعزيز ، فتندهش امام الصناعات والاسواق الموجودة فيها هذه الصناعات ودقة هذه الصناعات ودقة المواد الخام التي استخرجت منها . مثلا في كتاب الذخائر والتحف

ثمرات وقربة ماء على ظهره وهو يضرع الأرض طولاً وعرضها لكي يجمع الكلمات : كتاب الرجل ، كتاب الأول ، كتاب الإنسان ، كتاب الفتن ، كتاب خلق الإنسان ، كتاب الدار ، كتاب المنزل ، ولا يهمه ما بعد ذلك . هذه هي الهيئة العلمية امام البحث ، تم الهيئة العلمية التي للبريد البروكلمان عند بريدون ، ولا اقول تلابدة ولا اقول طبلة ، اقول برييد بالمعنى البروكلمان ، فهو البريدون هم الذين يجمعون البروكلمان وبروكلمان هو الذي يرتبط ويفصل ، وهم الذين ينطون بعد ذلك التصنيف والترتيب . بهذا الشكل هذه هي الطريقة الامثلية وفي ظلي ان الالان اخذوها من العرب ، وهي طريقة البساطة والرزيد ، كل معلومة في بطاقة ، والرزيد يأخذ الكتاب ويمضي ، يجرد في بطاقات ، وبريد اخر يأخذ البطاقات ويرتيبها ويسهلها وكل يتقدم كثيء جائز حاضر للعمل لدى السيد المؤلف الذي هو شيخ الجميع واسناد الجميع .

ثالث : في حديث سابق معكم تحدثتم عن امكان الدارس ان يدرس الحضارة الاسلامية من خلال كتاب كتاب الذخائر والتحف مثلاً فهل نستطيع ان نفهم كيفية ذلك ؟

الكمال : الحقيقة انت تحتاج الى ادرك معنى الحضارة ، الحضارة في اية حقبة من حقباتها اخذة عن سابق ومعطية لللاحق ، فالحضارة الاسلامية تمتاز بانها اخذة من اليونان ومن الرومان وان من اليونان والبربريين ومن الاسداني ومن البربر ومن الفينيقيين ، وترجمت عامة الكتب

يوجد الى الان في اوروبا وكذلك وجود بادل الزهور في المغرب وفي جنوب فرنسا وفي اسبانيا ويطاليا غالباً والرجل في المساء لا بد وان تكون عندهم باقة من الزهور المرأة في اسبانيا لا بد ان تكل رأسها بالزهور وصدرها بالزهور ، والرجل كذلك لا بد ان يكون عنده زهور ، باقة ياسمين او زهرة ياسمين وهذا جلب من بلاد العرب ولم يكن معروضاً لهذا شأنه في اللغات الاوروبية ا جسماً ، و خاصمـين يـاسـمـين وغـيرـ ذلك ) موجود الماء اوجـدـ الزـهـورـ التـيـ مـسـتـعـملـ كـهـورـ لـتـرـيـنـ المـفـازـلـ ، وـكـهـورـ لـتـرـيـنـ الـبـصـانـيـنـ وـكـهـورـ لـلـشـمـ وـكـهـورـ لـاستـقـطـارـ العـطـورـ لـصـنـاعـةـ الفـوـالـيـ يـعـنـيـ كـرـيمـ وـهـذـهـ فـيـ اللـفـةـ العربيةـ تـسـمـيـ الـغـوـالـيـ وـخـنـ كـرـماءـ فـلـاـ نـحـتـاجـ إـلـىـ كـرـيمـ الـكـرـيمـ ، هـذـهـ كـلـاـ مـتـولـدةـ مـنـ شـوـقـ الـعـربـ السـيـ الزـهـورـ ، فـعـدـهـ اـجـدـ لـدـيـمـ الـإـبـكـاتـيـاتـ فـهـمـ اـنـطـلـقـاـ اـنـطـلـاـنـاـ كـلـاـ ، ثـمـ مـنـ نـاحـيـةـ ثـانـيـةـ إـذـ ذـهـنـاـ إـلـىـ الـزـهـورـ فـيـ الشـمـ العـرـبـيـ ، نـجـدـ الشـعـرـ العـرـبـيـ اـدـقـ الـأـسـعـارـ ، صـفـاـ للـزـهـورـ ، وـهـوـ الـوـحـيدـ ) فيـ قـصـيـةـ الـرـوـمـانـيـطـيـقـيـ إـلـىـ الـحـلـ يـفـعـلـ كـلـ اـوـلـ الـقـرـنـ الـمـاـهـ السـاحـرـ فـيـ كـلـ الـإـنـدـاعـ ) ، لـمـ يـفـحـواـ هـذـهـ الـعـالـمـ الـإـرـدـاـ حـوـوـ ، وـلـمـ يـفـقـلـوـاـ عـلـىـ إـلـاتـقـيـنـ الـمـوـجـودـيـنـ يـوـمـذـ وـهـماـ الـسـرـةـ ، وـالـقـبـ سـمـرـةـ لـانـ الـرـوـمـ سـيـوـفـمـ كـلـتـ كـاـرـةـ ، ثـلـمـ يـفـحـواـ هـذـهـ الـعـالـمـ لـانـ سـيـوـفـمـ كـانـ مـاضـيـةـ ، فـسـيـوـفـ الـآخـرـيـنـ كـانـ مـاضـيـةـ اـيـضاـ ، وـلـانـ لـهـمـ سـلاـحـاـ قـوـيـاـ .. فـسـلاـحـمـ كـانـ

والعشـبـ وـهـيـ الدـوـاجـنـ وـالـطـيـورـ المـفـنـيـةـ وـالـشـجـرـ ، ثـمـ جـاتـ مـسـكـلـةـ الـزـهـرـ وـالـشـجـرـ وـالـعشـبـ وـهـيـ الدـوـاجـنـ وـالـطـيـورـ المـفـنـيـةـ وـالـشـجـرـ وـالـعشـبـ وـهـيـ السـيـانـةـ ، ثـمـ جـاهـ مـسـكـلـ الـكـلـ ، وـهـوـ الـفـوـارـاتـ وـالـبـرـكـ التـيـ تـوـجـدـ فـيـ الـعـالـمـ اـلـاسـلـامـيـ وـالـعـرـبـ فـيـ بـلـادـهـ عـنـدـهـ رـيـاحـينـ وـاخـذـوـاـ مـنـ اـيـرانـ وـمـنـ الـهـنـدـ رـيـاحـينـ جـمـيـدةـ فـسـوـهـاـ إـلـىـ رـيـاحـينـ رـيـاحـينـ وـاخـذـوـاـ مـنـ الرـوـمـ رـيـاحـينـ اـخـرـيـ وـبـرـوـاـ بـعـضـ مـاـخـذـوـاـ رـيـاحـينـ وـقـدـمـوـاـ اـلـوـرـوـبـاـ اـنـوـاعـ رـيـاحـينـ وـاـنـوـاعـ مـنـ الشـجـرـ لـمـ تـكـنـ مـعـرـوـفـةـ عـنـ الرـوـمـانـ مـتـلـاـ اـلـاشـجـارـ الـكـبـرـىـ التـيـ تـوـجـدـ فـيـ قـبـلـاتـ اـوـرـوـبـاـ مـتـلـ القـسـطـلـ وـمـتـلـ الـبـنـدقـ وـمـتـلـ النـفـعـ ، هـذـهـ كـلـاـ اـسـتـقـدـمـهـاـ الـعـرـبـ مـعـهـمـ مـنـ اـيـرانـ فـشـجـرـ القـسـطـلـ الـمـوـجـدـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ لـمـ يـكـنـ مـعـرـوـفـاـ لـمـ يـكـنـوـاـ يـعـرـقـونـهـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ ، وـكـلـلـ الـحـمـضـيـاتـ لـمـ تـكـنـ مـعـرـوـفـةـ عـنـ الـبـوـنـانـ وـلـاـ عـنـ الرـوـمـانـ اـسـتـقـدـمـهـاـ هـارـوـنـ الرـشـيدـ مـنـ الـهـنـدـ الصـيـنـيـ وـزـرـعـهـاـ الـأـغـارـيـةـ فـيـ الـقـرـوانـ هـذـكـ مـاـشـرـتـ وـلـهـذـاـ فـالـلـفـقـ الـعـرـبـ يـوـجـدـ فـيـ جـيـعـ الـلـفـتـ الـأـوـرـوـبـيـةـ مـتـلـ الـأـوـرـانـجـ (ـالـنـارـجـ)ـ بـالـأـنـكـلـزـيـ (ـأـرـانـجـ)ـ بـالـفـرـنـسـيـ (ـأـرـانـجـ بـالـإـطـلـيـ)ـ بـالـمـالـتـيـ (ـأـرـانـكـ)ـ بـالـإـسـبـانـيـ (ـأـرـانـكاـ)ـ بـالـبـرـتـغـالـيـةـ تـارـجـاـ ، كـلـاـ يـهـذـاـ الـعـنـيـ كـذـلـكـ الـلـيـلـاـ هـيـ الـبـلـكـ بـالـعـرـبـيـ ، لـمـ تـكـنـ مـعـرـوـفـةـ وـلـكـنـ جـاهـ بـهـاـ الـعـربـ كـتـوـعـ مـنـ الـزـهـورـ ، وـكـذـلـكـ الـزـعـرـانـ نـيـسـاتـ ذـوـ عـطـرـ وـذـوـ لـوـنـ وـذـوـ فـيـ الـمـغـرـبـ ، وـاـنـتـشـرـتـ كـلـيـةـ زـعـدـ )ـ بـالـفـرـنـسـيـ (ـمـاـلـكـ)ـ بـالـإـسـبـانـيـةـ (ـإـلـيـةـ)ـ بـالـمـالـتـيـةـ (ـزـيـدـ)ـ بـالـظـلـلـانـيـةـ بـهـاـ وـاـمـاـ وـاـنـتـشـرـ الـزـعـرـانـ كـيـادـهـ اـلـيـرـ فيـ ذـلـكـ الـكـثـرـ مـنـ الـزـهـورـ وـلـاـ اـجـدادـهـ )ـ وـرـدـ اـسـفـهـانـ )ـ

وـيـنـظـرـقـونـ فـيـ طـمـاـلـهـ وـمـكـتـمـ وـشـمـوـهـمـ وـكـلـكـ مـكـتـمـونـ فـيـ تـشـدـ الشـمـ وـتـنـائـدـ الـأـدـبـ وـفـيـ تـكـتـ المـحـالـسـ وـكـيفـ كـاتـبـاـنـ يـنـظـرـونـ المـحـالـسـ وـيـخـرـونـهـاـ وـيـعـلـرـونـهـاـ وـيـضـعـونـ فـيـهـاـ اـنـوـاعـ الـنـقـلـ وـيـلـانـ بـالـجـوـارـيـ الـغـنـيـاتـ بـاـخـسـ الـأـلـحـانـ إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ نـمـنـ هـنـاـ ، تـلـمـ مـلـيـخـ الـحـضـارـةـ اـلـإـسـلـامـيـةـ مـاـتـلـ عـلـيـهـ كـتـبـ الـتـارـيـخـ الـمـنـقـسـلـةـ لـأـنـهـ اـخـذـتـ الـحـمـارـةـ فـيـ مـسـيـبـهـاـ وـاخـذـتـهـ مـنـ الـحـمـارـةـ ، بـلـلـاـ نـقـولـ الـتـفـرـيـعـونـ ، تـلـذـخـ صـورـةـ حـيـاةـ بـيـتـيـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ وـهـنـكـ اـنـسـ يـكـتـ تـقـرـيـرـاـ عـنـ حـيـاةـ بـيـتـيـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ اـيـهـاـ اـدـلـ عـلـىـ حـيـاةـ بـيـتـيـةـ اـهـيـهـ اـمـ مـنـ الـحـيـاةـ الـجـيـدةـ الـتـيـ اـخـذـتـ مـنـ سـيـمـ حـيـاةـ ، وـهـذـاـ هـوـ مـاـ مـعـلـمـ هـلـوـاءـ ، قـلـاـنـيـ اـبـيـ عـلـىـ التـنـوـخـ وـمـثـلـ الـوـسـاءـ فـيـ كـتـابـهـ الـتـلـرـفـ وـالـقـلـنـاءـ اوـ مـثـلـ الـزـيـرـيـ فـيـ كـتـابـهـ الـذـخـارـ وـالـتـحـفـ . خـالـدـ : اـسـتـاذـ ، هـلـ لـلـزـهـارـ مـنـ اـنـرـ فـيـ الـأـدـبـ الـعـرـبـيـ اوـ فـيـ حـيـاتـهـ اـجـتمـاعـيـةـ ؟

الـكـلـاـكـ : اـلـزـهـارـ فـيـ الـأـدـبـ الـعـرـبـيـ لهاـ اـرـتـاقـ لـلـمـاءـ لـانـ الـبـلـدـ الـذـيـ نـشـاتـ بـهـ الـعـرـبـيـهـ هوـ وـادـ لـيـسـ بـهـ زـرعـ ، وـالـنـاسـ مـشـتـاقـونـ لـلـمـاءـ ، وـالـبـلـادـ مـعـطـلـةـ إـلـىـ الـمـاءـ فـلـذـلـكـ كـانـتـ سـيـاسـةـ جـيـعـ الـسـدـوـلـ اـسـلـامـيـةـ هيـ اـعـتـمـادـ سـيـاسـةـ الـرـيـ -ـ السـقـيـ ، وـمـشـارـيـعـ الـرـيـ الـتـيـ يـتـكـرـهـاـ الـعـرـبـ سـوـاءـ فـيـ الـبـيـنـ اوـ فـيـ الـعـرـاقـ اوـ فـيـ الـكـوـيـتـ اوـ فـيـ الـجـيـزـرـةـ الـعـرـبـيـةـ ، يـهـيـ اـلـبـلـغـ مـنـ مـسـارـيـعـ الـرـيـ الـتـيـ يـتـكـرـهـاـ الـرـوـمـانـ وـالـبـلـيـانـ ، اـعـلـمـ بـرـجـ وـحـيـنـاـ جـاهـ الـمـاءـ جـاتـ مـسـكـلـةـ الـمـاءـ الـعـشـبـ وـالـزـهـرـ وـالـشـجـرـ ، ثـمـ جـاتـ مـسـكـلـةـ الـزـهـرـ وـالـشـجـرـ



وبي قرائتها فتاري، الصحيفة لا يجد مسوغة في فهم مفردات تكتيبة لأن الصحافة نشرت نفسها بنفسها وكذلك الاذاعة او التلفزيون ،

والمتلقّيون عندما يورد الكلمات الاستطلاعية فيصبح الناس بعد فترة على اتصال بها وحيثنة لا تسمى مشكلة ، المشكّل هو تصور المشكلة والاحجام عن الموجوم على مشكلة .

**سليمان : بالنسبة للمصطلحات ، المصطلحات الطيبة والكميابية وغيرها تعتبر في**

حكم الدولة لا يمكن تغييرها لانه اذا كان هذا المركب صنع في فرنسا فانتقل هذا الاسم معه لانه طبع في فرنسا وسيوزع بالفرنسية فاي عالم في البلاد العربية اذا حاول ان يحصل هذا المركب فيجب ان تكون لديه معرفة بهذا الاسم لاني لو ترجمت هذا الاسم باللغة اكون فاهمها لهذا الاسم باللغة العربية وعسيرة على طبله في اسمه الاصلي .

**الكمال :** يجب ان نتفق على امررين ما هو المصطلح الكميابي وما هي المستوففات والمستحضرات الصيدلية فالمستحضرات الصيدلية هي شبه اعلام مثل محمد ، علي ، عمر ، بسطوي ، وليس بها تغيير ، فلا يجوز تغيير اسمائها ، هذا تعمّص لغوی في غير مكانه ، فلا يجوز ان تغير اسم اسررين الى اسم ابيسين لأن الاسم مشتق من اسررين ويُعني ابيض ، بهذه اسماء اعلام ، من تزول هذه الاعلام ، يوم يسمى المسلمين من معرفة الصيدلة والاختراعات الطيبة مستقلون استقلالا تاما ويسعون

ان تذهب الى كل ادارة سلك حديدية في العالم العربي وان تعلق في جميع الانسنة وتكتب ليتعلّمها جيداً الخصمين بحيث لا نطق ولا كتابة الا بها ..

خالساً يجب ان يؤلف المجمع العربي الذي ينتظر ان يؤلّف : وينبغي ان يؤلف معيجاً متوصلاً لتعليم الموسّط ومعيجاً ثانوياً لتعليم الثاني ويعجاً عالياً لتعليم العالي ودائرة

معارف العربية وليس معنى دائرة عارف فيها ستمائة صحفة دراسة عن قول فلان وقول فلان وهذا يرجع هذا ، وليس لدينا وقت للخصوصيات اللغوية لأن العلم الان يمثّل بالدقّة وفي كل دقيقة تخرج الماظن جديدة وعلوم جديدة فيجب ان تتحقّق بالقابلة اولاً ، ونسيرها ثانياً فتحنّج مجبورون على عملين بينما غيرنا مجبور بعمل واحد ، وهو ان مسلسل القائلة ، اما نحن فلا بد من الملاحة والمسايرة في وقت واحد لنجعل هذه الماجم كيّما اتفق ثم نهدّيها فيما بعد لان الطالب في الابتدائي الى العالى لا يجد المجم المركب اللغوی كاملاً اما ان يجد معجاً لغويَا

بحثاً او ان يجد معيجاً قاتلتنا بحثاً او حيواناً او شيئاً بحثاً او معيجاً للترجم اما معيجاً شاملـاً لترجمة الاشخاص بين عرب وغير عرب ولكلمات الحضرة وللمفردات اللغوية وللعلام الجغرافية والمفردات التكتيبة الحديثة اخر ما ظهر في هذا المجم

نتنطره وما زلتا وان شاء الله ينتهي قريباً ، ويكون المجم واحداً ، هذه عن الوسائل التي يمكن بها ان تنشر اللغة العربية وتوحدها ، وادا نظرنا الى الصحافة نجد انها تشقّل نفسها بتقليد المجم على تجليدها فيما وتسقط الكلمة تتعلق بالقططر ، نجح

اقل قوة ، ولكنهم غلووا ان في قلوبهم ايماناً ، والامان يحرك الشمس من مكانها فيجعلها في مكان القمر ، فلا بد ان يكون هناك ايمان عاداً لم يكن هناك ايمان بالموضوع فلا تحارب .

والشيء الثاني هو قضية تنظيم التعليم يجب ان يكون التعليم موحداً من الدار البيضاء الى عبادان ، وان يكون التعليم موحداً ، في كتب واحدة وامصالح واحد ، وان كان الاستطلاع مضطرباً غالباً بهم ، المهم ان يكون اصولاً واحداً .

والثالث ان تكون جدريّن بأخذنا الذين خرجوا من البادية وكوتووا اميراطورية علم وسيادة ودولة ودين ، هم كانوا في الجاهلية ولكننا نحن مع اتنا لنسنا في الجاهلية نلم نستطيع ان نبني اميراطورية علينا القديمة من جديد ، فيجب علينا ان نعمل مثلاً كالتوا يفعلون ، بالامس كان الشاب المسافر يأخذ اربع ترات وقرية ما ويجب الأرض طولاً وعرضًا للبحث عن كلّمة او للبحث عن حديث او لقييد الزراضي من اجل الخارج ، والآن نهنّك المطارة موجودة والخبر المجنف موجود وعلم السريدين موجودة والفتادق موجودة والابوال موجودة وبخرج الانسان للبحث عن كلّذا والبحث عن كلّذا هو الثالث .

والرابع ن يجب ان نجد الاذاعة والتلفزيون والصحافة والخطابة والتمثيل لحياة الكلمات العربية ونشرها .

**الوسيلة الخامسة** هو ان الماجم تتفق على ان ترسل الكلمات المختصة الى الجانب الآخر ، مثلاً اتفقت الماجم على تجليدها فيما وتسقط الكلمة تتعلق بالقططر ، نجح

وقال ليرز آراب اي الجنس العربي .  
خلافة : في اي سنة كان ذلك ؟  
الكمال : في سنة ١٨٥٠ ميلادي في قرن ميلادي ،  
هذا فيما يتعلق باول الامر ، الامر  
الثاني فيما يتعلق بالذئنية العربية  
فضيقي الذئنية العربية كتب عنها  
الاوربيون كثيرا ولا ننسى ان هذه  
الكتابات كانت في ميلادي الاستعمار  
او في بحران الاستعمار يوم كان يتبين  
ان تكون مركب شخص في تفاصيله وان  
تطلب جميع العرب والمسلمين لكونهم  
امة ناقصة دينا وعقلاء وميراثا هذا  
فهم الاستعمار ، فلذلك يجب ان تنسى  
اليهم كل شخص ، الدعالية معروفة  
في جميع الانظارات وفي جميع المصور  
هي نسبة التقيمة الى المعدو .

وان تكون سية طاروا بها فرحا  
وما رأوا حسنا الا وقد كتموا  
غباء هؤلاء الاستعماريون وقالوا  
ان الذهنية العربية غير قادرة على  
الخيال لا يمكن ان تخيل ، مثـاذا  
نـجـيـنا خـيـالـاـلـ الـعـربـ فـمـاـ يـقـيـ اـ  
وـحـيـاتـهـمـ كـلـهـ خـيـالـ وـشـعـرـهـمـ كـلـهـ  
خـيـالـ ، وـلـهـذاـ تـالـوـ اـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ  
ظـهـرـوـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـ لـيـسـوـ عـرـبـاـ  
الـفـارـابـيـ تـرـكـيـ وـابـنـ سـيـنـاءـ نـارـسـيـ ،  
وـالـبـيـرونـيـ هـنـدـيـ وـابـنـ خـلـدونـ اـسـبـانـيـ  
الـاـصـلـ ، وـلـقـيـ اـورـوبـيـ اـخـرـاـ سـالـتـيـ  
مـنـ ايـ يـدـ اـنـتـ ، قـلـتـ لـهـ اـنـ تـوـنـسـيـ ،  
لـتـعـجـبـ مـنـ حـدـيـتـيـ مـعـهـ ، فـسـأـلـتـيـ مـنـ  
اـيـ اـجـدـادـكـ قـلـتـ لـهـ اـجـدـادـيـ  
اـنـوـاـ مـنـ اـسـبـانـيـاـ ، قـالـ : اـذـاـ اـنـتـ  
اـسـبـانـيـ ؟ قـلـتـ لـهـ : لـاـ ، اـسـلـيـ اـنـدـلـسـيـ  
وـالـاـنـدـلـسـيـوـنـ مـنـ الـيـنـ مـنـ  
حـضـرـمـوتـ مـنـ جـنـوـنـ بـزـيـرـةـ الـعـربـ ،  
فـلاـ يـمـكـنـ فـيـ ذـهـنـ الـسـتـمـرـ اـوـلـاـ منـ  
بابـ الدـعـاـبـةـ وـثـالـيـاـ مـنـ بـابـ الـإـحـاءـ

المختبرات منتشرة بالانتشارها نفس الشيء.

**خليفة** : ما هو رايكم وتفصيلكم لما اورده ابن خلدون من اراء عن العرب انهم ليسوا اهل حضارة اذا اسرعوا الى بلد اسرع اليها الدمار ، ثم شق اخر من المسؤال اراء بعض علماء الغرب ببيان العرب ينقصهم التعليم والخيال او المقلدة العربية ؟

**الكمال :** اما فيما يخص ، بمقال ابن خلدون من ان العرب اذا دخلوا بلادا افسدوها و اذا عربت خربت و اذا خربت لم تعمر ، قابن خلدون لم يقل العرب و انا قال الاعراب هنالك فرق بين العرب كجنس والاعراب كصنف ، و انا الطبيعة الاولى لابن خلدون طبعت في الجزائر وطبعها مسلمان وتعهد ان يقول العرب عوض الاعراب حتى يتسرب لاذهان الناس ان العرب هم جنس العرب باكله لا البدو من جنس يعينه والسبب في هذا بسيط جدا فنحن فيما يدا الاستعمار في الجزائر كان ينوي استعمار تونس والمغرب وبقية المشرق ، ونريد ان نعمل العرب عن البربر ، وان العرب هم امة همجية متوجهة فنجيب ان يتسب اليهم كل شر حتى صار في هرف بعض المغاربة طريق عربى بمعنى طريق بدائي وشفل عربى يعني شغل غير منظم ، فكل شغل فيه بنظم وغير مرتب وغير منظم هو عربى ، قابن خلدون لم يقل العرب و انا قال الاعراب والفرق .

**خالد** : ما اسم الشخص استاذ ؟  
**الكلماك** : عذا غسلان الذي ترجم  
مقدمة ابن خلدون وغسلان ترجم  
مقدمة ابن خلدون وكتاب ابن خلدون

سمياتهم بالفاظ من اختراعهم . فمثلاً يوم اخترع العرب الساعة جعلوا ارقامها هي العربية ، ولما كان المسلمين يكتبون من المين الى اليسار جعلوا ارقامها من المين الى اليسار ويوم انقطعت صناعة الساعات لدى العرب في القرن السادس عشر وانتقلت في القرن السابع عشر الى اوروبا مرتنا تمنى ساعة من اوروبا فيها الارقام الاوروبية او الارقام الرومانية وتسير من اليسار الى المين ولا حق لنا في الشكوى وكذلك فيما يتعلق بالولاد الطبية الصيدلية ، فالاوروبيون هم الذين اخترعوا هما نصارت مسمياتها مثل مسميات اسماء بحد ، وعلى ، وجان ، في يوم نصر نحن اصحاب اختراع تراثي المفترعات باسماء عربية مثلما كانت الترجمة الطبية للشيخ داود او المردات الطبية لابن البيطار او تجد دائماً مفردات عربية ، فالقضية هي قضية اختراع ورواج ، غزت المفردات الاوروبية لان السلع الاوروبية انت وعندما تأتي السلع يعني الاسم والمعنى جميعاً ، يوم نغزو اوروبا اقتصادياً نغزو لها لغوي ايضاً ، لان الاسم والمعنى يذهبان جميعاً . للترض ان انساناً من الكويت يخترع وعاً جديداً من الطائرات ويعطيه اسم عربياً فيذهب الاسم العربي ، بلجر ماذا يسمى بالاكليزية ، وكذلك الرقم الجاهول ا الذي يدل على رقم كلس جاءت من سين في العربية كلس جاءت من شين في العربية جهول « اكس » افهم انت كلمة حرف الاول من كلمة شيء ، فكلمة سين هي عربية سين اخذها اوروبيون عن الاسيaticيين الذين نفعوها عن العرب ، فعندما تصير اللغة العربية مصدراً للعلوم ومصدراً





وبين قرائتها فتاريء الصحيفة لا يجد مساعده في فهم بفرادات تكتيبة لأن الصحافة نشرت نفسها بنفسها وكذلك الأذاعة أو التلفزيون ، فالتلفزيون عندما يورد الكلمات الاصطلاحية فيصبح الناس بعد فترة على اتصال بها وحيدين لا تسمى مشكلة ، المشكل هو تصور الملكة والاحجام عن الوجوم على مشكلة ، سليمان : بالقياسة المصطلحات ، المصطلحات الطبيعية والكميالية وغيرها تعتبر في حكم الدولة لا يمكن تغييرها لأنها اذا كان هذا المركب صنع في فرنسا فانتقل هذا الاسم معه لانه طبع في فرنسا وسيوزع بالفرنسية فاي عالم في البلاد العربية اذا حاول ان يحصل هنا المركب فيجب ان تكون لديه معرفة بهذا الاسم لاني لو ترجمت هذا الاسم باللغة اكون فاهما لهذا الاسم باللغة العربية ويسير على طلب في اسمه الاصلي .

الكلام : يجب ان نتفق على امر ما هو المطلع الكميائي وما هي المستويات والمستحضرات الصيدلية عالم المستحضرات الصيدلية هي شبه اعلام مثل محمد ، علي ، عمر ، مصطفى ، وليس بها تغيير ، فلا يجوز تغيير اسمائها ، هذا تتعصب لغوي في غير مكانه ، فلا يجوز ان تغير لم اسرير الى اسم اپينين لأن الاسم مشتق من اسرير ويعني اپين ، بهذه اسماء اعلم ، من تزول هذه الاشلاء ، يوم يمس المسلمون من معرفة الصيدلية والاختلافات الطبية مستقبلين استقلالا تاما ويسرون

ان تذهب الى كل ادارة سكك حديدة في العالم العربي وان تعلق في جميع الاسننة وتكتب ليتعلماها جيداً الخصوص ب بحيث لا مطلق ولا كتابة الا بها ..

خليساً يجب ان يؤلف الجميع العربي الذي يتضرر ان يؤذن ، وبينيع ان يؤلف معيجاً متوضطاً لتعليم المتسلسل ومعججاً تأويلاً لتعليم الثانوي ويوجعاً عالياً لتعليم العالى ودائرة معارف عربية وليس معنى دائرة المعارف العربية لها دائرة معارف فيها سنتانة صحيفية دراسة عن قول غلان وقول غلان وهذا يرجح هذا ، وليس لدينا وقت للخصوصيات اللغوية لأن العلم الان يمتنى بالدقائق وفي كل دقيقة تختصر الفائدة جديدة وغاية جديدة فيجب ان تتحق بالفائدة اولاً ، وتسريحاً ثانياً فتحن مجبورون على عملين بينما غيرنا مجبور بعمل واحد ، وهو ان ساير القائلة ، اما احن فلا بد من الملاحة والمابرة في وقت واحد لنجعل هذه المعلوم كيماً اتفق تم تهيئها فيما بعد لان الطالب في الابتدائي الى العالى لا يجد المعلم المركب اللغوى كلاماً اما ان يجد معيجاً لغويوا بحثاً او ان يجد معيجاً تألوينا بحثاً او حيوانياً او ثانياً بحثاً او معيجاً للترجم اما معيجاً شاملة لترجم الاصناف بين عرب وغير عرب ولكلمات الحضارة والبلدان اللعوبية وللاعلام الجغرافية وللمفردات التكنية الحديثة اخر ما ظهر فيها هذا المعلم سنطره ، وما زلتا وان شاء الله ينتهي قريباً ، ويكون المعلم واحداً ، هذه هي الوسائل التي يمكن بها ان تنتشر اللغة العربية وتوحدها ، واذا نظرنا الى الصحافة نجد انها تشغل نفسها وقد اخذت لغة نهائية

ومطلعات نهاية ومارت سنتينها

اقل قوة ، ولكنهم غلبوا لأن في قلوبهم ايماناً ، والإيمان يحرك الشعور من مكانها فيجعلها في مكان القبر ، فلا بد ان يكون هناك ايمان بذلك ايمان ماذا لم يكن هناك ايمان بال موضوع فلا تحارب .

والثانية التي هو قضية تقطيم للتعليم يجب ان يكون التعليم موحداً من الدار البيضاء الى عبادان ، وان يكون التعليم موحداً ، في كتب واحدة واصطلاح واحد ، وان كل الاصطلاح ماضطرباً غلباً بهم ، المهم ان يكون اصطلاحاً واحداً .

والثالث ان تكون جديرين بالجاذب الذين خرجو من المادية وكانتوا امبراطورية علم وسياسة ودولة ودين ، هم كانوا في الجاهلية ولكننا نحن مع اتنا لستنا في الجاهلية فلم تستطع ان تبني امبراطورية علينا القديمة من جديد ، فيجب علينا ان نعمل مثلما كانوا يفعلون ، بالامس كان الشباب الماسير يأخذ اربع ثمرات وقرية ما ومجوبي الأرض طولاً وعرضها للبحث عن كلية او للبحث عن حديث او لقصد الاراضي من اجل الخراج ، والآن نهنئ المطارة موجودة والغير المحق موجود وعقب السردين موجودة والنشادر موجودة والاموال موجودة ويخرج الانسان للبحث عن كلها والبحث عن كلها هذا هو الثالث .

والرابع فيجب ان تجند الاذاعة والتلفزيون والصحافة والخطاب والتأهيل لاجياء الكلمات العربية ونشرها ،

الوسيلة الخامسة هو ان الجائع نتفق على ان ترسل الكلمات المخصصة الى الحاسب الآخر ، مثلما اتفقت الجائع على تجليدة فيهما خمسة كلية تتعلق بالتطور ، فيجب

وقال لير آراب اي الجنس العربي .  
خليفة : في اي سمة كان ذلك ؟  
الكماع : في سنة ١٨٥٠ في قرن مضى ،  
هذا فيما يتعلق باول الامر ، الامر  
الثاني فيما يتعلق بالذاته العربية  
تضيق الذعنية العربية تكتب عنها  
الاوربيون كثيرا ولا ننسى ان هذه  
الكتابات كانت في ميدان الاستعمار  
او في بحران الاستعمار يوم كان يشفي  
ان تكون مركب شخص في نوسمهم وان  
تؤليب جميع العرب والمسلمين لكونهم  
امة ناقصة منها وعقلاء وميراثا هذا  
فهم الاستعمار ، فلذلك يجب ان ننسب  
اليهم كل شخص ، الدعاية معروفة  
في جميع الاتجاهات وفي جميع المصور  
هي نسبة النقيصة الى العدو .

وان تكون سبة طاروا بها فرحا  
وما رأوا حسنا الا وقد كتموا  
تجاه هؤلاء الاستعماريون و قالوا  
ان الذهنية العربية غير قادرة على  
الخيال لا يمكن ان تتخيل ؟ فماذا  
نحينا خيال العرب فماذا يعني ؟  
وحياتهم كلها خيال و شعورهم كله  
خيال ، ولدينا غالبا ان العلماء الذين  
ظهرروا في العالم العربي ليسوا عربا  
المغاربي تركي و ابن سينا فارسي ؛  
والبيروني هندي و ابن خلدون اسباني  
الاصل ، ولتفيني او روبي اخرا سالني  
من اي بلد انت ، قلت له انا تونسي ؛  
فتعجب من حديثي ممه ، فسألتني من  
اين اتي اجادتك قلت له اجدادي  
اتو من اسبانيا ، قال : اذا انت  
اسپاني ؟ قلت له : لا، املي اندلسي  
والاندلسيون بن البين من  
حضرموت من جنوبي بقيرة العرب ؛  
فلا يكفي في ذهن المستعمرون اولا  
باب الدعامة وثانيا من باب الانباء

المختبرات فتنشر بالنشرة النفسية .

**خلفية :** ما هو رأيكم وتفصيلكم لما اورده ابن خلدون من اراء عن العرب اثنهم ليسوا اهل حضارة اذا اسرعوا الى بلد اسرع منها الدمار ، ثم شق اخر من المسؤال اراء بعض علماء المغرب بيان العرب ينقصهم التعليم والخيال او المقلدة العربية ؟

**اللکھاک :** اما فیہا یخس، یمقلل ابن خلدون من ان العرب اذا دخلوا بلاداً انسدوها و اذا عربت خربت و اذا خربت لم تعمر ، مابن خلدون لم یقل العرب و انا قال الاعراب هنالک الفرق بين العرب كجنس والاعراب كصنف، وانا الطبیعة الاولى لابن خلدون طبعيتي الجزائر وطبعها فرانشون وتمدد ان يقول العرب عوض الاعراب حتى يتمترسپل لاذهان الناس ان العرب هم جنس العرب يأكلهم لا اليهو من جنس عمهه و السبب في هذا بسيط جداً نحن فیها بدأ الاستعمار في الجزائر كان ينوي استعمار تونس والمغرب ورتيبة المشرق ، وترید ان نحصل العرب من البربر ، ان العرب هم امة هجرية متوجهة يجب ان یتبّع الیهم كل شر حتى سار في عرف بعض المغاربة طريق تربی بمعنى طريق يداني وشفل تربی يعني شفل غير منظم ، نکل شفل غير منظم وغير مرتب وغير منظم هو عربي ، مابن خلدون لم یقل العربی وانا قال الاعراب والفرق

**خالد:** ما اسم الشخص استاذ؟  
**الكلعك:** هذا مسلم الذي ترجم  
مقدمة ابن خلدون ومسلم ترجم  
مقدمة ابن خلدون وكتاب ابن خلدون

سمياتهم بالفاظ من اختراعهم . مثلاً يوم اخترع العرب الماءة جعلوا ارقامها هي العربية ، ولما كان المسلمين يكتبون عن اليهين الى المسار جعلوا ارقامها من اليهين الى المسار و اليوم انقطعت صناعة الساعات لدى العرب في القرن السادس عشر وتinctلت في القرن السابع عشر الى اوروبا صرنا نتفتى ساعة من اوروبا فيها الارتفاع الاوروبي او الارتفاع الرومانية وشيء من المسار الى اليهين ولا حق لنا في الشكوى وكذلك فيما يتعلق بالواد الطيبة الصيدلية ، فالاوربيون هم الذين اخترعوا هما لمسارات مساليلها مثل مساليل اسماء محمد ، علي ، وجبل . فيوم تصير من اصحاب اختراع تقادري المخزعات باسماء عربية مثلما كانت الترجمة الطبوطية للشيخ داود او المفردات الطبوطية لابن البيطار او تجد غالباً مفردات عربية ، فالتقنية هي تقنية اختراع ورواج ، فزرت المفردات الاوروبيه لان المسلح الاوروبيه انت وعندما ثانى المسلح يأتي الاسم والمعنى جميعاً يوم نغزو اوروبا اتصدافي نغزوها لنغوي ايها ، ان الاسم والمعنى يذهبان جميعاً . انفرض ان انساناً من الكويت يخترع نوعاً جديداً من الطائرات ويعطيه اسماً عربياً فذهب الاسم العربي ، بل يجر ماذا يسمى بالاتكليرية ، وكذلك الرم المجهول ( الذي يدل على رقم اكس جاءت من سين في العربية اكس جاءت من شين في العربية جهول ) اكس ) فعم انت كلية الحرف الاول من كلمة شئ ، مكلة اكس هي عربية من اخذها اوربيون عن الاسنانين الذين اذوهوا عن العرب ، فعندما تصير اللغة العربية مصدراً للعلوم ومصدراً





**الكماك** : النسخة الامامية المكتوبة بخط ابن خلدون الموجودة في تركيبها حالياً ما فيها غير كلمة اعراب خليفة : فلماذا لا يتصدى العرب لهذا الموضوع ويصدرون كتاباً بهذا الشأن ؟

**الكماك** : هذا بحث اخر . سليمان : الحصري لم يقل هذا ابداً قال العرب ، وقال ابن خلدون ذكر العرب ولكنه يقصد بهم الاعرب . مع انه لم يتناول كلمة العرب على اساس أنها الاعرب فقط ، فجداً لو نأخذ نبذة عن هذا الموضوع ، فمن سياق حديث ابن خلدون ومن ترديد الكلمة نفسها في اكثر من موضع يفهم منه انه يقصد العرب ، ولكن اذا عرفنا ان الكلمة الاصليهي الاعرب بهذا يؤيد الفكرة بلا شك .

**خالد** : بودنا لو تكونون لنا كلمة موجزة عن هذا الموضوع .  
**الكماك** : ربما بعد الرجوع الى تونس وبالرجوع الى المخطوطات الموجودة في استنبول نجد ان هذه المسألة من الاشياء الاساسية التي لا بد للخروج منها بحل لان ابن خلدون دلس عليه تدليس لا شك في ذلك . قابن خلدون قال هذا الكلام عندما تحدث عن القبائل في سياق حديثه عنها . فهو نكل عن البدائية فقط وعندما نتكلم عن تاريخ العرب في الجاهلية وتاريخ العرب في مصر الاسلام لم يعرف عن هذا الموضوع مطلقاً هذا اولاً ، ثانياً الاعرب ، وهذه كلمة حق اريد بها باطلاً . فهو لا الناس يتصدرون الكلمات

يتصور في اربعين صورة ، فتحن اذا ذهينا الى يغيل مولير الذي جمعت فيه بصورة سحرية الاربعين صورة لهذا الشخص طبيعى ام غير طبيعى غير طبيعى طبعاً لاته لا يمكن ان تكون جميع سور البخل متجمعة كلها في شخص واحد .. اذا فالتجمعية الفرنسية جعلت المؤلفين الفرنسيين كمولير يكونوا تحليلية رائعة ودهشة وجبلة ولكنها غير طبيعية اذا هي غير واقعية ، واما الجاحظ فقد ذهب الى البصرة ، وفوقه دفتر وقام لايتنهى اعطي صورة رقم واحد عند الكندي اعطي صورة رقم واحد عند الكندي ، وصورة رقم اثنين عند سهل بن هارون ، وانتقل الى بغداد فجمع الاربعين صورة في اربعين شخصاً وهذا الامر الذي هو طبيعى يمكن ان يلاقى الكندي من شاهه الكندي ويمكن ان يلاقى سهل بن طارون من شاهه سهل بن هارون بهذا حل ثم جمع ، حل صور البخل الى اخر تحليل ، ثم جمعها مع بعضها في كتاب واحد مجموع . هذا هو الفرق بين الذهنية الاوروبية فاما ان تكون تحليلية كاوريا الشرقية واما ان تكون غريبة فهي تجمعيه فحيثنى الفكر العربي هو فكر تحليلي تجمعي ولذلك استطاع ان يعيش وسائل البناء مع اليونان والغندو ومع اليرانيين ومع البربر ومع الاسپانيين والفرنسيين والإنجليز ، وان ينفع الجميع .

**خليفة** : بالنسبة ل المسلمين عندما ترجم مقدمة ابن خلدون حول كلية اعراب وترجمتها عرباً ، فهل معنى هذا النسخة الاصلية اذا كانت موجودة فيها كلية اعراب **خالد** : بودنا لو كتبنا كلمة موجزة عن هذا الموضوع ؟

الذاتى ان يتصور ان عرباً يتخيل شيئاً ، بقى هناك ان نعرف ما هو الفرق بين الذهنية العربية والذهنية الاوروبية ، وهذه مشكلة عالجتها في طرابلس وعملت بها محاضرة طبعت في طرابلس ، انتي اتفهم عندما اسمع ذما في العرب والمسلمين سواء كان هذا من العرب انفسهم وهذا كثير او من غير العرب من غير المسلمين ، فالشهير ان الاوروبيين من كان منهم في غرب اوروبا فهو تجمعي اي لا يستطيع تصور الاشياء الا جماعة مع بعضها لا يستطيع تحليلاً وتجزئتها وان اهل اوروبا الشرقية محللون اي مجزئون فالالماني يذكر في الجزيئات ولا يذكر الكل والفرنسي يكون الكل ولا يدخل في الجزيئات واما العرب فمن معزل عن هذا وعن ذاك والذي اعتنقه ان المسلمين امة محللة وجمعة اي تحليلية وتجزئية تستطيع ان تذهب الى نهاية الجزئية ، وتأخذ الجزيئات كلها كاملاً ، لتأخذ دراسة القرآن مثلاً ، المسلمين يدوا بالحرف الواحد دراسة الحرف وخارج الحروف وصفات الحروف وسر الحرف ورقم الحرف والفت علم في الحرف لانتهى تم انتقالوا الى الجملة ومن الجملة الى الآية ومن الآية الى القرآن الكريم ومن القرآن الكريم عملوا علياً يسمى علم تفسير القرآن يبدأون بالجزئية التي هي الحرف وينتهون بالكلية التي هي تفسير الحاضر يستدل من هذا ان المسلمين مجتمعون ومحلون والتجميع مثلاً لتبين ذلك في صورة اكبر مادية واكثر قرباً للإدراك مما تقدم وهي ان مولير المسرحي الفرنسي الذي لامار البخل ، في القرن السابع عشر وان الجاحظ الف كتاب البخلاء ، ما الفرق بين الكتابين ، لنفرض ان البخل

الاحمر ، يجب ان ينقل هذا الى كتابنا  
فقط بقى بعد هذا شك .

خالد : تعلمون باتنا في الدراسات درس  
نقسيم العصور عصر قديم  
وعصور وسطي وعصور  
حديثة فما رايكم بصحبة هذا  
النقسيم وهل ينطبق هذا  
النقسيم على العالم العربي  
لو اراد احد ان يدرس  
العالم العربي هل يقسم  
هذا النقسيم ؟

الكماك : هذا يحتاج الى ثلاثة اجرؤية  
تمهيدية : الاول : لو انا اخذنا  
مونستور فنتان اكبر تدريس في باريس  
الذى لا يجهل معرفته للدينية الفنصرانية  
ونادية الفروض بالنصرانية هل يصلح  
ان يكون هذا املأاً لذئبة مسألة  
الجامعة هل يطعن هذا في عمله وانا  
انتم بوا ونحن في واد ، فلو اخذنا  
ذلك اكبر فصال للمعاطف في اوربا  
وطلبنا منه ان يتصل لنا « بشت »  
هل يستطيع ان يفصل لنا « بشت »  
وهل يطعن في معرفته للتحصيل ؟ ولو  
اخذنا احسن طباع في باريس او في  
لندن طباع الالزيريه مثلا او طباع  
جلالة الملكة وطلبنا منه ان يطعن لنا  
« هريس » هل يستطيع ان يطعن  
لنا « هريس » وهل يطعن هذا في  
معرفته للطبع ؟ نقسيم الزمنة  
التاريخية عند الاوروبيين هو نظر  
صلة منتدى ونظير الفصال الاوروبي  
ونظير الهرسية التي لا تستطيع ان  
تصنعنها طباعة جلالة ملكة لندن ،  
نحن بوا وانتم بوا فتحن لناثاريختنا  
المجري ولهم تاريخهم الميلادي وهم  
قسموا التاريخ حسب تاريخهم الميلادي  
وابتداء مما قبل الميلاد وبعد الميلاد

خالد : من غير ابن خلدون احدث  
مثل هذه الثورة الفكرية في  
التفكير العالمي ؟

الكماك : الذين احدثوا ثورة في  
التاريخ العالمي ابن خلدون ، والغزالى  
والغزالى في كتاب احياء علوم الدين  
وبصفة خاصة في كتاب المقدمة من  
الفصل ، لأن هذا الكتاب هو الذي  
اعتمد على معرفته ديكارت في عمل  
كتاب النهجه ، والكلمة التي اعتمدها  
ديكارت والتي توجد في كتاب المقدمة  
هي الشك اول مرتب اليقين فيما يمكن  
التساؤل ان الغزالى توفي سنة 1111  
وديكارت توفي عام الف وستمائة ونinet  
وستين على ما اذكر ، بينما خمسمائة  
سنة ، كيف يمكن في البعد المكاني  
والبعد الزمانى ان يتصل رجالان مع  
ان هذا يجعل لغة ذلك وذاك يجعل  
لغة هذا ، وقع البحث عن هذا وقد  
تبين ان كتاب المقدمة من الفصل ترجم  
في اسبانيا في القرن الثالث عشر ،  
1119 .. وجوز ان يكون الكتاب قد  
قد ترجم الى اللغة اللاتينية واتصل به  
ديكارت ، ومكتبة ديكارت ضمت الى  
المكتبة الملكية التي سارت فيما  
بعد دار الكتب الوطنية في باريس ،  
وقد وجد كتاب الغزالى الترجم الى  
اللاتينية بين كتب ديكارت الملحقة الى  
دار الكتب الوطنية في باريس ويجوز  
ان الكتاب وجد هناك اشتراه ديكارت  
وما قراء ، والانسان يعيش في التقنيق  
اذا اخذ ، ما الدليل على انه قراء ،  
ان تكون عليه تعليقات بالخط الاحمر  
بخط ديكارت ، وجد عليه تعليقات  
بالخط الاحمر بخط ديكارت لم يحيش  
نستدل على ان ديكارت قراء ، ويجوز  
ان ديكارت قد قراء وما انتهى الى الجزء  
الوارد به الشك اول مرتب اليقين ،  
ووجدت عليه عباره مخطوطة باللون

والدعاه البراغع هي تصيد الكلمات  
وقد بنيت عليها نظريات كاملة عن  
الاسلام والى الان لا توجد نسخة لابن  
خلدون صححة وسليمة ، جميع  
النسخ ضاعت .

خالد : الم تحاولوا او الم تجر  
محاولات للدعوة لاقامة  
تمثال له في اهم ميدان او  
شارع في تونس تكونى معي  
الولد .

الكماك : هذه قضية اثيرت اكثر من  
مرة .. مصر ارادت ان تعمل شيئاً  
كبيراً لابن خلدون وفعلاً عملاً له بنى  
امام المهد العلمي في مدينة الاوقاف  
في القاهرة، وجاء استاذ مدير الليسيه  
الفرنسي في الاسكندرية يقال الدكتور  
محصللى واجتمعنا ورسينا برنامج ،  
اولاً لابن بيت ابن خلدون موجود  
والكتاب الذي درس فيه موجود ،  
والصحف الذي جاء به اجاداته من  
الادلة على حساب عادة اهل  
الاتناس اذا خرجوا الفوا مصحفاً  
وجاءوا به موجود ، والمقررة التي بها  
ابوه واعمهه واخته السيدة امة  
الرحمن بنت ابي يكر ابن خلدون  
موجودة في مقررة الرلاح بتونس  
ووضعت خطة لعمل متحف ابن خلدون  
يشتمل اثار ابن خلدون وهذه القبور  
ويشمل الكتب التي كتبت بخطه  
وصدرت عنه وجميع الكتب التي كتبت  
عنه فمن يريد ان يدرس ابن خلدون  
يمكنه ان يمشي في بيت ابن خلدون  
هذا ، ثم تحسين الكتاب الذي كان  
يدرس به ابن خلدون وعمل متحف  
للكتاب لانه لا زال موجوداً في مسجد  
القبة وكذلك وضع تمثال لابن خلدون  
في مدينة القبة وغيرها ان امكن وضع  
شارع لابن خلدون ، ثم بقى المشروع  
في الملفات ينتظر الخروج .





**نقف موقف المقارنة معهم لا  
نجعل ادفهم هو الكمال  
وادينا هو الناقص ؟**

**الكماك :** هذه قضية متسعة ويجب ان نتحدث فيها بتوسيع نحن اغلينا قرآ باوروبا يجب ان نسلم بهذا ، قرآ باوروبا او على اساس دراسة الاوروبيين ، من قرآ بالفرنسية قرآ الاداب الفرنسية والملحمة اللاتينية واللحمة اليونانية نحن ليس لدينا ملاحم ، ومن قرآ بانكلترا قرآ الادب وللحمة التورمان وللحمة الاسكتلنديين وللحمة الابرلنديين الى غير ذلك ، من قرآ باللاتينية للحمة الميزيزنيغا وللحمة نيرورونجا من قرآ بالاسبانية للحمة جيلاتدي كاسترو من قرآ بالإيطالية للحمة دانتي الى غير ذلك ، ويسؤل اولى : لماذا ليس لدى العرب ملحمة ايام العرب في الجاهليّة كل يوم بملحمة والعنترية بملحمة وسيف بن ذي يزن للحمة وفاطمية ذات الهمة للحمة وتغريبة بني هلال للحمة والفال لليلة ولليلة الـ للحمة وللحمة لماذا ليست لهم للحمة ؟ واجب عنده برارا ان لدى الاوروبيين للحمة يلزم عليه ان المسلمين ليست لهم للحمة على فرض ان ليست لهم للحمة فان الحوادث الجارية في المسلمين وفي تحرير العراق وفي تحرير الكويت وفي تحرير الجزبرة العربية الجنوبية عدن وفي تحرير مصر وتونس والمغرب وليسا من الملحم ما شغل ذلك كاتب في كل قطر طوال مائة سنة ولا تنتهي للحمة فوما وللحمة عبر المختار وللحمة فرحات حشاد وللحمة جربوع وللحمة ابن زرد وللحمة الساقية الحمراء وللحمة الجزائر جميلة بو حميد وجميلة بو باشا وجميلة بو عزة ودير ياسين ،

### **فماذا نسمونها ؟ والمعصر الحديث ؟**

**الكماك :** بعد ازدهار ، او مصر الحضارة الاسلامية ، والمعصر الحديث هو العصر الانسحاري ثم ما بعده عصر الانطلاقة ، اما تسمية العصر ما قبل الاسلام بالعصر الجاهلي فالكلمة محلية لأن الجاهليّة لا يتقد بها الخروج عن الجزبرة العربية او يسمى العصور التقديمة خليفة : هل كان العصر الجاهلي فعلاً ما قبل الاسلام ؟

**الكماك :** كان العصر جاهلياً بالنسبة للجزبرة ولم يكن ذلك العصر جاهلياً بالنسبة للقرون ، وقد اقيم دليل الان على انه كان ثمة حضارة عربية ، فالعصر الجاهلي كان ايمانياً جاهلياً لا حضارياً اما الحضارات حضارة الميزيزنيغان وهم عرب وحضارة البربر وهم عرب وحضارة اليهود وحضارة الاشوريين وحضارة المصريين وهم عرب وهم جرا ، وقد سمي جاهلياً بالنسبة للإسلام وفي حدود الجزبرة العربية في ذلك الوقت ، جهل بالدين فقط اي عقاقيداً لا لهم كانوا على وتنية وليس جهلاً حضارياً .

**سليمان :** الادب العربي يوصف بأنه غنائي ، بينما الاداـء الآخرـي فيها الملـاحـم وفـيهـا الروـاـياتـ والـمـقـتـلـيـاتـ ، فـهـلـ هـذـاـ يـضـيرـ الـادـبـ الـعـرـبـيـ مـنـ نـاحـيـةـ ، وـهـنـىـ لـوـ فـرـضـنـاـ انـ الـادـبـ الـعـرـبـيـ لـهـ طـبـعـهـ المـعـنـىـ لـاـنـهـ مـكـتـسـبـ مـنـ شـخـصـيـةـ عـيـنـةـ مـيـزـةـ ، وـلـيـسـ لـادـبـ اـيـةـ عـلـاـقـةـ بـفـرـغـيـهـ فـيـ ذـلـكـ العـصـرـ وـاـذاـ اـصـطـنـعـوـ لـهـ اـدـبـ نـحنـ اـصـطـنـعـنـاـ لـاـدـبـ اـيـةـ ، فـيـجـبـ انـ

وـتـقـسـمـاـ حـسـبـ حـسـارـاـتـهـ اوـاـلـمـورـ الـبـارـزـةـ فـيـ حـسـارـتـهـ وـنـحنـ لـنـاـ شـارـيـخـاـ الـمـجـرـيـ وـلـنـاـ حـسـارـتـاـ وـابـوـاـبـ بـارـزـةـ بـعـدـ حـسـارـتـاـ فـلـهـذـاـ يـجـبـ انـ نـقـسـمـ اـلـعـصـرـ ماـقـبـلـ الـهـجـرـةـ وـماـ بـعـدـ الـهـجـرـةـ لـاـقـبـلـ الـيـلـادـ وـماـ يـدـ الـيـلـادـ تـأـخـدـ الـهـجـرـةـ كـحـدـثـ هـنـاكـ ماـ يـسـيقـ وـهـنـاـ لـكـمـ جـاءـ بـعـدـهـ ، وـماـقـبـلـ الـهـجـرـةـ نـسـيـهـ تـارـيـخـاـ جـاهـلـيـاـ اوـ تـارـيـخـاـ قدـيـماـ وـتـارـيـخـاـ ماـقـبـلـ التـارـيـخـ تـنـقـلـ مـعـهـ فـيـ انـ نـقـسـمـ ماـقـبـلـ الـهـجـرـةـ اوـ ماـقـبـلـ الـيـلـادـ يـنـقـسـمـ اـلـىـ ماـقـبـلـ التـارـيـخـ وـالـيـلـادـ الصـورـ الـقـدـيـمةـ وـانـ كـنـاـ نـجـعـلـ الـفـارـقـ الـجـاهـلـيـةـ لـاـغـيرـهـ ، وـمـاـ بـعـدـ ذـلـكـ ماـ نـسـيـهـ الـعـصـرـ الـوـسـطـيـ لـاـنـ المـصـودـ مـنـ الـعـصـرـ الـوـسـطـيـ عـنـ الـأـرـبـيـنـ هـوـ عـصـرـ الـاحـطـاطـ وـالـجـمـهـالـةـ ، وـالـعـصـرـ الـوـسـطـيـ عـنـدـنـاـ هـيـ عـصـرـ الرـقـيـ وـالـتـبـالـةـ وـحـضـارـةـ وـلـمـعـ ، وـهـنـىـنـدـ لـاـ تـنـقـلـ وـلـهـذـاـ يـقـولـونـ شـهـرـتـ الـحـسـارـةـ الـأـوـرـبـيـةـ فـيـ الـعـصـرـ الـوـسـطـيـ هـيـ الـوـسـطـيـ حـالـاـ تـلـقـيـاـ يـخـطـرـ شـيـءـ فـيـ ذـهـنـاـ اـنـ الـعـصـرـ الـوـسـطـيـ هـيـ عـصـورـ التـذـلـلـ اـنـ نـحنـ مـتـخلـلـونـ وـبـنـيـ وـنـكـرـ مـنـ الـادـبـ الـبـكـاءـ الشـكـاءـ الـذـيـ اـعـدـنـاـ دـائـيـاـ فـائـدـيـاـ بـكـاءـ شـكـاءـ كـلـهـ بـكـاءـ وـشـكـاءـ عـلـىـ مـاـ كـنـاـ وـمـاـ صـرـنـاـ ، وـجـبـنـيـنـنـظـنـ اـنـ التـارـيـخـ الـعـرـبـيـ حـاشـيـ نـفـسـ ، يـجـبـ انـ تـخـرـجـ مـنـ التـارـيـخـ الـعـرـبـيـ وـالـاسـلـامـيـ تـارـيـخـ الـقـرـونـ الـوـسـطـيـ تـارـيـخـ التـخـلـفـ ، مـعـ اـنـ الـقـرـونـ الـوـسـطـيـ وـالـتـخـلـفـ عـنـدـهـ وـلـيـسـ عـنـدـنـاـ ، مـنـ هـنـاـ يـبـداـ الـخـلـافـ وـلـهـذـاـ يـجـبـ اـعـادـةـ النـظرـ فـيـ التـارـيـخـ الـعـرـبـيـ وـالـاسـلـامـيـ اـوـلـاـ مـنـ نـاحـيـةـ تـقـسـيـهـ وـتـائـيـاـ مـنـ نـاحـيـةـ فـهـمـهـ وـتـقـديـمـهـ لـابـنـائـاـ .

**خالد :** لو طـلـبـيـنـكـمـ اـنـ نـسـمـوـ الـقـرـونـ الـوـسـطـيـ بـالـنـسـيـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ

لالمحة اما نظا او شعرا فيه قمة  
تاريخية يدخلها الغرام وكثير من  
الاسطير .

هذه موجودة عندنا ، فما هي  
نسمة عنترة لم يعش عدما وما في كر  
بل وهروب وقيمات ، كما في سيف  
بن ذي يزن وغريبة بن هلال وفتح  
البيه وزاردية ( قصة زاردية ) انا  
أقول لك ليس الملحمة فقط موجودة  
منذ العرب بل ان الكثير من الملحم  
اتي وجدت في اوروبا وجدت من  
عرب وعن العرب .

ثانيا : نفرض انه ليس لدينا  
لحمة ؟ وما عندنا لا يجعل ملحمة ؟

ويجوز ان تقول ان كل ادب يتسم  
بسمة خاصة ، فهل ليس لدينا تمثيل  
اذا لم يكن مشابها لتمثيل شكسبير  
ومثل تمثيل مولير والا فلا ، غالبا  
لديهم تمثيل لا يتصل بصلة الى التمثيل  
الروسي او الالماني او الفرنسي او  
تمثيل شكسبير كذلك نحن التمثيل  
الالماني لا يتنبئ باية صلة الى التمثيل  
الانكليزي ولا الفرنسي الى الانكليزي  
وكلهم يتفقون في حالة واحدة تسمى  
دووار وعقدة وحل ، وما يتبقى  
نافرضا ما تريده ان تعلمه ، فالاداب  
لياس ذو معارج ومقارن لانا تراثنا في  
اوروبا وتشبعنا في افكار اوروبية  
ليس معناه اتنا اعرى من ابرة وافتقر  
من ايوب . وليس معناه كذلك اتنا اذا

لم يكن لدينا اساطير كالابيادة  
والاوديسة اتنا لا نملك شيئا ، فيما اذا  
تفوق الابيادة والاوديسة القدرة  
المدنية ! او نهج البلاغة لعلي بن ابي  
طلال الذي يكاد ان يكون ملحمة في  
المعانى الجليلة والقصص العظيمة ،  
والذ ليلة وليلة وفاظته ذات الهمة  
وهذه الاشياء نحن لا نتباهي اليها لانا  
نسمعها في المتأهي يسردها الرواة  
واهل السوال تحترفها بينما  
الاوروبيون اخذوا عنها نصف ادائهم  
فنسحت الادب الاوروبي ما خوا عنها ،  
قدانتي اخذ من رسالة الفرقان ومن  
الاسراء اصلا .

سلیمان : بالنسبة للنقد الادبي  
للملحams ييـدا من زـن  
قادـمـا بن جـعـفـر ، بينما في  
هـذـا الـوقـتـ والـوقـتـ الـذـي  
سبـقـهـ كان اـرسـطـوـ قد كـتبـ  
الـخـطـابـةـ وـفـنـ الشـعـرـ ، بينما  
الـنـقـدـ الـعـرـبـيـ حتى زـنـ اـبـيـ  
جـعـفـرـ لمـ يـكـبـ الاـعـبـارـةـ عنـ  
مـلـاحـظـاتـ ، فـمـاـ رـايـكـ ؟

الكمـاكـ : لـاـنـاـ نـحنـ نـقـرـاـ فيـ اـورـوـبـاـ  
نـحـفـظـ حـنـوـظـاتـهاـ فيـ اـورـوـبـاـ وـنـانـيـ بهاـ  
لـنـقـيـسـ عـلـيـهـاـ ، اـمـاـ اـرـسـطـوـ غـالـبـيـ  
بـيـنـهـ وـبـيـنـ نـشـاـةـ الـادـبـ الـيـونـانـيـ اـكـثـرـ  
مـنـ الـذـيـ بـيـنـ نـشـاـةـ الـادـبـ الـعـرـبـيـ ،  
وـقـدـامـاـ بـيـنـ جـعـفـرـ غـلـكـيـ بـرـوـيـ النـاقـدـ  
الـمـضـمـعـ بـمـهـ بـاطـلـوـارـ ، وـيـحـتـاجـ الىـ

زـمـنـ وـالـىـ اـشـخـاصـ يـدرـسـونـ  
وـيـجـمـعـونـهـاـ فـالـزـمـنـ بـيـنـ ظـهـورـ الـادـبـ  
الـيـونـانـيـ وـظـهـورـ اـرـسـطـوـ اـطـولـ مـنـ  
الـفـتـرـةـ الـتـيـ مـرـتـ بـيـنـ ظـهـورـ الـادـبـ  
الـعـرـبـيـ وـظـهـورـ قـدـامـةـ بـيـنـ جـعـفـرـ ،  
اـبـنـدـعـواـ عـلـمـ التـقـيـسـ مـنـ فـنـهـمـ وـعـلـمـ  
الـنـقـدـ وـالـبـلـاغـةـ وـعـلـمـ النـقـدـ عـنـدـهـمـ لاـ  
يـمـ بـصـلـةـ إـلـىـ عـلـمـ النـقـدـ عـنـدـ الـيـونـانـ  
الـذـيـ هوـ عـلـمـ اـخـرـ هـذـهـ مـزـيـةـ الـعـرـبـ  
اـنـ الـعـلـمـ الـقـرـائـيـةـ كـلـهـ وـرـدـتـ مـنـ  
الـقـرـآنـ وـلـمـ تـرـدـ مـنـ الـعـلـمـ الـقـبـيـسـةـ  
مـنـ اـخـرـ . اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ تـقـارـنـ عـلـمـ  
الـنـقـدـ عـنـدـ الـيـونـانـ بـيـنـ عـلـمـ النـقـدـ عـنـدـ  
الـعـرـبـ لـاـ تـأـخـذـ اـبـنـ قـدـامـةـ يـجـبـ انـ  
تـأـخـذـ اـبـنـ الـحـسـنـ بـنـ الرـشـيقـ لـاـنـهـ الحـسـنـ  
بـنـ الرـشـيقـ مـنـ قـدـمـ بـرـتـ خـمـسـةـ قـرـونـ  
عـلـىـ الـادـبـ الـعـرـبـيـ وـمـرـتـ خـمـسـةـ قـرـونـ  
عـلـىـ الـادـبـ الـيـونـانـيـ حينـاـ جـاءـ  
اـرـسـطـوـ ، فـجـيـنـتـ المـتـارـنـةـ بـيـنـ اـبـنـ  
الـرـشـيقـ وـبـيـنـ اـرـسـطـوـ اـبـنـ رـشـيقـ  
يـمـشـيـ فـيـ الـعـبـارـةـ الـاـولـيـ : اللـفـظـ جـمـ  
وـرـوـحـ الـعـنـيـ وـاـنـسـالـهـ بـالـعـنـيـ  
كـاتـصـالـ الـرـوـحـ بـالـجـمـدـ ، وـيـقـولـ  
يـمـكـنـ هـيـجوـ : اـنـ اللـفـظـ هوـ خـلـاـياـ  
الـنـخـلـ وـالـعـنـيـ هوـ الـعـسـلـ الـذـيـ فـيـ  
الـخـلـاـياـ ، وـالـعـنـيـ هـذـاـ هوـ بـعـنـيـ اـبـنـ  
الـرـشـيقـ لـمـ يـرـدـ فـيـ النـقـدـ الـادـبـيـ لـاـرـسـطـوـ  
لـمـ يـنـقـدـ اللـفـظـ وـالـعـنـيـ كـوـامـينـ مـتـصـلـينـ  
لـاـ يـنـقـصـ اـحـدـهـاـ عـنـ اـخـرـ كـاـخـتـينـ  
سـيـاـمـيـنـ مـتـصـلـينـ بـالـجـمـدـ فـابـنـ

# الأَنْبَاءُ الْأَدَبِيَّةُ



- «الادب» من تاليف عباس حضر .
- صدر في باريس كتاب «بيكلسو» الفنان السريالي ، يتناول حياته الخامسة وأعماله الفنية ، الكتاب من تاليف الكاتبة الفرنسية « هيلين برمالين » .
- «شعر كامل الشناوي» ديوان جديد للشاعر الراحل كامل الشناوي صدر عن دار المغارف بمصر . وبتحتى الديوان على مجموعة جديدة من اشعاره . وكان قد صدر للشاعر المذكور ديوان سابق بعنوان « لا تكتفي » .
- تسابق الصحف ودور النشر في اوروبا واميركا للحصول على حقوق طبع ونشر مذكرات ابنة ستابل ، وكان من المقرر ان تظهر المذكرات للعالم في نوفمبر القادم الذي يصادف الذكرى الخمسين لنشوب الثورة البلشفية ، الا ان التناقض قد جعل بعض دور النشر تقرر طبع ونشر المذكرات قبل هذا الموعد .
- اعد الاستاذ عبدالله الدويش ديوانه الاول للطبع ، وبتحتى الديوان على قصائد متعددة تتناول شتى المواضيع الاجتماعية بالشعر النبطي ، وقد كتب مقدمة الديوان الاستاذ عبدالله الخالد الحاتم الذي له اسهام كبيرة في جمع ودراسة الشعر النبطي في الكويت والجزيرة العربية .
- في القاهرة تقرر ان تصبح مجلة الكتاب العربي مجلة فصلية يحيث تصدر كل ثلاثة اشهر مرة . هذا وكانت المجلة منذ بدء صدورها حتى الان شهرية .
- وتقرر اسناد رئاسة تحرير مجلة المسرح الشهرية للدكتور عبد القادر القط ، والجدير بالذكر ان مجلة المسرح احدى المجالات القلائل التي تعنى بشؤون المسرح في الوطن العربي .
- « ملائكة وشياطين » ديوان للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي صدرت مؤخراً طبعة جديدة منه عن دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة .
- صدر كتاب جديد للدكتور عز الدين اسماعيل عنوانه « الشعر العربي المعاصر » والكتاب دراسة تقييداً جادة للشعر العربي في هذه الاونة .
- جبرا ابراهيم جبرا اصدر كتاباً جديداً بعنوان « الرحلة التائفة » ويحتوى الكتاب على عدة دراسات نقدية . وقد سبق لهذا الناقد ان اصدر كتاباً تقادياً بعنوان « الحرية والطوفان » .
- في سلسلة الكتب الحديثة التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد العراقية صدر كتاب « الواقعية في
- سيصدر قريباً الجزء الثاني من كتاب « أدباء الكويت في قرنين » لمؤلفه خالد سعود الزيد وذلك بعد ان صدرت في الشهر الماضي الطبعة الثانية من الجزء الاول . وينوي الكتاب ان يجعل الكتاب في ثلاثة اجزاء . وهذا الكتاب هو الوحيد الذي صدر خلال السنين الاخيرة في الكويت وتناوله النقاد باهتمام . فلقد كتب عنه عدة مقالات في مجلة البيان والتوكيل والنهضة واجمال والاقلام العراقية .
- من المتوقع ان يعود الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري الى بغداد قريباً . وذلك بعد غربة دامت عدة سنوات قضتها خارج الوطن ، وسيقتله له احتفال كبير لدى عودته ومن اخر انباء الشاعر مصادر ديوانه « من وحي الغربة » .
- في الكويت صدر كتاب « التقويم العام لتاريخ ٢٠٠٠ عام » وهو كتاب يتضمن جداول بتحويل السنين الميلادية الى هجرية وبالعكس والكتاب من وضع الفلكي الكويتي صالح العجمي .
- الشاعر الكويتي محمد الفائز يستعد لطبع ديوانه الجديد « الطين والشمس » ، وهو الديوان الثالث للشاعر وسيحتوي على عدة قصائد جديدة لم يسبق نشرها . وقد صدر للشاعر ديوانان حتى الان هما : مذكرات بحار والنور من الداخل .

مَكْتَبَةُ الرَّابِطَةِ

الهولندي بعد الحرب العالمية فـ  
باولاده إلى مدينة «الصلو» ونظم  
خلال ذلك ديوانه «رحيق الإرواح»  
ويقول الشاعر عن الديوان: « انه  
رحيق مستكوب من اقتراح مثابة ذات  
الوان ومقارقات تسللت من اعمق  
الروح في اوقات مختلفة وكان فيها  
الصحو الروحي في عقوله ». وقد  
نشر الديوان في القاهرة سنة ١٩٥٥  
ونون دواوينه الأخرى : أحلام الخليج،  
الاشواق، الملائم العربية ، الاتلام ،  
البنابيع ، ديوان الصباح والماوزين  
(نشر علم ١٩٥٣ ) في القاهرة  
.. وقد نفذ ديوانه « البنابيع » في دار  
الرسالة بالقاهرة ، وكان الشاعر  
ارسله إلى الدار لنشره .

الذى رسمه له خياله الوثاب بهما  
كان دونه من جبال ثم ، وجو رهيب ،  
وكون عجيب ، وخفاء غيبى مجهول  
الرحايب . وكتب الشاعر في الاعداد :  
« أعددى هذا الديوان « رحى الرواح »  
ذى الحباب الطيفي الالوان ، الذى  
كتبه فى حالة يقظة روحية محضة ،  
وهي ازمة حادة ، وفي انتهاء فكري ،  
حتى كتبت اخال نفسي اعيش فى عالم  
روحى محض ، عالم ما وراء الطبيعة »  
ويختوى الديوان على سبعة انشيدى ،  
يتهادى فيها موجات روحية هي البرزخ  
والمعبرات والبروج وقبيلاته الخلود  
والرايا والغياب و الشريط . ولقد  
كان الشاعر فى اندونيسيا عندما  
تشتت فيها الثورة ضد الاستعمار

**الديوان الذي قيل صاحبـه**  
**شاعر محمود شوقي الايوبي :** « هو  
 سوان بن الشعر المسوى الغنى  
 بسياه والوانه وصوره الفنية  
 لراوغة ، وهو اعز دواويني عندي ،  
 وقد ظل مخطوطا في مكتبي حتى شاء  
 له ان يرى النور » وكتب عنه  
 فاروشوان ابراهيم : « صونية  
 ايوبى ليست من اللون الانطوانى  
 خاتم الذى يعيش الفضلام وينظر من  
 عندي وال مجر والنور والسدف .  
 لكنها صونية انطلقية مدفوعـا  
 نسائى على اشواك الحياة ، وبالذى  
 لم يضعها ، ثم الاندماج الحبيب »

لهذا العصر بيسر وسهولة دون اللجوء إلى آية عملية حسابية ، أما الجزءان الآخرين فقد ضمتهما المعلومات الخاصة بطرق حساب التواريخ وتحويلها للأجال الطويلة . ويعرض الكتاب لتقسيم العالى المترجح ، حيث ينبدأ شهور السنة الميلادية بسليمان مختلفة في الأسبوع ، كما أن توزيع الأيام على الشهور لا يتزامن قاعدة معينة ، وتلتف ذلك تكونت عددة جماعيات هدفها تعديل التاريخ الميلادي المستعمل في عصرنا الحاضر ، وقد وضعت هذه الجمعيات عدة مشاريع ، إلا أنها تواجه اعتراضات من رجال الدين بما جعل معظم الدول لا توافق عليها . والمؤلف سالح العجيري يعمل منذ زمن بعيد في هذا الميدان ، ويصدر سنوياً تقسيم « العجيري » بالتاريخين الهجري والميلادي ، كما أنه يصدر إمساكية شهر رمضان المبارك في كل عام ، ويعتبر كتابه هذا أضافة جديدة إلى المكتبة الفلكية العربية .

كتاب يندر وجوده في المكتبة العربية ، وخاصة بالنسبة للموضوع الذي يطرقه . وبصينا ان نعرفكم بالكتاب بيات المتنمية التي تقول :

بدي كثي من الاخوان رغبة في الحصول على جداول وقواعد تساعدهم في تحويل التواريخ من التقويم الهجري الى التقويم الميلادي او العكس ، ثلية دوامع المعرفة وحب الاطلاع او لما في ذلك من انسال في الحياة الدينية والادبية والعلمية وابحاثها ، وانه يسرني ان اضع مجمودي المتواضع هذا في خدمة هذه الحاجات والرغبات بتوكيد البساطة والوضوح ما امكن ، فقد شئته الدول الحمويلية لالى سنة هجرية تبدأ من اول سنة الهجرة يقابل هذه الفترة الممتدة من سنة ٦٢٢ الى سنة ٢٥٦٢ ميلادية ، وقد حددت في توزيعه في ثلاثة اقسام وفقا للاغراض والمتطلبات الحالية ، حخصوص الاول منها لحسبات القرن المشرعين لينفعوا الحاجات السريعة

النقوش العائمة  
تواتریخ ۲۰۰۰ء  
من حساب  
دکتور محمد العجمی





أربعة ليالي فقط لم يمكن خلالها من معرفة أهل هذا الحي الذي يعمل فيه ولكنك كون فكرة سيطرة عنهم ، لهذا البيت الذي يتوسط تجربتين ليس فيه نساء ، كلهم رجال وكلهم من الطبقات الفقيرة ومن بين علاؤوبية عددهم على العشرة لا يوجد غير واحد سغير في السن يملك ساعة وهو بناء في وقت مبكر وبالليل لا يستطيع الاستفادة من ساعته لمعرفة كم من الوقت مضى عليه في عمله ، وكم من الوقت يبقى ليانى زميله وبأخذ كتاب وغير هذا فالجميع بالنسبة اليه يزعجون لا يتركون له وقتا ولو قصيرا يغلو فيه فحصتهم يطأ دانيا ويقطع عليه احلامه البسيطة الحلوة . أما صاحب هذه الدار الابتدائية فإنه يملأ ساعة رائعة ، وقد رأها برارا تلمع في يده وتشوق لمعرفة الوقت منها وبتها بالذات ، فهيا لا شك فيه أنها ساعة ضيّوقة وتنتهي حساب الوقت ولكنك يدخل دانيا من سؤال صاحبها

ستة عيون نصف نائمة ترقب بقلق الشارع المند وسط مدينة السالمية التي تقع على ساحل الخليج ، وبين شرفة وأخرى قصيرة تمام لتسقط مرة أخرى وبطريقة مرتبكة لتعلن عن انتظارها القلق . الشارع صامت مساء ، يقلل من ضوضائه ضباب كثيف خانق مع سكون في الهواء غريب ، وعيتا الحارس الشاب تبحثان عن شيء . لقد انتقل حديثا إلى هذا المكان وهو في أشد الفراقة لسكنه الغريب ، وهو هو ذا يلعن نفسه لطلبه هذا ، فقد حدثه زملاؤه بأن السالمية طيبة وممكّنة ، والحركة فيها دائبة ، وسوقهن يشعر بالوحشة أبدا ، وفي أي وقت من الأوقات . وهكذا وافق على انتقاله إليها بعد أن عمل ما يزيد على الشهرين داخل أحد أسواق العاصمة . وهو هو ذا يتذكر كف تحلق حوله مجموعة من الزملاء يطلبون إليه إجازة على هذا القتل . ولكن ماذا قال له فلاح : أنه يحاول دانيا نسيان صوبه ، ولكن سرعان ما يعود إليه مرغما ، فقد قال له لا تنتقل ، إن الزملاء دائمًا يتركون السالمية في الشهرين الآخرين من الصيف لكتافة الرطوبة فيها ، ولا يستطيعون اقتناع أحد غير الجدد من أمثاله لعدم وجود الخبرة لديهم .

وهاموا ذا الان يتعجب في ركن الشارع الجناني داخل بدلته الرسمية التي يزهو بها أيام الصبايا من بنى جنسه ، ولا يتركها حتى اثناء اجازاته الأسبوعية رغم انه يشعر الان بالضيق الشديد منها ، ولقد بر عليه في هذا المكان



تو اتيق حدا ويتزن وهو يخف  
بؤاله حتى لا ينالها يعدها منه او  
براء ، فقد رأى مجموعة الرجال  
حشاده وكأنه سلطان ، فاتهم  
سفنون وينتهي ضجيجم بمجرد  
لاربع ، وأما الشخص الثالث الذي  
يع بنه في الزاوية البعيدة داخل  
شارع الجانبي ، فاته لا يستطيع  
بالله ايضا عن الوقت لاته لا يكون  
لورده ابدا ، فهو دائمًا مع حزمه ،  
يلاما يضع على ملمسه ساعة ،  
لنه لا يستطيع سؤال هذا الرجل  
ـ راودته نفسه أكثر من مرة في ان  
سل المرأة ، ولم لا يسألها فهي قد  
است الساعه في ملمسها ويجب ان  
لن على استعداد للسؤال عن الوقت  
لنه يعود لنفسه ويقرر بن المرأة  
ـ لا تعرف استعمال الساعه ، ولكنها  
سعها للزينة ، فهو يعرف احدى  
اث مه تزوجها رجل في المدينة ومن  
ارهم العبيد والبعها ساعتها ولكنها  
عرف استعمالها ، ثم كيف تمررت  
راة استعمال الساعه وهو نفسه  
يعرف ذلك .

وقد ظل طوال الوقت يفكر بالوقت  
الساعة وعيناه تبحثان عن شيء . . .  
وللرغم من ضجيج افكار الحارس  
ـ الشارع يظل صامتا صمتا غربا  
ـ فمه بين الحين والحين حرقة قط  
ـ عن شيء في عنة الزوايا وتحت  
ـ ملابق القمامه .

ـ فوق مكمن الحارس حيث البلكونة  
ـ بقبة ومن خلال زجاج الباب المؤدي  
ـ انطل عينان الشابة جميلة في مقابل  
ـ غير ترقب الشارع باهتمام بشوبيه  
ـ ان، فها هي ذي في هذا المكان غريبة  
ـ شدة بالرغم من وجود مريبتها  
ـ دوز التي تنام الان بكل راحة  
ـ نصفة طفلها الصغير الحبيب ، وا  
ـذا الانظار الممل ، كيف انت الى هنا  
ـ ان تعيش وسط هذه القرية ، لقد  
ـ ان تبني احلاما سعيدة سرعان ما

وكان ان رد عليها بانها لن تفتق  
 شيئاً فهناك اصدقاء واصدقاء  
 سيتعرفن عليها : وستصبحن صديقة  
 للجميع ، وفي كل ليلة تسهر في بيته  
 احدهم نأكل ونرقص ونمرح ، ولن  
 تتفقدي جو لبنان ابداً . وعندما قال  
 ابياته سيكون له عمل واوقات يكون  
 فيها مشغولاً ، سرعان ما رد عليها  
 بان سيكون لها هي الاخرى عمل ،  
 ستعمل على ترتيب البيت ورعايا  
 الاطفال ، وقد فرحت كثيراً عندما ذكر  
 «الاطفال» وزواجها على كل ذلك  
 فسيصحب معه خادمة من لبنان  
 للعناية بها ، وملعونتها في البيت ،  
 مكان ان افترحت عليه ان يأخذ  
 مربينها ، وقد فرحت كثيراً بموافقتها  
 وسرعان ما سافرا معاً الى القاهرة  
 وأمضيااً احلي ايام العمر هناك ينتقلان  
 كالمحضورين من مكان الى مكان ،  
 يحيطهما برعايتها وحبه حتى اتنى شهر  
 العسل ، وعادا من القاهرة الى  
 الكويت راسماً ، بعد ان سبقهما المريض  
 الى هناك . وقد عاشت ايامها  
 الاولى في الكويت كاحتى ما يكون ، ولم  
 تشعر باي ضيق حتى اتى طفلها الاول  
 الذي وضعته في لبنان ، وعادت بعد  
 ان امضت الصيف هناك في بلدتها .  
 وهذا هي ذي الان وقد مضى على عودتها  
 من لبنان اكثر من سنة وقد تغير  
 حبيبها كثيراً .

وما هي ذي الساعة قد تعدد منتدى  
 الليل ولم يعد سليم بعد ، انه يسهر  
 كثيراً ولا تعلم ابن يسهر ، ولذا  
 يأخذها معه ، ودائما هي فلتة ترتب  
 الشارع من الناقذة بعينيهما اللتين  
 يداعبهما النعاس ، ولكنه لم يأت ..  
 ولكن يسبب لها الحارس ضيقاً  
 فان اتدامه على الرمييف تحتها  
 يجعلها تجعل المرأة تلو الاخرى لا  
 تحسبه الزوج الساهر .

وفي نفس الزيارة التي يتعقب فيها  
 منزل الفتاة ومن جهة الشارع الرئيس  
 كان هناك محل للبنالية صغير مزوج



تبخرت ، فقد عاشت خطوبة رائعة ،  
 كان خطيبها حبيباً الى نفسها ، فكم  
 رقصت معه على انفاس الموسيقى  
 الهادئة والعنيفة معاً ، كان يصحبها  
 معه الى المراقب الليلية والمنديات ،  
 وكانت تعيش اوقياناً رائعة وممتعة ،  
 وكانت تشعر بالفيفطة والسعادة .  
 كانت تخفر امام زميلاتها وصديقاتها ،  
 ولقد اطاعته عندما طلب منها ترك  
 عملها في ذلك التجرب واطاعته عندما  
 طلب منها ترك اصدقائها ومنهم ابن  
 عنها حسام ، ذلك الفتى الجميل الذي  
 كانت تتوجه اليه تهواه قبل ان يتقدم  
 سليم الى خطيبتها . لقد عارضت عباده  
 الامر ، ولكنهم اخبروها بانه يعمل في  
 الكويت وان لديه الكثير من المال ،  
 وسيوفر لها الكثير من اسباب  
 الراحة والسعادة . وهكذا وافقت  
 مبدئياً وسرعان ما وافقت نهائياً ..  
 عندما تحدثت اليه ورات لباقته ورقته  
 .. لقد صحبها بعد ليلتين من اعلان  
 خطوبتها الى الدوليشن فينا ، وقد  
 راقها المكان واعجبها ذوقه في الاختيار .  
 كانت تلك سهرة ممتعة حقاً ، عادت  
 بعدها مضرجة الخدين مفعلاً  
 بسرورها ، يطفح البشر على كل  
 وجهها ولقد اعجبتها رجله وصلاحه  
 .. لقد عارض شقيقها عندما طلب منه  
 ان تصحبهما شقيقها الصغرى في  
 جولاتها ، وقال كلاماً جميلاً اجري  
 الاخ معه ان يسحب كلامه ويوافق على  
 خروجها معه لوحدهم ! .. وهكذا  
 راقت لها الحياة وعاد الى الكويت  
 بعد انتهاء اجازته يحصل معه قلتها  
 الصغير ، وقد كتبت له رسائل كثيرة  
 معطرة ، وقرأت رسائله بلهفة وحب  
 .. وفي اخر رسالة سوكت طويلاً  
 اخبرها بانه سيعاني بعد أسبوع وانه  
 لا يستطيع الصبر اكثر من ذلك  
 فسيعدان قرائهم واستسافر معه الى  
 الكويت . ولقد تخوفت كثيراً من  
 الكويت ولما وصل الى لبنان وحددا  
 موعد الزفاف ، قالت له عن مخاوفها  
 وكيف ستعرف العيش وحيدة هناك ،

الابيس من الوسط برغمه عن الارض  
ويوضع على كتفه غترة نظرية قد  
لقت بعانياً مما يؤكد انها لم تستعمل  
في غير هذا الموضع الذي هي فيه  
ان ، تحرك يمشي بلا مبالاة وضيق  
واضحسن ، حتى انه لم يتم بالرددعلى  
تحيات صاحبه الذين سرمان ما  
ووصلوا السير بسيارتهم الفاخرة ،  
انتظر الحارس ان يمر الشاب من  
امامه يمسّه عن الوقت ، ولكن منظر  
الشاب لم يكن مشجعا ، فلم يلق  
السلام عندما من امامه ولكنه —  
الحارس — تجاوز عن كل ذلك وطرح  
سؤاله هائما ، فكان رد الفعل  
الثانية كسؤولة وتربيث ثم .. ثم بتاتعة  
في السير دون ان يرفع سؤاله الى السؤال  
فإن ما يهمه الان هو معرفة الوقت ،  
ولكنه عندما اوشك ان يفتح فمه  
بالسؤال من جديد توقف نجاة عندما  
رأى الشاب يتوقف ويبحث في جيده  
عن شيء ما ، سرعان ما يستبيه  
الحارس فإذا به عليه سجالٌ يتناولها  
الشاب بلهفة ويتزعز السجائر الاخرة  
منها ويلتقي بالعلية الفارقة وينجحه  
الاخري عن الكبريت في عصيبة  
ظاهرة ، فبولع سجائره ويوامض  
السير .

عندما وصل امام باب البيت تردد  
من جديد ، اخذ يبحث عن المفاتيح ولكنه  
تنكر بأنه لا مفتاح لديه ، فقد ضاع  
قبل اسبوعين ونعود من ذلك الوقت  
على فتح الباب بواسطة ركله برجله  
او الفسقط عليه بكتفه ، توقف عندما  
تنكر ذلك والتفت بحذر الى حيث  
يقف هذا الحارس البطل الذي يراه  
لأول مرة في هذا المكان وشاهد توجه  
السيجارة في فمه فابتسم الى سجائره  
فنظر اليها قبل ان ياتي على اخراها  
ويتحرك عائدا الى الشارع بعد ان  
دهس بقيتها تحت رجله .. لقد

يلد وستتزوج ، ويعمر الدار ، ولكن  
هل يعمر الدار اولا ام يتزوج قبل ذلك  
... » ، ما احل التفكير في هذه  
النقطة ، فعندها يذكر ابنة عمه التي  
تنتظره والتي تقرر زواجه منها منذ  
كانا طفلين ، وتذكر اخر مرة لعس  
فيها معها عندما امسك بها والتقت  
عيالها حاضرت خجلا وركفت بعيدا  
عنها ، ومنذ ذلك اليوم اصبحت اهاناتها  
نادرة ومرتبكة ، واحسن الاهل بعد ان  
كثر الحاجه وشوقه لرؤيتها فابعدوها  
عن بعض ، ولكنه في اللقاءات الخاطئة  
التي تمت بينهما بعد ذلك وبحضور  
اشخاص اخرين تبت لديه انها تريده  
ويريدتها ، وقد شعر بذلك اكثر من  
اي وقت مضى عندما تقرر سفره الى  
الكويت حيث سيعمل ، ويبصر المال  
لبناء عشها ، فقد سمع انها بكت  
كثيرا ، ليكى لدى سماحة الخبر ،  
ولقد وصلته رسالة بيضاء مرتبكة منها  
بعد وصوله الكويت جعلته يذار اكبر  
على العمل ، برهقا نفسه وروحه ..  
تضطاعت افكاره هذه على اصوات  
مزعجة من الراديو فانتبه الى ان اذاعة  
القاهرة قد انتهت ارسالهامنذ فترة ،  
ولم يدرك ذلك الا الان ، فنهض متأثلا  
متلوها ، وجعل يحرك مؤشر الراديو  
متتناقلاب بين المطبات على احدها لا نزال  
تعمل حتى ذلك الوقت ، ولكن دون  
جدوى ، فاغلق الراديو وخرج من  
الحل ، وظل واقفا لاصق الباب كي لا  
يناجا بروطونية الجو وحرارته بعد  
برودة المكيف داخل محل .. وخيما  
الصوت على الشارع من جديد ، وبعد  
لحظات اتى الصوت من بعيد فنجا  
بسدر عن عجلات احدى السيارات  
تنترب ، وتتوقف بعد قليل في دوى  
وضجيج عكرا كل ذلك المدوء ،  
واسيقق الحارس ونهض يصلح من  
هذه اهانة متوقعا ان تكون سيارة الحرس  
جاملا لتسقط عليه برمجه ، ولكن احلامه  
راحه هباء ، فتد افتح باب السيارة ،  
ولفظ شيئا من داخلها امسك بجلبابه  
الواجهة ، يجلس خلف مكتب مقبر  
داخله كتاب تخلي الثلاثين من  
غيره ، ترك راسه مائلًا على يده  
المسطدة على المكتب وعيناه تحفظ  
بنحوتين يشوبهما الاحرار ، تتطلعان  
بين فترتين وفترتها الى الشارع عبر  
الراجح ، كما يلاحظ انه يرفع راسه  
عن يده بين لحظة واخرى يصيح  
السع فيهما لحركات الفزان الصغيرة  
التي تعيث داخل بحله بمكرة السكون  
حوله ، وقد شكرها هرارا بيته وبين  
الله ، لانها تنبهه الى حاجته في  
النظر الزريان الذين لا يلام لهم لما انتظر  
حتى هذه الساعة دون نوم ، انه فقط  
 يريد دينارا ونصف الدينار .. لو ان  
الناس تعطى دينارا هنا لاما اضطر الى  
الانتظار ، ولكنها وللاسف لا تبغي مثل  
ذلك تم ان الدنيا صيف ..  
او .. مالي وكل هذا اللغو .. يجب  
ان امود للدينار لانك من مبيعات  
اليوم ، وبين تم اصرف ارياحي  
الخامسة .. « يرفع راسه بنشاط  
ويتناول السجل الكبير الموضوع  
بحاليه ، ويفتحه متلولا القلم الرصاص  
الملق بخطيط صغير يشهد الى المكتب  
فوق الصياغ ويبدا في حساب ثمن  
البيمات لهذا اليوم وتقدير الرساح  
لن له ثلث الزيارات ، وفي كل ليلة  
يضطر للناظر الى مثل هذا الوقت  
وأكثر ، ومرات جلس حتى اليوم  
الذى مواسم الليل بالنهار من اجل  
ان يكمل ملئها معينا يظن انه يدر عليه  
ريحا محددا ، تداره ثلاثة دنانير ، وطالما  
رأودته نفسه ان يأخذ لنفسه شيئا  
من الزيارات لا يدخله في الحساب ولكنه  
تنكر وصايا والدته وتحذيرها من  
النفس يعود الى نفسه ، ورغم ذلك  
نهي يبيع لنفسه شيئا قليلا كان يأكل  
على حساب الحل ، رغم ان ذلك لم  
يكن ضمن الاتفاق ، ولكنه يتفاوض عنه  
كي يظل مبلغ الثلاثة دنانير ، صافيا ،  
لكن يصيغ دخله في الشهر تسعمون  
دينارا وهو شيء كبير فسيفتح محل  
مستقل بعد فترة ، وسيسافر الى

تصرفاته من غرابة ، تلقت النظر  
وهكذا سار بحله حتى صار تحبه  
البلونة متقبلاً مرة أخرى من الحارس  
المدھش وتجاوذه إلى حيث بينه  
وتزدد الحارس مرة أخرى .. هل  
يوقنه ويسأله عن الساعة ؟ ولكن  
لا .. انه انسان غريب الاطوار ... ما  
الذي جعله هكذا .. واحد الحارس  
ببساطته يحال تصرفات الشاب فيها  
يتبعه بمنظرة متقبلاً تصرفاته ، وعمى  
هذه الاثناء توقفت سيارة في طرفة  
الشارع ، فشد من ثباته وراحتها ، وعمى  
وعندما تبين لها ليست سيارة الحرس  
تركها وعاد يراقب الشاب من آخرى  
ومن السيارة الجديدة ، نزل شاب  
كتير الحيوية سلم على رفاته بصفح  
وশحكات عالية ، وتحركت الفتنة  
خلف زجاج البلونة ورانه .. راك  
اطمانت لعودته ، وعندما تحرك  
السيارة ترك يكانه واتجه إلى الدكان  
فانقسم ماحبه بشاشة فيها هو وزوجون  
زمون دسم ودام .. تعود ان يشتريني  
الكتير ، وسيقفل بعد هذا الزبون كي  
يذهب الى غراشه ، وقبل ان يعود  
طلبات زبونه هذا الذي انتظره طويلاً  
اذا به يقلاً بالشاب الغريب يعود  
مرة اخرى بحمل تناهه ومسورة ،  
ويبدون حبة ولا كلام يدخل المحل  
وبتناول عليه سجائر وكبرينا وبترك  
الثمن ويعدون من حيث اتي والانتصار  
يراتيه ، وهنا كان الحارس قد فرد  
ان يتكلّم معه «ههـ ماكن الشـ » ،  
لمسبيقه ولو مالتوا ويستقر منـه  
عن كل ما رأـ ، وعندما انتربـتـهـ  
الشاب ، توقفتـ سيارةـ الحـرسـ  
وتزددـ الحـارـسـ بينـ انـ يـتابـعـ الشـابـ  
ويـوقـنهـ اوـ يـبنـيهـ الىـ السـيـارـةـ ،ـ وـكـنـ  
ترـددـهـ لمـ يـطـلـ فـقدـ اـتـيـ زـمـيلـهـ ليـحـلـ  
 محلـهـ وـلـزـيمـلـهـ حرـبةـ التـصـرفـ ،ـ وـعلـىـ  
انـ يـذهبـ هوـ الانـ ،ـ وهـكـذاـ كانـ ،ـ وـرـكـبـ سـيـارـةـ الحـارـسـ  
فيـماـ كانـ الشـابـ يـركـبـ الـبـابـ بـرـجـهـ  
.. وـيدـخـلـ

وتسلـ خـلـ الدـكـانـ وـسـرـحـ مـحاـولاـ  
انـ يـستـيدـ فيـ ذـاـكـرـةـ ماـ يـرـيدـ مـاـضـيـهـ  
ولـكـنـ عـنـاـ ،ـ لـسـكـ قـلـيلاـ مـنـ الشـرـابـ  
عـلـىـ الـأـرـضـ وـعـادـ اـلـمـ الدـكـانـ واـخـذـ  
رـشـفـةـ مـنـ الزـجـاجـةـ قـبـلـ انـ يـعـدـهاـ  
غـيـتسـلـهاـ الـبـالـعـ وـيـسـتـعـرـضـ الشـابـ  
بـشـائـعـ الدـكـانـ بـنـظـرـةـ سـرـيعـةـ عـلـىـ  
يـتـذـكـرـ ،ـ وـيـسـرـ بـالـخـفـارـ وـالـجـبـوبـ  
وـالـمـلـعـبـاتـ وـالـنـقـاحـ وـالـلـوـزـ ،ـ وـقـبـلـ انـ  
يـصـلـ بـنـظـرـهـ إـلـىـ السـجـانـ يـتـنـفـسـ نـجاـةـ  
وـيـعـودـ مـرـكـزاـ نـظـرـهـ عـلـىـ التـنـاخـ تـمـ  
الـلـوـزـ ،ـ فـيـاخـذـ تـفـاحتـنـ وـسـتـ حـيـاتـ  
مـنـ الـلـوـزـ ،ـ وـعـادـ يـخـاطـبـ نـفـسـهـ مـنـ  
جـديـدـ :

ـ اذا .. هذا ما عاد من اجله ..  
نعم .. فقد اوصته امه قبل ان يخرج  
بان يأتي لها بشيء من الفاكهة لانها  
تنوى السيام خدا .. ودفع للبائع  
المدھش ثمن ما اخذ وعاد يسرى  
يهدونه الغريب وهو ينكر ويطرح على  
نفسه السؤال من جديد :

ـ هل هذا ما عدت من اجله الى  
الدكان .. لا .. هناك شيء اخر  
.. عندما هناك شيء اخر ، والا كنت  
الآن في راحة تامة .. لا فكر من جديد  
.. لماذا لا اجلس على الأرض واخفر  
بهدوء .. تزدد قيل ان يجلس دونها  
شعور على الرصيف في الراوية بين  
الشارعين ، ثم نهض شاعراً بالخرج  
واخذ ينظر حوله بتوهج ، وما تاكد  
من خلو الشارع ابتسם لنفسه ، ولم  
يلحظ عينين غربيتين تنظران اليهـ  
يعجب شديد ، عينان تعيبها السهر  
وايقظهما الغرابة التي تسر بحملهاـ  
الغريب من التناوح واللوز الغير مكيسـ،ـ  
وكف ينادي له ذلك وهو لم يرفع رأسهـ  
ويتضرر نحو التوادع العليا المطلة علىـ  
الشارع .. كانت العينان لشاشة فيـ  
مقابل العبر .. تنظر نحو الشارعـ  
بلهفة وصادفها هذا المنظر الغريبـ ،ـ  
لقد ابتسمت اول الامر عندما توقفتـ  
السيارة ولقطتهـ ،ـ وعندما تبنتـ انهـ  
ليس زوجها المنتظر خار اهلها وتركتـ  
موضعهاـ ،ـ ولكنـهاـ عادـتـ تتـابـعـهـ لماـ فيـ

فرحـ لأنـهاـ السـيـجـارـةـ الآـخـرـةـ وـسـيـذـهـ  
ليـسـتـ عنـ عـلـيـةـ جـيـدةـ ،ـ مجردـ شـيـءـ  
يلـهـ .. انهـ لاـ يـرـيدـ الدـخـولـ إـلـىـ الـبـيـتـ  
الـآنـ ،ـ وـمـرـ منـ اـمـ الحـارـسـ وـقـدـ  
نسـيـهـ الانـ تـهـاماـ وـلـمـ يـتـبـهـ إـلـيـهـ وـالـىـ  
نظـرـاهـ الـمـسـنـسـرـةـ .. سـارـ فيـ طـرـيقـهـ  
كـالـهـائـمـ عـلـىـ وجـهـ لاـ يـدـريـ مـاـ يـرـيدـ  
وـعـدـ مـسـافـةـ لـيـسـتـ طـوـلـةـ تـوقـفـ اـمـ  
دـكـانـ الـقـالـةـ وـالـقـيـاحـةـ هـامـسـةـ رـدـ  
عـلـىـهاـ الـبـالـعـ بـحـرـكةـ مـفـاجـةـ تـمـ عنـ  
انتـظـارـ طـلـ ،ـ وـقـدـ صـاحـبـ هـذـهـ الحـرـكـةـ  
ترـحـبـ حـارـ وـكـانـ هـذـهـ الـلـهـفـةـ  
وـالـحـرـارـةـ فيـ الـإـسـتـقـبـالـ مـحـلـ اـنـدـهـاشـ  
الـشـابـ تـرـددـ بـعـدـ واـخـذـ يـسـالـ ..  
كلـ هـذـاـ ،ـ ماـذـاـ يـرـيدـ مـنـ هـذـاـ الـبـالـعـ ..  
بلـ ماـذـاـ يـرـيدـ هـوـ مـنـ الـبـالـعـ ..  
صـحـيحـ مـاـذـاـ يـرـيدـهـ ،ـ لـقـدـ عـادـ  
لـلـسـيـانـ مـرـةـ آـخـرـ .. انـ الـبـالـعـ  
يـرـتـقـبـ وـهـوـ فـيـ حـيـرةـ مـنـ اـمـهـ ..  
لـهـ .. لـقـدـ كـانـ يـعـرـفـ قـبـلـ قـلـيلـ مـاـ  
الـذـيـ يـرـيدـهـ .. وـالـآنـ .. انهـ فيـ مـوـقـعـ  
غـرـبـ .. لا .. لـيـسـ غـرـبـاـ تـهـاماـ قـدـ  
اعـتـادـ مـلـهـ تـكـيراـ ،ـ انهـ فـقـطـ يـرـيدـ شـيـئـاـ  
مـنـ الـوقـتـ كـيـ يـتـمـكـنـ مـنـ التـنـكـرـ وـلـكـنـ  
هـيـبـاتـ انـ يـتـناـجـهـ لـهـ الـوقـتـ الـكـافـيـ  
فـالـبـالـعـ لـمـ يـهـوـهـ كـثـيرـاـ قـدـ اـنـتـلـقـ  
يـسـالـهـ بـجـيـورـ وـتـرـحـبـ .. اـمـرـ  
سـيـديـ .. وـاجـابـهـ دـوـنـ تـنـكـيرـ ..  
بـيـسـيـ .. وـخـابـ اـهـلـ الـبـالـعـ وـلـكـنـهـ  
اعـطـاهـ زـجـاجـةـ الـبـيـسـيـ كـوـلـاـ ،ـ وـكـانـهـ  
يـقـولـ .. سـاحـكـ اللـهـ فـلـمـ تـكـنـتـسـتحـقـ  
كـلـ ذـلـكـ الـعـاءـ ..

اـخـذـ الشـابـ زـجـاجـةـ الـبـيـسـيـ كـوـلـاـ  
وـرـفـعـهـ إـلـىـ شـفـقـهـ ثـمـ اـعـادـهـ بـعـدـ  
رـشـفـةـ بـارـدـةـ سـرـيعـةـ ،ـ لـمـاـذـاـ يـشـرـبـ هـذـهـ  
الـزـجـاجـةـ ؟ـ ماـذـاـ كـانـ يـرـيدـ مـنـ الدـكـانـ  
وـخـاطـبـ نـفـسـهـ :

ـ لـاخـفـيـ قـلـيلاـ خـلـ المـحلـ وـاـحـاـولـ  
الـفـكـرـ وـاـتـاـ اـشـرـبـ ،ـ نـعـمـ اـنـهاـ فـكـرـةـ  
مـعـقـولةـ فـاتـاـ لـاـ اـفـكـرـ بـصـدقـ وـرـاحـةـ وـاـنـاـ  
مـرـاقـبـ ..

# مَكْتَبَةُ الْأَمَانِ

فِي السَّالِمِيَّةِ

يسِرُّهَا أَنْ تَسَاهِمُ فِي تَزْوِيدِ الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُتُبٍ جَدِيدَةٍ  
فِي الْفَكْرِ وَالْأَدْبِ وَاللُّغَةِ وَالثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ..  
وَمِنْ مَنْشُورَاهَا :

- مَقَارِنٌ عَرَبِ الْكُوَيْت .. تَأْلِيفُ : الْاسْتَاذُ أَحْمَدُ الْبَشَرِ
  - دِرَاسَةٌ فِي فَكْرِ سَعْدِ .. تَأْلِيفُ : الْاسْتَاذُ مُحَمَّدُ جَلَالِ كِشْكِ
  - نَمَالَاتٌ فِي الْأُرْبَ وَالْحَيَاةِ .. تَأْلِيفُ : الْاسْتَاذُ عَبْدُ الرَّزَاقِ الْبَصِيرِ
  - رَكَازُ الْإِيمَانِ فِي الْقَلْبِ وَالْعُقْلِ .. تَأْلِيفُ الشِّيخِ مُحَمَّدِ الْفَزَاعِيِّ
- كَمَا وَانْهَافَ سَبِيلُ اِصْدَارِ مَجْمُوعَةِ مِنَ الْكُتُبِ الْجَدِيدَةِ  
قَرِيبًا

## مَكْتَبَةُ الْأَمَانِ

السَّالِمِيَّةُ - الشَّارِعُ الرَّئِيْسِيُّ تَلْفُونُ ٦٨٣٩ الْكُوَيْت

الله  
يَعْلَمُ



لطالما ودلت يا رفيقتي  
 أن أضرم الحريق .. دون نار .  
 لأشد ما لفته أن أصب .. أن أعب .  
 صرفا من فم الابريق ..  
 لو كان دونما قرار .  
 لأشد ما ظلمت للريحق  
 وللشذى الرقيق  
 وعقب الأزهار .. والثمار ..  
 لو أنها كانت بلا جنور ..  
 بلا بذور .. بلا أوغار .

★ ★ ★

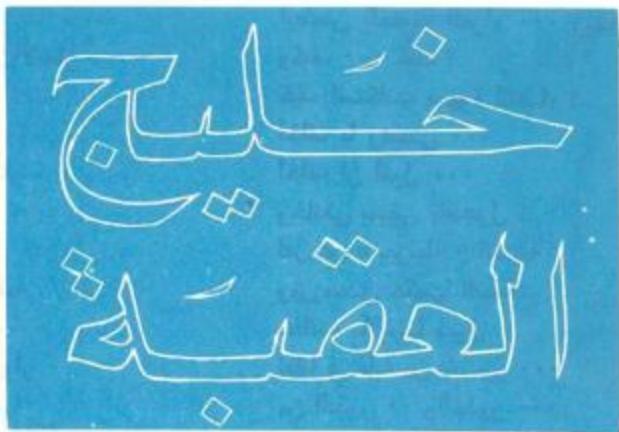
أتوه يا رفيقي  
أتوه ان أصح بالفناء  
ان املا البحار والاجواء  
بالشجو ... بالحنين ... بالدعاء  
ان أسكر السهول والجبال  
ان أرقص الوهاد والتلال  
بالنغم المجنح الخيال  
بالحب ... بالجمال  
بسحري الحال  
أهفو لان تهز نشوتني الدروب  
تفتح القلوب  
وتطرّب السمار .  
أحب ان ادغدغ التيثار ...  
لو كان ... لو كان بلا اوتار .

اريد يا رفيقتي ...  
اريد ان اصبح بالاحرار

نشر : عصام حماد

ن شعبي المرابط المغوار  
 أبيب بالثوار  
 ي « الكرمل » الرازح في الانصار  
 ي بلدي المخضب الارجاء  
 بالدماء :  
 ان مزقوا يا اخوتي الاستمار  
 ان حطموا السسود  
 بالقيود  
 ان انفسوا عنكم تراب العار  
 والشمار  
 اقتحموا الحصون والاسوار .  
 استم طلائع الفد المبتسם  
 على التخوم والثور والامصار ؟  
 استم بشائر المستقبل المحم  
 تلوح في الافاق  
 بل تغفر الاشداء  
 لهم الظلام  
 والظلم  
 وكل ما جنى التمار  
 والتجار ??  
 استم انتم حماة الدار ؟  
 استم انتم بناة مجدها ؟  
 استم انتم كمة رفدها ؟  
 استم ... استم طلائع الانصار ??  
 كيف استطاعت حفنة من البغاث  
 ياجرون بالصراخ والمعجيج  
 يملأون الجو بالضجيج  
 ان يعتلوا من السماء ؟

أين النسور الشم في الجوزاء ؟  
 أيطمس الحقيقة الفراء ... زيف ؟  
 وكيف ... كيف ؟  
 كيف استكانت صهوة الفضاء ؟  
 أخاف يا رفيقتي ...  
 أخاف ان اقول ...  
 وخافي يبنض بالذهول :  
 لعل عن « بيزنطة » التديمية  
 ومن صدى حكمتها القيمة  
 تخلفت ما بيننا ذيول .  
 لعلنا في غابة من التشور ...  
 من البذور .. والجذور ...  
 تهنا عن الازهار ...  
 عن اللباب والثمار .  
 \*\*\*  
 ما اعظم الذي يجيش يا رفيقتي  
 في قلبي الموله الحيران .  
 لكنما ما اوهن الجنان !!  
 ما اعجز اللسان ... والبيان !!  
 ما انته الكلام يا رفيقتي  
 في موطن الصدام !!  
 ما أضيع الانتقام يا رفيقتي  
 على مآدب الثئام !!  
 لشد ما اود يا رفيقتي  
 ان ارسم المصائب الشداد ...  
 اصور الالم ...  
 لكن بلا مداد ...  
 بلا قلم .



رَقَابَةٌ

# مَكْتَبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل lisannerab.com

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

# رَقَابَةٌ

عبد  
الرزاق  
البهيم

# بَرِيد

الرسالة الثالثة من الاخرين عبد الشمالي وخلوي  
الهلوبي وقد تضمنت الرسالة سؤالاً : ويسأل فيه عن  
سبب تأخير صدور المجلة في شهر يوليو وكما ذكرنا ان  
الازمة كانت السبب . وقد قدم الاخوان اقتراح بباب  
يسمى باسم « حكم وأمثال » والاقتراح جميل ولكن الا  
ترى ان اكثر المصحف قد خصمت بابا تحت هذا الاسم  
وهذا فيه التكابية .. الا ان الاقتراح قد ينافي في القريب  
ولكن يصور اخري حيث توزع الحكم والامتثال على  
الكثير من الصفحات لتكون مخطبة شاملة .. ما رأيكما ؟  
الرسالة الاخيرة كانت من الاخ سعيد المقطري وقد  
ضمنها اسئلة كثيرة حول المذاهب والاتجاهات الحديثة  
التي تعتمد على الواقع الباطن او يكتب ثبات ..  
هذا الموضوع - يا اخ - طويل ومتشعب ويذكر  
ان نختزل الحديث فنقول : ان كل عصر من العصور امتاز  
بمذهب واتجاه فكري وابني فكان العصر الكلاسيكي  
والرومانتيكي وفي العصر الحديث اخذ رجال هذا العصر  
يبحثون عن طريقة جديدة في البحث عن الحقيقة وعرضها  
وقد ظهرت مدارس كثيرة كلها تجتمع تحت لواء واحد  
ويشددوا عليه تطرف ومعنى به ( الرأي الباطن ) فالتجوهر  
الاساسي في الحركة الفكرية في هذا القرن هو الهروب  
من العالم الخارجى الى العالم الداخلى في ذات الانسان  
فالاديب يترك ذاكرته اللا واعية تعمل وتسجل الانكار  
ونغير وقد برع الروائي الفرنسي مارسيل بروست في  
رواياته ( البحث عن الزين الضائع ) فهو يرى ان الماضى  
دائما حاضر في الواقع الباطن ويمكن اخراج هذا الماضى ،  
وفي هذا الاتجاه يبرز المذهب السريالي الذى يركز على  
ان الفكر يعبر دون وجود اية سلطة من العقل او الفن  
او الاخلاق ويمكن تلخيص خيوط الاتجاه الى الواقع الباطن  
بتلخيص المذهب الدادى على يدى قساوسا في زبوريخ سنة  
١٩١٦ وقد حمل اللواء في قرنسا فيليب مسوبيو ويذكر  
فهم هذا الاتجاه من كلمة قالها ( سوبيو ) « ضع الانفاس  
في قبعة ، ثم اخرج منها ما يعن لك ، وبهذا يمنع الشعر  
الدادى » ..  
ونلاحظ يا اخ ان المذاهب هذه قد اختلفت بعض  
النفس خاصة اذا عرفنا ان علم النفس قد قطع شوطا  
كبيرا في هذا القرن ..

اولا وقبل ان نفتح رسائل هذا الشهر نحب ان  
نتحدث قليلا من هذا الباب ، فليس البريد الا استجابة  
لدفع ملح وهو البحث عن اقلام شابة جديدة تأتي بكل  
خير وتنسى في طريق الادب ، ولهذا تحرص المجلة كل  
الحرص على هذا الباب لتكون هناك صلة قوية بين  
القارئ والبيان .. ونحن عندما نستلام اي رسالة  
نفتحها وكلنا اهل ان نجد شيئا جديدا نقدمه على صفحات  
البيان ونحزن كل الحزن اذا كان هذا الانتاج دون المستوى  
او يحتاج الى صقل وتهذيب وقد قرأ القراء الكرام الكثير  
ما جاء به البريد علينا ، وهذا يدل على رغبتنا المخلصة  
نحو تشجيع الاقلام الشابة .. هذا نقوله بمناسبة  
رسالة الاخت هند توفيق التي قالت انها ارسلت رسالة  
إلى مجلة محلية وضفت الرسالة مقطوعتين شعرتين  
فما كان من المجلة الا ان اتفقناها فنذا هداما ثم ارسلت  
نفس المقطوعتين الى مجلة ابانية فنشرت لها تلك  
المقطوعتين وهي تطلب من البيان التشجيع وقد ارسلت  
لنا قصيدة شعرية ..

اختنا العزيزة فنذا تكون تلك المجلة قد تجنبت عليك  
وقد تكون المقطوعتان فعلا لا تستحقان النشر وفي هذه  
الحالة عليك ان تنظرى الى النقد نظره من مستفيد منه  
ونحن لن نقول ان القصيدة غير ملحة ولكن ستشعر  
بنطلاعها فيها وللقراء الحكم .. نقول القصيدة :

اخى بالجنوب

اننى ما بي صمم اننى

اسمع نداءك انه

ضى قرب ..

وانابعه واصفى له

كانه لحن طروب

ما رأى القراء الكرام في هذا المقطع ..

اما الاخ عبد النبي عباس الشواف فقد ارسل  
رسالة يعتذر بها على ادارة المجلة لانه قد اشتراك في مجلة  
البيان منذ العدد الخامس عشر وقد تأخر عليه ومر شهر  
بوليوب ولم تصل اليه المجلة ..

نحن معك يا اخ ونرجو الا تتأخر المجلة عنك ولكنك  
لا شك تدرك الظروف التي مر بها الوطن العربي التي  
جعلت كل شيء يتضطرب ..اما بالنسبة لعدد بوليوب فلم  
يصدر بالمرة .. نرجو ان توسع صدرك علينا ..